■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

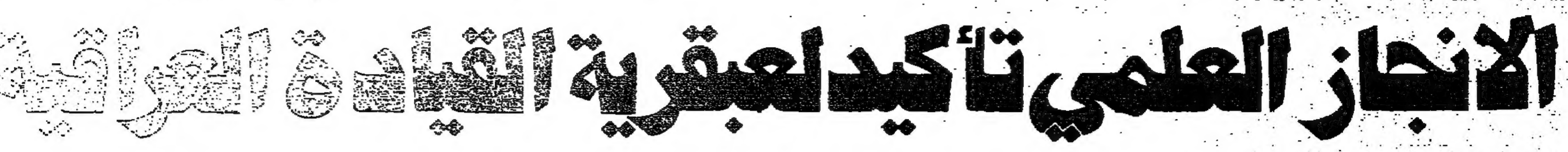
الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ٢٣ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٠١ السنة ٢٣

■ عراق القائد صدام حسين افشل مخططات الاعداء بأنتصاره الحاسم وانجازاته العلمية ■



■ ادباء مصر يعبرون عن شكرهم لرعاية الرئيس القائد للمثقفين العرب ■



■ القاهرة/واع · قال الاديب العربي فتحي غانم ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للثقافة والمثقفين يجسد حرص العراق العظيم على وحدة الثقافة العربية الواحدة .

واضاف في الحفل التكريمي الذي اقامته الدائرة الصحفية العراقية بالقاهرة للادباء المصريين الفائزين بجائزة صدام للآداب .. ان هذه الجائزة حملتني مسؤولية اضافية اكبر في سبيل انجاز ما هو رفيع ومتقدم خدمة للمجتمع العربي .

واشاد بالعلاقات العراقية ـ المصرية التي وصلت الى مستوى رفيع من التفاهم والتنسيق والفهم المشترك وصولا الى اهداف الشعب العربي الواحد وتحقيق طموحاته في الحياة الحرة الكريمة وبناء مستقبل افضل

كما القى الدكتور يوسف ادريس نيابة عن الفائزين بالجائزة كلمة اعرب فيها عن تقدير ادباء مصر لمواقف العراق القومية والتقييم الرائع الذي ينالونه من قبل سيادة الرئيس صدام حسين

وقال ان مصر والعراق هما قلب الامة العربية وان الصلة بينهما تاريخية وراسخة رغم محاولات الاعداء

واضاف ان وحدة مصر والعراق وتنسيق اهدافهما وعملهما المشترك يستنهض جميع امال الامة العربية وطموحاتها .. وان البلدين يخطوان خطوات ثابتة من خلال علاقاتهما ومن خلال مجلس التعاون العربي .

وقد اعرب الادباء المشاركين في الحفل عن شكرهم وتقديرهم لاحتضان العراق لطاقات الادباء العرب .

■ عبدالرحيم بوعبيد :

الانجاز العلمي العراقي بدد أماني الأعداء

■ الرباط/واع حيا السيد عبدالرحيم بوعبيد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية العراق قيادة وشعبا على الانجاز العلمي الرائد الذي تمثل باطلاق منظومة العابد الصاروخية الى المدار الفضائي .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط امس ان هذه الخطوة المباركة في عالم البحث العلمي والتقدم التكنولوجي التي حققها العراق قد جاءت لتؤكد العبقرية والارادة القوية على الدخول في العلوم التكنولوجية المعقدة

البقية على ص ١١

■ اضواء جديدة على صفقة البترو ـ رهائن ■

(العابد) اثار مخاوف صهاينة تل ابيب وطهران

■ الانجاز العراقي والانتفاضة علامتان للنصر العربي ■

■ العواصم/وكالات . اشارت صحيفة (تايمز) البريطانية الى مخاوف (اسرائيل) المتزايدة من امتلاك العراق صواريخ بعيدة المدى . قادرة على حمل رؤوس نووية . مشيرة في ذلك الى ما جاء على لسان وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين امام الكنيست .

وذكرت الصحيفة ان محاولة (اسرائيل) تحسين علاقاتها بايران ياتي لخدمة هدفين . احدهما تشكيل جبهة مضادة للعراق . والثاني للعمل من اجل اطلاق سراح الرهائن في لبنان . الذين تحتجزهم قوى موالية لايران .

واشارت الصحيفة الى الاتفاق الحالي بين تل ابيب وطهران على شراء النفط الايراني . الذي وصل حجم مبيعاته الى مليوني برميل . والذي يراه المراقبون في المحيط العالمي بانه ياتي في اطار التقارب ومن اجل تحقيق اهداف بعينها .

وقالت الصحيفة ان كلا من (اسرائيل) وايران تناصب العرب العداء . برغم ان علاقات التعاون بين (اسرائيل) وايران كانت مجمدة شكليا منذ ايام الشاه .

واشارت الصحيفة الى تاكيدات اسحق ارابين وزير الحرب الصهيوني ان المؤسسة العسكرية (الاسرائيلية) تراقب بدقة التطورات العسكرية الحالية في مجال التصنيع الحربي في العراق

وفي فيينا اولت الصحف النمساوية اهتماما واسعا بالانباء التي تسربت من واشنطن من ان مفاوضات تجري سرا الان بين النظام الايراني والكيان الصهيوني . يقوم بموجبها هذا الاخير بتزويد ايران بالسلاح مقابل شحنات من النفط الايراني

فقد نقلت صحيفة (دي برسه) . وهي اكثر الصحف النمساوية انتشارا هذا الانباء في تقرير لها من واشنطن مشيرة الى ان المفاوضات الايرانية ـ الصهيونية تتناول كذلك امكانية مساعدة ايران في الافراج عن الرهائن الغربيين الذين تحتجزهم الفئات الموالية لها في لبنان .

ونقلت الصحيفة عن شبكة التلفزيون الامريكية (ان بي سي) قولها ان المفاوضات السرية جرت في سويسرا . وان الكيان الصهيوني عرض على ايران خلالها تزويدها بقطع غيار للاسلحة الامريكية التي تمتلكها .

من جانب اخر قال بحث نشرته صحيفة (الوطن) الكويتية امس ان الانجاز العراقي العظيم المتمثل في اطلاق منظومة صواريخ العابد والصواريخ الاخرى هو هالة مضيئة في التاريخ العربي .

واكد البحث ان الانجاز العراقي والانتفاضة الفلسطينية الباسلة

البقية على ص ١١

■ طارق عزيز يلتقي مسؤولين أوربيين ■

اتفاق عربي ـ أوربي لتعزيز علاقات الطرفين

■ باريس / واع . استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مقر الاليزيه امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وابلغ السيد طارق عزيز مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس انه نقل خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس ميتران وتمنياته باستمرار علاقات التعاون والصداقة بين العراق وفرنسا وتثمين مبادرة فرنسا بتنظيمها عقد مؤتمر الحوار العربي ـ الاوربي .

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في باريس امس مع السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي .

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين العراق وفرنسا والقضايا ذات الاهتمام المشترك . بالاضافة الى موضوع التعاون العربي ـ الاوربي

و التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في باريس صباح امس بوزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ..

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين . والقضايا المطروحة على جدول اعمال مؤتمر الحوار العربي ـ الاوربي .

وقد بدات في قصر المؤتمرات الكبرى بالعاصمة الفرنسية باريس امس اعمال مؤتمر الحوار العربي ـ الاوربي على مستوى وزراء الخارجية . في اليوم الثاني والاخير من اعماله التي بدات امس الاول على مستوى الخبراء والمندوبين . حيث ترأس الجلسة الافتتاحية وزيرا خارجية فرنسا وعمان .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن مصادر المؤتمر قولها ان الجانبين العربي والاوربي اتفقا على جملة

البقية على ص ١١

■ الصحفي امير طاهري :

النظام الايراني تعرّض لثلاث هزائم شنيعة

■ لندن/واع · قالت صحيفة « التايمز » البريطانية امس في مقال كتبه الصحفي الايراني « امير طاهري » ان النظام الايراني تعرض الى ثلاث هزائم شنيعة منذ مجيئه للسلطة عام ١٩٧٩ في مقدمتها هزيمته في الحرب ضد العراق .

وقالت الصحيفة البريطانية في تقريرها ان الهزيمة الثانية للنظام الايراني كانت في لبنان . حيث فشل عملاؤه في تحقيق اهدافه هناك .

واشارت التايمز الى ان الهزيمة الثالثة للنظام الايراني تتمثل في فشله في تصدير افكاره الى اي بلد اخر غير ايران .

■ اثر تعيين شمخاني ■

استقالات واسعة في البحرية الايرانية

■ طهران/واع ذكر راديو مجاهد الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان تعيين « شمخاني » احد افراد الحرس بمنصب قائد القوة البحرية الايرانية قد اثار استهزاء ضباط الجيش واستياءهم الشديد .

وقال الراديو في نبا له امس ان عددا من ضباط وقادة القوة البحرية الايرانية قدموا استقالاتهم في اعقاب تعيين « شمخاني » قائدا للقوة البحرية الايرانية .

واشار الراديو الى انه تمت تصفية العشرات من ضباط وقادة القوة البحرية الايرانية مؤخرا .

■ توتر شديد في رام الله والبيرة ■

قوة صهيونية تقتحم احد مستشفيات نابلس

■ الشعب الفلسطيني يكسر الحصارات الصهيونية في مدن عدة ■

■ الارض المحتلة / وكالات استشهد (٤) مواطنين فلسطينيين بينهم سيدة برصاص الجنود الصهاينة امس في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة وجرح عشرات اخرون في الاراضي العربية المحتلة في مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال .

وقالت وكالة رويتر ان الشهداء الفلسطينيين قتيلان بين الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر .

واغلقت سلطات الاحتلال مدينتي رام الله والبيرة واعلنتهما منطقة عسكرية بينما جابت دوريات راجلة ومحمولة شوارع المدينتين اللتين يسيطر عليهما توتر شديد .

وفرضت قوات الاحتلال امس حظر التجوال على مخيم عقبة قرب اريحا بينما واصلت قوات صهيونية كبيرة حملة مداهمات واعتقالات واسعة في المخيم .

من جانب اخر اصدرت المحاكم الصهيونية احكاما جائرة بالسجن على عشرات المواطنين الفلسطينيين بينهم ثلاثة اخوة .

وشهدت مدينة نابلس مسيرات تبتلية ضخمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات بينما اقتحمت قوات صهيونية كبيرة قرية جبع قرب جنين بعد محاصرتها

وحدثت مصادمات دامية بين المواطنين وقوات الاحتلال .

واعتدت مجموعة من المستوطنين الصهاينة على مسجد عمر بن الخطاب في قرية السموع بقضاء الخليل باطلاق

البقية على ص ١١

■ قتال عنيف في العاصمة ■

تنديد دولي واسع بالغزو العسكري الامريكي لبنما

■ بنما سيتي/وكالات قصفت القوات البنمية الموالية لقائد قوات الدفاع في بنما الجنرال مانويل انطونيو نوريغا . السفارة الامريكية في العاصمة بنما سيتي . بينما فشل الغزو الامريكي بالسيطرة على البلاد واعتقال نوريغا .

وقالت مصادر متطابقة ان سلطات حكومة اندارا الموالية للولايات المتحدة فشلت ايضا في تضييق حظر للتجوال في بنما سيتي .

وقالت وكالة رويتر ان نحو (١٥٠٠) جندي امريكي نزلوا الى شوارع العاصمة البنمية امس لاعادة النظام للمدينة التي اجتاحتها الفوضى واعمال النهب والسلب .

وفي وقت تصاعدت فيه الادانة الدولية للغزو الامريكي لبنما خاضت القوات الامريكية قتالاً متواصلاً لليوم الثالث على التوالي امس ضد القوات الموالية لنوريغا .

البقية على ص ١١

■ تشكيل حكومة للخلاص الوطني ■

اعتقال تشاوشيسكو بعد الأطاحة به

■ بوخارست /وكالات: اعتقل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو . الذي تمت الاطاحة به امس .

واعلن الامين العام السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني كورنيلو مانيسكو . ان قوات من الجيش اعتقلت تشاوشيسكو وقرينته ايلينا بالقرب من مدينة تيرغوفيست الواقعة شمال غرب بوخارست .

وقالت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان مجموعة العدالة الاجتماعية اعلنت عن برنامج يقضي باستبدال اسم جمهورية رومانيا الاشتراكية الى جمهورية رومانيا فقط .

وكانت قد جرت محاولة اولى لاعتقال تشاوشيسكو عندما كان هو وقرينته ايلينا يحاولان الهرب في مطار تيتو . وكانت طائرة مروحية قد اقلته من مقر الحزب الشيوعي الذي داهمته الجماهير بعد ان تمكنت من اجتياح قصر الرئاسة في بوخارست .

واعلن نبا اعتقال تشاوشيسكو ثانية في وقت كانت فيه الوحدات العسكرية الموالية له تتمركز قبالة مبنى التلفزيون الذي تحول الى مركز حقيقي لقيادة الثورة .

وفي عمل مماثل اتخذت وحدات من الجيش المؤيدة للثورة الشعبية اماكنها حول مبنى التلفزيون في محاولة للحؤول دون عودة النظام القديم .

كما اعلن كورنيلو مانيسكو وزير الخارجية السابق ورئيس جبهة الخلاص الوطني التي تشكلت امس ان الحكومة المؤقتة التي شكلها ستبقى في السلطة حتى اجراء انتخابات حرة .

وقال ان مهمة الحكومة الاساسية تتلخص في تحقيق برنامج طارىء يؤمن المواد الغذائية والتيار الكهربائي للسكان .

وكان السفير التركي في بوخارست قد ذكر نقلا عن التلفزيون الروماني ان

البقية على ص ١١

■ وسط احتفال شعبي ■

هدم بوابة براندنبرغ

■ زعيما المانيا أزالا آخر رموز الحرب الباردة ■

■ برلين الشرقية/واع/رويتر افتتح زعيما المانيا الديمقراطية والاتحادية رسميا معبرا عند بوابة براندنبرغ التاريخية في حائط برلين امس

وقام مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول . يرافقه رئيس وزراء المانيا الديمقراطية هانز مودروف بعد ظهر امس بتدشين ثغرة عبور واسعة احدثت في جدار برلين عند بوابة (براندنبرغ) الشهيرة

وقد تم التدشين التاريخي لثغرة العبور التي تولت احداثها الليلة قبل الماضية رافعات عملاقة على جانبي الجدار . وسط احتفال جماهيري شارك فيه عشرات الالوف من سكان برلين الشرقية والغربية على السواء وتولى التلفزيون الالماني الاتحادي نقلها على الهواء مباشرة

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا عن معلق التلفزيون الالماني قوله . وهو يعلق على هذا الحدث التاريخي . ان تدشين ثغرة العبور عند بوابة براندنبرغ يعتبر ايذانا بنهاية جدار برلين . الذي مضى على تشييده اكثر من ٢٨ عاما . كاخر رموز الحرب الباردة .

وكان هلموت كول قد وصل الى برلين الشرقية في وقت سابق امس . في زيارة رسمية لالمانيا الديمقراطية . وهو يحمل معه عروضا بالمساعدات الاقتصادية تصل الى ٥٠ مليار دولار للسنوات العشر المقبلة .

■ لبحث مسائل اقليمية ■

الملك فهد يزور البحرين اليوم

■ البحرين/رويتر قال مسؤول خليجي امس ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية سيزور البحرين اليوم لبحث مسائل اقليمية . قد تشمل النزاع بين قطر والبحرين على جزر في الخليج العربي .

ورفض المسؤول تاكيد او نفي تقرير نشرته صحيفة (الانباء) الكويتية . وذكر ان مجلس التعاون الخليجي كلف العاهل السعودي بالتوسط بين البلدين في نزاعهما على جزيرة (حوار) .

وقال المسؤول ان الملك فهد سيزور البحرين بدعوة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة . وانهما سيبحثان مسائل تتعلق بالبلدين وبالمنطقة عموما .

لنسأل بصراحة وبلا مداورة

■ خلدون الشمعة ■

ـ لندن ـ

الصفقة التي ابرمت في سويسرا مؤخرا . بين إيران والكيان الصهيوني . وكان عرّابها اوري لوبراني الذي يشغل الآن منصب مستشار اسحق رابين وزير الدفاع (الصهيوني) الذي سبق ان شغل منصبا دبلوماسيا رفيعا في السفارة الصهيونية بطهران . وهي الصفقة التي تم بموجبها شحن ما قيمته (٣٦) مليون دولار من النفط الايراني الى ميناء إيلات . لاتعادلها من حيث الدلالة والمغزى سوى فضيحة ايران غيت التي كان عرّابها النشيط ايضا اوري لوبراني نفسه .

ولكن دعونا نقارن . من اجل الحقيقة والتاريخ . بين الحدثين . لنكتشف القاسمين المشتركين الاعظمين التاليين بينهما :

القاسم المشترك الاعظم الاول يمكن ملاحظته في حقيقة ان إطلاق سراح الرهائن في لبنان كان الذريعة نفسها التي طرحت لتبرير عمليات التعاون الاقتصادي والعسكري بين (ايات) طهران وحاخامات تل ابيب .

واما القاسم المشترك الاعظم الثاني فهو يتعلق باحدى نقاط الإستناد الرئيسية في الاستراتيجية (الصهيونية) التي اصبحت المصادر العربية تعترف بها . وهي حاجة كل من الطرفين الى تحسين علاقاته بالطرف الآخر من اجل مجابهة الخطر العسكري والستراتيجي العراقي الذي تصاعد احساسهما بانه قد بلغ ذروته مع التجارب العراقية الاخيرة في مجال الصناعات الصاروخية وغزو الفضاء .

وفي هذا السياق ينقل (ريتشارد اوين) مراسل صحيفة « التايمز » البريطانية في القدس المحتلة (١٩٨٩/١٢/٢١) عن احد الدبلوماسيين هناك بديهية معروفة ومتداولة ولكن دلالتها تكمن في الاقرار بها علنا من قبل اجهزة الاعلام الغربية . يقول الدبلوماسي بالحرف الواحد « يشترك الاسرائيليون والايرانيون في شعورهم بالعداء والكراهية تجاه العرب ..

البقية على ص ١١

صورة وحدث

■ هونغ كونغ/واع : اللاجئون الفيتناميون في هونغ كونغ اثناء تظاهرات احتجاج على قرار اعادتهم قسرا الى بلادهم .

الجديد بين طهران وتل ابيب

■ يونس حسن ■

العلاقات الايرانية ـ الصهيونية التي كشف عنها العراق بسقوط الطائرة الارجنتينية فوق اراضي الاتحاد السوفيتي وهي تحمل السلاح من الكيان الصهيوني الى ايران بعد فترة قصيرة من بدء العدوان الايراني .. نقول ان هذه العلاقات تعيش ربيعها .. ففي افقها الجديد اشياء كثيرة وما نشر وينشر عنها هو اقل من المستتر .

فالعلاقات تلك سارت بوتائر متصاعدة . من تزويد تل ابيب لطهران بالسلاح وتبادل المعلومات الاستخبارية وارسال المدربين الصهاينة لتدريب القوات الايرانية على الاسلحة والمعدات . ثم الى صفقة (ايران غيت) التي عصفت او كادت تعصف بالادارة الامريكية واودعت بعض ادارة ريغان السجن .

وسبق ذلك واعقبها تناقل الانباء عن اجتماع حدث في طهران تارة وتل ابيب تارة اخرى بين مسؤولين صهاينة ونظرائهم من ايران . بينما شهد بعض العواصم الاوربية وسفارات النظام الايراني والكيان الصهيوني اجتماعات وفود مشتركة وتبادل معلومات وحتى الاشتراك في التخطيط لعمليات ارهابية في الخارج .

وتشهد الدول الاوربية حالة ذعر الان من قيامها بالاعداد لتنفيذ عمليات ارهابية تهدف الى نسف وتخريب منشآت اقتصادية واغتيال مسؤولين وتفجير طائرات مدنية في الجو . وتحقق مدريد ولندن وباريس ودول افريقية مع ارهابيين مصدرهم ايران . حسبما كشفت هذه الدول .. وحيث مازالت احداث مكة ماثلة للعيان وما لعبته السفارة الايرانية بالكويت من دور في ذلك وعملية اغتيال عبدالرحمن قاسملو زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ومساعديه .

ولربما يطرح التساؤل ما الجديد في علاقات طهران ـ تل ابيب ؟ ونترك الاجابة على عهدة شبكة (ان.بي.سي) التلفازية الامريكية التي كشفت عن اسرار جديدة في العلاقات الثنائية . مؤكدة حقيقة ماذهب اليه العراق منذ بدء الحرب ضده في ١٩٨٠/٩/٤ . من ان سبب تعنت النظام الايراني في عدم التوقيع على اتفاقية سلام جديدة مع العراق تقضي باعتراف ايران بسيادة العراق على شط العرب بكامله وتبادل اسرى الحرب طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ هو الكيان الصهيوني الذي بدا بالقاء حبل النجاة من جديد لهذا النظام .

وقد اشارت شبكة (ان.بي.سي) الى قيام تل ابيب باستيراد النفط الايراني . وان حكام تل ابيب دفعوا (٣٦) مليون دولار الى طهران ثمنا لمليوني برميل من النفط الايراني تم تفريغها في ميناء «ايلات» في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي بموافقة الولايات المتحدة . وان الكيان الصهيوني «اراد اقامة علاقة استراتيجية مع طهران من اجل مواصلة الضغط على عدوهما المشترك العراق» مشيرة الى ان تل ابيب حين ادركت حالة ايران اليائسة اوفدت مسؤولا دفاعيا يدعى «اوري لوبراني» لعقد سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين ايرانيين في سويسرا لشراء النفط وبحث بيع قطع غيار لايران .

واذا كان رافسنجاني رئيس النظام الايراني قد سوغ العلاقات والصفقات التجارية التسليحية السابقة بوجود ديون ايرانية على الكيان الصهيوني . فالسؤال الجديد الاخر المطروح ماذا يقول عن العلاقات الجديدة ؟

هل سيقول ان ايران تريد بعد الان السلام مع العراق ؟ انه بالقطع لايتمكن القول ذلك لان نهج السلام يتطلب الابتعاد عن اعداء السلام . فالكيان الصهيوني لايعيش في ظل السلام ولهذا فالعلاقات الثنائية الصهيونية الايرانية من شانها التاثير على العراق اولا وعلى الانتفاضة الفلسطينية ثانيا وعلى الامة العربية ثالثا

وليس من المستغرب ان ياتي الاعلان عن الجديد الصهيوني ـ الايراني مع نجاح العراق الفائق في اطلاق منظومة «العابد» الفضائية وصاروخ «تموز ـ ١» ذي الـ «٢٠٠٠» كيلومتر وكأنه رد فعل على العمل العراقي الناجح . وانهما اشرا التنسيق الفني للوقوف ضد التقدم العلمي العراقي بعد المفاجأة العراقية

ثم ان الكيان الصهيوني يريد من عمله ان يجد لحلفائه في ايران منفذا جديدا لتصدير نفطه بعد العاصفة الجديدة في دول العالم ضد النظام الايراني الذي تم القبض على خيوطه الارهابية الجديدة في العديد من دول العالم .. والكيان الصهيوني انما يريد من ذلك الايحاء لبعض العواصم على تخفيف ضغوطها السياسية والاقتصادية على ايران لتقوية موقف النظام الايراني بوجه الحجة العراقية المستندة الى القانون الدولي ومبدا السيادة والاعتراف بوصاية المنظمات الدولية في تطبيق القرار ٥٩٨ واطلاق سراح اسرى الحرب .

وفي الوقت الذي تربح ايران في ذلك فان الكيان الصهيوني انما يريد ان يصطاد عصفورين بحجر واحد . فهو في الوقت الذي يقول فيه ان دولة مثله قائمة على اساس ديني سياسي اسلامي تقيم علاقات جيدة معه . فانه يهدف الى تقوية امكاناته المتدهورة بوجه انتفاضة شعب فلسطين .. ويساعد اقتصاده في الوقوف على رجليه وتوفير الطاقة لكسر الحصار المفروض عليه ولمواجهة شتاء غير متوقع .

ان الامة العربية وشعوب العالم الاسلامي مدعوون الى فضح العلاقات الجديدة بين طهران وتل ابيب ومحاصرة العاصمتين . لما فيهما من خطر على الامن القومي العربي وانعكاساته على الامة العربية .

■ تحليل ■

العلاقات بين المعسكرين في ضوء المتغيرات الجديدة

■ ضاري رشيد الياسين ■
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

ظهر في الاونة الاخيرة العديد من التحليلات حول مستقبل وطبيعة العلاقات بين المعسكرين . في اعقاب سياسة اعادة البناء (البيروسترويكا) . والانفتاح التي قادها الزعيم السوفيتي غورباتشوف . والتي كان من بين نتائجها . التغييرات السياسية العميقة على صعيد الاتحاد السوفيتي . وبصورة اعمق في دول اوربا الشرقية

ولقد اكد معظم تلك التحليلات على ان تلك التغييرات اخذت تسير في الاتجاه الذي لم يك يتوقعه الاتحاد السوفيتي . من حيث السرعة والعمق التي بلغتها وتؤكد الشيء نفسه بالنسبة لدول اوربا الغربية والولايات المتحدة . فانها لم تك تصدق ما يجري في دول اوربا الشرقية . حتى وقت قريب . وبمصداقية التاييد السوفيتي لها

ان تلك التحليلات كانت تنطلق من بعض الحقائق السياسية والاقتصادية السائدة في كل من المعسكرين . إلا ان ما استجد من حقائق ووقائع . ثم من مواقف جديدة على صعيد الشرق والغرب . لم تك متوقعة . وبالتالي كانت تستبعد عند اي تحليل او تحديد لمواقف كل منهما حيال العلاقات القائمة بينهما . ومن ثم انعكاساتها على الدولتين العظميين وعلى اوربا عموما

وبقدر تعلق الموضوع . بالتساؤل المطروح هل ان الاتحاد السوفيتي كان يتوقع ان تتسارع الامور في اوربا الشرقية بالشكل والمضمون والمستوى الذي الت اليه حتى الان والقابلة بدورها للكثير من التطورات والمستجدات فانه يصعب القول . ان القيادة السوفيتية وعلى راسها غورباتشوف . لم تك تتوقع ان تغييرات مهمة ستحدث في اوربا الشرقية . ولكنها يقينا لم تتوقع ان تتسارع بالشكل الذي حدثت فيه . والعمق الذي بلغته فالزعيم السوفيتي على دراية كافية بالاوضاع السياسية والاقتصادية في دول اوربا الشرقية وعلى علم بان العديد من هذه الدول كانت ذات ارث سياسي ديمقراطي . وان النظام الشيوعي فرض عليها قسرا عن طريق الاحتلال . وانها تتطلع للتغيير حالما يسمح بذلك الاتحاد السوفيتي . والظروف الدولية في المعسكر الشرقي . وهذا ما يفسر ان تلك الدول ظلت مدة زمنية ليست بالقصيرة تراقب الاوضاع داخل الاتحاد السوفيتي .. لاسيما سياسة اعادة البناء وانعكاساتها على الاوضاع القومية فيه واحداث التململ القومي . وموقف القيادة السوفيتية منه . وعندما اطمأنت الى امكانية التغيير . باشرت فيه . ولكن اندفاع شعوب اوربا كان ابعد مما كانت تريده القيادات الشيوعية التي كانت قائمة فيها . وهو السبب المباشر في التغييرات الكبيرة والمتتالية في قيادات دول المنطقة . التي ابتدات مع اعادة البناء ولم تنته بعد

وعلى الرغم من كل ماتقدم . مضى الزعيم السوفيتي في تاييد جميع التغييرات التي حصلت . وهو في ذلك يهدف الى تحقيق ماياتي

■ اولا ان الاقتصاد السوفيتي لم يعد قادرا على تحمل عبء المساعدات التي كان مضطرا الى تقديمها الى دول اوربا الشرقية للمحافظة ولتثبيت النظم السياسية والاقتصادية فيها . في اطار (الكوميكون) لاسيما وان ديونه تجاوزت (١٣٨) مليار دولار . في ظل اقتصاد يتراجع باستمرار . فاراد ان يحمل هذه الدول مسؤولية الاعتماد على نفسها اقتصاديا . لاسيما وان الاوضاع الاقتصادية فيها ليست افضل من الاوضاع في البلد الشيوعي الام . وان معظمها تتحمل عبء ديون خارجية ضخمة . عجزت عن سدادها او ايجاد اقتصاديات قادرة على الوفاء بها . كما ان شعوبها تعاني من ثقل الاوضاع الاقتصادية عليها . وتزايد المطالبات بالاصلاحات الاقتصادية .

■ ثانيا اراد الاتحاد السوفيتي ان يفهم الغرب . ان دول اوربا الشرقية . مقابل انضوائها تحت لوائه كان ومازال يتحمل عبئا ثقيلا نتيجة لذلك ولاتسهم هذه الدول باية عناصر ايجابية في الاقتصاد الاشتراكي . اي في رفع جزء مما يتحمله الاتحاد السوفيتي . وان خروجها عن العالم الاشتراكي . واختيارها للنمط الاقتصادي الغربي . سيكلف شعوبها اولا ثم اوربا العربية والولايات المتحدة الكثير . فنجاح التغيير في دول اوربا الشرقية يعتمد على مقدار الدعم الاقتصادي الذي تقدمه دول المعسكر الغربي . وهذا معناه تحملها لعبء اعانة فقراء اوربا (شعوب اوربا الشرقية) . وهو ما سيؤثر على اقتصادياتها . وعلى مستقبل العلاقات الاقتصادية فيها . ومن بينها مستقبل الوحدة الاقتصادية الاوربية

■ ثالثا ربما اراد الاتحاد السوفيتي لاسيما وان وحدة اوربا الاقتصادية قد اقترب تحقيقها . ولم يبق لعام ١٩٩٢ سوى ثلاث سنوات ان يرمي بعبء ثقيل عليها . اي معوق اساسي ليحول دون تحقيقها وبالتالي الحيلولة دون ظهور اوربا كمركز استقطاب او ثقل اقتصادي مؤثر على الاتحاد السوفيتي ودليل ذلك هو بدء التخوفات الغربية التي لها مايسوغها من عدم امكانية تحقيق الوحدة الاوربية . نتيجة لما عكسته التغييرات السياسية في اوربا الشرقية اقتصاديا وسياسيا . والاخيرة اخطر . وتمثلها القضية الالمانية ومسالة الوحدة بين الالمانيتين . وما قد تجره من تغييرات للخارطة السياسية في اوربا عموما . وهو اكبر المخاوف واخطرها . وستكشف الايام المقبلة مصداقية هذا الاستنتاج .

■ رابعا اراد ان يسحب من يد المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة . ماكان يوجهه من اتهامات وانتقادات . وما يفتعله من تشنجات سياسية . حول الديمقراطية وحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية عموما . وبالتالي اراد ان يفرض على المعسكر الغربي . ضرورة اعادة النظر في مبادىء سياسته الخارجية . التي كان يحدد في ضوئها مواقفه حيال المعسكر الشرقي . وهو بذلك يسحب من التداول . احد عوامل الحرب الباردة ضد معسكره

اما بالنسبة لاوربا الغربية والولايات المتحدة . التي ظلت حتى فترة قريبة جدا . تشكك في كل مايجري في الاتحاد السوفيتي ومصداقية ذلك . لاسيما في سياسة اعادة البناء . ومن ثم سياسة الانفتاح . وموقفه من حلفائه الشرقيين بالذات . فانها وقفت مندهشة . ازاء التغييرات في عدد من تلك الدول . والسرعة والعمق التي حدثت فيها .

ففي الوقت الذي كان فيه المعسكر الغربي يوجه سهام نقده الى النظام السوفيتي والانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية . ويدعم بحزم كل معارض . وكل توجه او تيار يعمل على تقويض تلك النظم . فان الغرب صحا على صفعة التغييرات في تلك الدول . فهو وان كان لم يتراجع عن تاييده لها . الا انه بدا يتراجع عن حماسه واندفاعه وراء تلك التغييرات . وبدأ يدرك حجمها وانعكاساتها السلبية على مخططاته واستراتيجياته . وعلى العلاقات بين اعضائه . وبينه وبين المعسكر الاخر ـ باستثناء المانيا الغربية لاوضاعها المعروفة .

ولم يك احد يتوقع ان الولايات المتحدة الامريكية . بعد المرحلة التمهيدية لهذه التغييرات التي مرت بها دول اوربا الشرقية . التي قد تجر في المرحلة اللاحقة الى تغييرات اعمق واشمل قد تطول حلف وارشو بالتحديد . ان تعلن عن عدم رغبتها في انهيار حلف وارشو . بعبارة اخرى انها لاتود لهذا الحلف الزوال . ومن ثم فانها لاتمانع من بقاء دول اوربا الشرقية منضوية تحت لوائه . وهذا ما جرى التعبير عنه صراحة في لقاء بوش ـ ميتران قبل اسبوعين . عندما عقدا لقاء خاصا لتدارس هذا الموضوع .

ان الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة لمثل هذا الموقف هي

■ ان انهيار حلف وارشو . يستتبع بالضرورة اعادة النظر في جدوى بقاء حلف شمال الاطلسي . بمعنى ان زوال الاول . يلغي اهم مسوغات وجود الثاني . وبالتالي خروج دول اوربا الغربية من الهيمنة والنفوذ الامريكي .

■ ان اضمحلال حلف وارشو . يلغي الاسباب التي كانت تدفع دول اوربا الغربية للتقارب والتحالف مع الولايات المتحدة . وبالتالي التسليم بهيمنتها . ويعطيها الفرصة كاملة لتحقيق استقلاليتها . وبعثها كمركز استقطاب او تكتل دولي منافس . مستقل له مصالحه ومواقفه التي قد لاتتطابق مع مصالح ومواقف الولايات المتحدة . وهذا ما لاتريده الاخيرة . ولا يخدم في بعض جوانبه الاتحاد السوفيتي ايضا . وهذا ما دفع الولايات المتحدة ان تسارع الى لقاء سوفيتي . لاحتواء ماقد يحدث . ولا ترغب في حدوثه الدولتان العظميان . ولاعادة تقييم الاوضاع بصورة لاتنفلت من بينهما زمام الامور واعادة توازن المصالح الذي قد يختل . وهو ما حدث في مالطا .

قالت الصحافة العالمية

■ نوفيل أوبزرفاتور ■

هل ترتبط « البريسترويكا » بشخص غورباتشوف ؟



ميخائيل غورباتشوف قائد القوة التي ارتعدت لها فرائص العالم بالامس . يرى فيه الغربيون اليوم املا لاستقراره ! وازاء هذا التحول المفاجىء والعرض المثير لتطور الاحداث ارتفعت الرهانات .

لمن الدور غدا ؟ ومن سيدفع الثمن ؟ وكم من الوقت تحتاج رومانيا ؟ ومن المزايد ؟

وانطلاقا من حقيقة ان كل شيء ممكن حدوثه الان . فانه من السهل جدا توقع حدوث اي امر من دون ان نفاجأ به . وبالفعل . فجاة طرقت الاسماع عبارة مشابهة لاخرى قالها غورباتشوف قبل ايام عدة . ولكن من هو الشخص الجديد الذي تفوه بتلك العبارة ؟ انه (الكسندر دوبتشك) رئيس (ربيع براغ) الذي سحقته دبابات بريجنيف عام ١٩٦٨ . والذي ظهر من جديد على المسرح السياسي . ويعد افضل من صاغ فكرة المصلح السوفيتي .

وبعد دلالة التعجب الملائمة للتسارع المضحك للتاريخ . تاتي ضرورة التريث الجاد . فدوبتشك ـ على الارجح ـ بدافع الاخلاص لنفسه . رفع من جديد . بعد واحد وعشرين عاما . شعاره « الاشتراكية الانسانية » . افهذا ما اعجب به غورباتشوف ؟ ان يجرؤ احد ما او يترتب على احد ما بالاحرى . ان يتكلم عن انتسابه لاشتراكية ما ؟

تلك التساؤلات تبعث على الرغبة في القاء نظرة قريبة على برنامج اصلاحات دوبتشك عام ١٩٦٨ . فماذا نجد فيه ؟ انه طموح ديمقراطي من دون شك . من دون وجود مؤشرات توحي بتوطد « الليبرالية » . فالامر إذن ليس مسالة تغيير حقيقي لنظام الملكية . او الاقتصاد المشترك . فهل وجد غورباتشوف في هذا البرنامج مثلا يحتذى به ؟

غورباتشوف كما بدا واضحا يتمنى استيحاء هذا البرنامج في وارشو وبودابست وبرلين . كما عُلم انه يرغب ان يثير من خلاله الضمان لدى المعارضين السوفيتيين .

ولابد في الحقيقة من تجاوز مرحلة « ايعقل ان يحدث هذا ؟ » . على الرغم من اننا ما نزال نعيشها . فقد اعطى دوبتشك من خلال موسكو . مثلا لكل الشعوب التي يحميها الاتحاد السوفيتي . فليس هنالك على الاطلاق . سوى قائد شيوعي واحد تجرا على تغذية حلم من هذا النوع . من دون الايمان بتنفيذه . وهو (انريكو برلنغر) الامين العام السابق للحزب الشيوعي الايطالي .

ماذا يريد غورباتشوف بالتحديد ؟

الدبلوماسيون لاسيما الامريكيون الذين يتوافدون على الكرملين . متفقون على نقطة معينة كما يبدو . وهي ان الرئيس السوفيتي لا يفكر إلا ببلاده فقط . وان « استراتيجية » دفاع الكتلة الشرقية ليست مشكلته . وبالفعل فقد بدا فك الالتزام واضحا في كل اقطاب الكرة الارضية تقريبا . وعليه فان السؤال الخاص بمعرفة . اية طريقة سيتبع غورباتشوف لتحرر دول الشرق . او بمعنى صريح . ما اذا كان يسعى لحل الحلف الاطلسي . والتفريق بين الولايات المتحدة واوربا . فانه سؤال ليس له معنى ازاء ضخامة القضايا التي يواجهها الاقتصاد السوفيتي ومن ضمنها « وقتية » وضع الرئيس في الاتحاد السوفيتي .

وحسب تاكيد احد الدبلوماسيين . فان موسكو تحلم او تفكر بتصدير وسائل جديدة للادارة اكثر من تصديرها « للشيوعية » . ويذهب دبلوماسي اخر الى ابعد من ذلك ان العقدة التي تسيطر على السوفيت اختفت . فهم يقدرون ان الشيء الوحيد الذي يهددهم هو عجزهم .

غورباتشوف يناضل على جبهات عدة مرة واحدة . وهو من دون شك وفّر لنفسه الوسائل . وتاريخ هذه « الثورة من الاعلى » هو بالدرجة الاولى تاريخ تمركز السلطات بين يدي رئيس الدولة الذي هو امين عام الحزب الشيوعي . وقائد الجيش ورئيس (الكي . جي . بي) والمشرف على البرلمان .

والوضع . انطلاقا من هذا الواقع . يختلف تماما عن الوضع الذي تمخض عنه اقصاء خروتشوف عام ١٩٦٤ . ولكن رغم ذلك . فان المقاومة السلبية « للبيروقراطية » تعد اسطورية في روسيا . وضمن هذا السياق نستذكر القول الشهير لجون ستيوارت ميل . عندما كتب عام ١٨٥٩ : « القيصر نفسه يعجز عن مواجهة البيروقراطية على الرغم من انه قادر على ارسال اي من البيروقراطيين الى سيبريا لكنه لا يستطيع الحكم من دونهم . او ضد رغبتهم . اذ لديهم سلطة فيتو ضمنية على كل قراراته . او في اقل مستوى يمتنعون عن تطبيقها فعليا » .

وفي حزيران ١٩٨١ . قال غورباتشوف الشيء نفسه تقريبا . باستثناء تمنعه عن ارسال اي كان الى سيبريا .

فكل شيء يسير كما لو ان غورباتشوف مستبدا وليس « ديمقراطيا ليبراليا » بشان تقويم اقتصاده . فهو من خلال طرحه لافكاره . اصطدم بالخبراء الغربيين الذين نصحوه بعدم التحول الى القطاع الخاص بسرعة . او في اي من القطاعات الصناعية . ليس لعدم توافر المشتري او رؤوس الاموال . بل لان الاتحاد السوفيتي من بين جميع دول الشرق . هو الوحيد الذي لا تنتشر لديه التقاليد الراسمالية . الامر الذي جعل علاقاته التجارية مع الغرب ضعيفة للغاية . فدراسة مرحلة الربط الممكنة بين الاشتراكية واقتصاد العرض والطلب لم تفض حتى الان الا للتوصية بانشاء مدارس لتدريب الملاكات . اضافة الى مقترح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتاسيس مصرف استثمارات .

وضمن سياق الاستبداد الذي تطرقنا اليه . فان الاداة الاكثر قيمة . تظل الحزب الشيوعي . شريطة بقائه الحزب الوحيد . الذي « يستحق كل امتيازاته » حسب تعبير غورباتشوف . وهنا بالذات من الممكن العثور على معنى الدعم الذي اولاه غورباتشوف لاشتراكية دوبتشك . ففي عام ١٩٦٨ وبالتحديد في التاسع من نيسان . كان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد اصدر « برنامج عمل » تضمن تحليلا مفصلا لدور الحزب الشيوعي شدد فيه على الحزب الا يكون بشكل قائد تتركز لديه السلطات . لان ذلك يضعف مسؤوليات الدولة . والمبادرات الاقتصادية والاجتماعية . مثل المؤسسات . وانما عليه ان يكون منظما بشكل ديمقراطي يستمد سلطته من مناضليه الناشطين » ولكن . لاسباب يمكن اعتبارها « تكتيكية » . لم يوص دوبتشك بتعددية الاحزاب . وانما رئيس الوزراء تشيرنك الذي تعمق في ايار عام ١٩٦٨ خلال مؤتمر صحفي . في حديثه بصدد الاشتراكية الديمقراطية بان وافق على انسيابية الخدمات الحرة . اي الحرفيين الذين يستطيعون استخدام عامل او عاملين .

اما الامر المتميز وقتها فهو اعلانه ان « تشيكوسلوفاكيا ستفتح من الان فصاعدا ابوابها للاستثمارات الصناعية الغربية . وبتعبير موجز فان ما ورد في براغ عام ١٩٦٨ . هو نفسه ما حصل في موسكو عام ١٩٨٩ .. ولكن بفرق ان دوبتشك وتشرينك افترضا الحد الادنى . وغورباتشوف الحد الاعلى .

ونادرا ما شاهدنا رئيس دولة او حكومة يهتم بحرص وتيقظ بمصير شؤونه .. ومستقبل غورباتشوف الذي يرتبط به مستقبل الاتحاد السوفيتي . هو اليوم موضع دراسة في جميع العواصم الغربية وغيرها . ففي عام ١٩٦١ . اعلن جون كنيدي بانه كان « مواطنا في برلين » . واليوم . كثيرون هم الذين يعتقدون ان تاريخهم يحدث في موسكو . وحتى اولئك الذين كانوا بالامس في الولايات المتحدة . انظارهم متجهة نحو الباسفيك . فقد كانوا يعتقدون وما زالوا ان اليابان هي قوة القرن الحادي والعشرين وكذلك الحال بالنسبة للاوربيين الذين يفكرون بالمانيا التي تاتي مرحلة توحدها متسارعة بدرجة لم تخطر ببال المؤتمرين في الثامن عشر في تشرين الثاني في الاليزيه .

■ ترجمة : نظيرة نديم

الصاروخ العراقي... بداية عربية.. لغزو الفضاء

■ الصناعات العسكرية العربية .. هي العمود الفقري للأمن العربي ■

■ اللواء اركان حرب طه المجدوب / القاهرة

في ٧ كانون الاول ١٩٨٩ اعلن وزير الصناعة والتصنيع العسكري عن نجاح العراق في اطلاق منظومة صاروخية جديدة الى الفضاء الخارجي وان هذه المنظومة تمثل المرحلة الاولى من برنامج الفضاء الذي تنفذه العراق وانها ستستخدم في حمل اقمار صناعية للابحاث العلمية في الفضاء . وكشف في الوقت نفسه عن توصل العراق لتطوير صاروخين بالستيكيين ارض-ارض يصل مدى كل منهما الى الفي كيلومتر .

وفي الواقع فان مثل هذا الحدث القومي المهم الذي يشكل احد المستحدثات الاستراتيجية المهمة التي تؤثر على طبيعة الصراعات الاقليمية الدائرة في منطقة الشرق الاوسط لم يات من فراغ . بل هو نتاج طبيعي لمعاناة طويلة وجهد غير عادي بذله العراق ومازال يبذله من اجل تحقيق امنه وامن امته العربية .

ولاشك ان العراق قد واجه في العقد الاخير تحديات امنية صارخة ، ومر بظروف بالغة القسوة والصعوبة .. ولاشك ان هذا النوع من التحديات يمكن ان يشحذ إرادة الامم ، ويقوي عزيمة الشعوب ويشد من ازرها . فتقبل التحدي وتصر على اجتياز العقبات ومواجهة الاخطار والصمود الى ان يتحقق الهدف ويتوج الجهد بالنجاح .

الحرص على تطوير القدرات

ذلك هو شان العراق الذي تحمل الكثير وصمد حتى خرج من ازمة الحرب مرفوع الهامة .. منطلقا الى افاق ارحب في التقدم والمنعة .. فقد نجح بعزيمة لاتلين في ان يوصد البوابة الشرقية للامة العربية في وجه الغزو الفارسي الغاشم .. ونجحت قيادته في ان تقوده الى بر السلام وان تلحق الهزيمة بالعدوان الايراني الذي استمر ثماني سنوات .. فولدت خلالها لدى الشعب العراقي قوة دفع معنوية هائلة .. منحته القدرة على مواصلة الصمود والقتال . وفي نفس الوقت تنفيذ خطط التنمية المدنية والتطوير العسكري خاصة في مجال الاسلحة المتقدمة الفعالة .. واستخدام هذه الاسلحة بما حقق في النهاية خضوع ايران ورضوخها لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ووقف اطلاق النار وكان (الصاروخ) هو احد الاسلحة المهمة التي طورها العراق لكي يساهم هذه المساهمة الفعالة في حسم الحرب .. بعد ان نجح في ان ينقل اثار الحرب الى عمق الاراضي الايرانية باهدافها الحيوية ومدنها الرئيسة وعاصمتها .

وانتهت الحرب او توقفت ولكن العراق . وقد استوعب دروس الحرب ، لم يتوقف عن العمل وعن تطوير قدراته وامكاناته .. محافظا على قوة الدفع المعنوية التي خلفتها الحرب .. مصرا على مواصلة التنمية ليس فقط في مجالها المدني بما حققه من برامج ضخمة لتعمير ما حطمته الحرب خاصة في البصرة والفاو .. ولكن كذلك على مواصلة تنمية قدراته العسكرية في اهم مجالات التكنولوجيا المتقدمة وهو مجال تكنولوجيا الفضاء .

محاولات فرض التخلف على الأمة العربية :

ولقد نجحت (اسرائيل) في السنوات الاخيرة في ان تبهر العالم وتثير قلق العرب .. بما حققته من انجازات في مجال الفضاء .. سواء باطلاق الصواريخ البعيدة المدى التي يمكن ان تصل لمعظم العواصم العربية .. او باطلاق القمر الصناعي الى الفضاء الخارجي .. والحقيقة التي يجب ان نعيها دائما .. ان هذه الانجازات في الواقع لاتمثل القدرات الحقيقية (لاسرائيل) .. بل هي انعكاس طبيعي لما تتلقاه من المساعدات المالية والعسكرية والفنية من الولايات المتحدة والتي لاتحجب عنها شيئا من التكنولوجيا المتقدمة في مجال الفضاء لتاخذ منها احدث ما انتجته هذا بالاضافة الى تعاونها المستمر مع جنوب افريقيا كحقل واسع لاجراء تجاربها الصاروخية والنووية .. لولا ذلك كله لما تمكنت (اسرائيل) من تحقيق هذا النجاح المستعار .

اما العرب فقد واجهوا ومازالوا . يواجهون حربا شرسة من جانب (اسرائيل) وحلفائها الغربيين . هدفها فرض التخلف العلمي والتكنولوجي على الامة العربية .. والامثلة كثيرة في هذا المجال بدءا بضرب المفاعل العراقي (تموز) رغم انشائه لاغراض سلمية .. او بامتناع الغرب عن تزويد الدول العربية بالاسلحة المتقدمة او بالتكنولوجيا الحديثة .. فضلا عما يثار من ضجة عالمية كلما حصلت دولة عربية على سلاح متقدم . كما حدث عندما حصلت السعودية على الصواريخ الصينية .. واخيرا لما ان اطلق العراق صاروخه الفضائي الاخير حتى سارعت الولايات المتحدة الى اعلان تسجيل قلقها الشديد من انتشار تكنولوجيا اطلاق الصواريخ البالاستيكية خاصة من مناطق الصراع والتوتر .. وقيام البنتاغون باجراء الدراسات التفصيلية حول هذا الحدث واثاره الاقليمية والعالمية .

العلاقة بين متطلبات الأمن ومتغيرات التكنولوجيا الحديثة

ولكي ندرك ابعاد العلاقة المتبادلة بين متطلبات الامن القومي في عصرنا الحديث والمتغيرات التكنولوجية لابد لنا من تقييم تاثير هذه المتغيرات المتعاقبة على مستقبل الصراع المسلح وتحديد ما يمكن ان تضيفه من اسباب القوة لقدرات الامة العربية وانعكاسات هذه الاضافات على مستقبل الصراعات الاقليمية الدائرة في المنطقة وعلى توازن القوى الاستراتيجية في الشرق الاوسط بل وتوازن القوى العالمية في المنطقة وجميعها عناصر ترتبط بالامن القومي العربي ارتباطا عضويا .. وطبيعة الحروب الاقليمية في المستقبل المنظور خاصة مع اتساع التحسينات التكنولوجية في دول العالم الثالث .. فهي لم تعد قاصرة على تطوير وسائل اصابة الاهداف البعيدة المدى بدقة عالية فحسب .. بل تجاوزت ذلك الى المجالات الفضائية وتاثير ذلك على اعماق الرد والمراقبة والانذار والاستطلاع ووسائل الحرب الالكترونية .

إن نجاح الدول العربية في اقتحام هذه المجالات العلمية والتكنولوجية المتقدمة سوف يعكس اثاره المباشرة على (اسرائيل) .. وهي الدولة العدوانية التي تصر على التوسع وضم الاراضي تحت ستار الامن وتواصل السعي لامتلاك وسائل العدوان بحجة الردع .. وادخال تكنولوجيا الصواريخ البالاستيكية وحرب الفضاء والمخاطر النووية الى المنطقة .. لذلك فان نبأ الانجاز العراقي الكبير لابد انه قد اثار قلقا شديدا في (اسرائيل) بل ان الولايات المتحدة ذاتها قد عبرت عن هذا القلق . وهو قلق نابع من الاحساس بان الاستراتيجية الغربية (الاسرائيلية) الحريصة على حرمان العرب من كل عوامل التقدم العلمي والتكنولوجي خاصة في مجال التسليح الحديث .. تواجه بوادر الفشل بعد نجاح العرب في تخطي الحواجز واقتحام العقبات .. الامر الذي سيخلق امام (اسرائيل) تحديا جديدا عليها ان تواجهه .. سوف يحرمها مما احست به من ارتياح كبير في السنوات الاخيرة بعد نجاحها في اطلاق قمرها الصناعي ثم صاروخها بعيد المدى (اريحا) القادر على حمل الرؤوس النووية .. واعتباره سلاح ردع قوي سوف يرعب العرب .

الانجاز العراقي يؤكد قدرة العرب :

غير ان هذا الانجاز العراقي الاخير قد اكد ان العرب قادرون على قبول التحدي العلمي والتكنولوجي .. وان الجهد العربي والعقل العربي يمكنهما عبور الفجوة التكنولوجية التي يتحدثون عن وجودها بين العرب (واسرائيل) ومع وجود فارق اساس مهم في صالح العرب .. هو انهم يتمتعون بقدرات واسعة واصيلة وليس قدرات مستعارة او مستوردة .. بما يمكنهم من الاعتماد على انفسهم .. بينما (اسرائيل) لايمكنها ان تواصل تقدمها في هذا المجال الحيوي دون اعتماد كامل على القوى الخارجية التي تمدها بالمال وتوفر لها مصادر التكنولوجية المتقدمة .

من ناحية اخرى . ففي عصر الاختراق العميق للصواريخ ارض ارض فان القيمة الحقيقية للمسلحات الارضية الواسعة او ما نسميه بالعمق الاستراتيجي سوف تقل كثيرا وبالتالي تسقط حجة (اسرائيل) في التوسع من اجل ضمانات الامن الاقليمي .. فمثلا قبل دخول عصر الصواريخ في الشرق الاوسط .. كانت حجة (اسرائيل) لاحتلال هضبة الجولان السورية هي منع تهديد المدفعية السورية للاراضي (الاسرائيلية) وحمايتها من نيرانها .. الان .. وقد اصبحت الصواريخ ارض - ارض متاحة في المنطقة العربية وقادرة في الوقت نفسه على الوصول الى اي اهداف في الارض المحتلة سواء القريبة من الحدود او الموجودة في العمق وقد ابطل حجة احتلال الارض العربية لاغراض الأمن وكشف عن الطبيعة الاستعمارية التوسعية للوجود (الاسرائيلي) في الاراضي المحتلة .

فضلا عن ذلك فان وجود هذه الصواريخ بعيدة المدى سوف يزيد من قوة النيران والقدرة التدميرية للجيوش العربية .. الامر الذي سيمكن هذه الجيوش من التدخل المبكر في حالة الحرب واعاقة اعمال حشد وتعبئة القوات الاحتياطية (الاسرائيلية) خاصة في المرحلة الافتتاحية الحرجة للحرب .

وفي نفس الوقت فان هذه القوى التدميرية يمكن استخدامها كاداة فعالة للتاثير المعنوي العميق على السكان .. وخلق حالة نفسية غير مستقرة سوف تنعكس دون شك على عملية صنع القرارات السياسية الخاصة بادارة الحرب في (اسرائيل) . وكمثال واضح في هذا المجال لدينا تجربة الحرب العراقية - الايرانية وما حققته الصواريخ العراقية اثناء مرحلة (حرب المدن) من اثار عميقة على القرار السياسي الايراني الخاص بقبول وقف اطلاق النار .

واخيرا فان تحسين مستوى الصواريخ العربية من حيث قوة النيران ودقة الاصابة سوف يجعل من الصعب على قوات (اسرائيل) الجوية السبق في العمل وتوجيه الضربات المسبقة لمنع اختراق العمق (الاسرائيلي) .. حتى اذا ما تمكنت (اسرائيل) من تطوير نظام مضاد للصواريخ ، وهو المشروع الجاري تطويره فعلا تحت اسم (ارو) او (السهم) بمساعدة مباشرة من الولايات المتحدة والتي خصصت ل(اسرائيل) مبلغ (١٢٠) مليون دولار في ميزانية عام ١٩٩٠ وتطويره باعتباره جزءا من البرنامج الامريكي لمبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة بحرب النجوم .. حتى اذا حدث ذلك فان (اسرائيل) لن تكون قادرة على حماية كل الاراضي (الاسرائيلية) .

بعد حروب خاضها العرب طوال اربعين عاما منذ بداية حروب فلسطين في عام ١٩٤٨ حتى نهاية حرب الخليج في عام ١٩٨٨ لابد انهم قد استوعبوا تماما درسا من اهم الدروس القومية اللازمة لاقامة بنية اساسية قادرة على حماية الأمن القومي العربي .

وهذا الدرس هو الاهمية القصوى للاعتماد على الذات والتخلص من اي سيطرة اجنبية خاصة في مجال التسليح .

فان الحصول على السلاح الاجنبي بالشراء .. فضلا عن كونه يمثل استنزافا خطيرا لموارد الثروة العربية حيث بلغت مبيعات الاسلحة للدول العربية في العام الماضي ١٧ مليار دولار فانه عادة ما يخلق قيودا سياسية تبلغ احيانا حد التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدولة .. بالاضافة الى ما يصاحب عمليات الشراء من ضغوط سياسة وصعوبات جمة تتاثر بعوامل دولية كثيرة .. وتعطي الدول المصدرة للسلاح حق المنع وحق التحكم الكمي والنوعي .. الامر الذي ينعكس مباشرة على فاعلية القدرات العربية المتاحة ويؤدي ب... الى عدم بناء قدرة عربية حقيقية يمكنها تحقيق متطلبات الأمن القومي القادرة على حماية الثروات العربية وتوفير الأمان للامة العربية .

الصناعات العسكرية هي العمود الفقري للأمن العربي :

واستنادا الى هذه الحقائق الاستراتيجية الواضحة يمكننا القول ان الصناعات الحربية عامة والصناعات التي تمثل التكنولوجيا العسكرية المتقدمة .. تمثل في الواقع العمود الفقري للامن القومي العربي .. بل الاقتصاد الصناعي العربي المتكامل .. وهذا يتطلب وجود هدف قومي محدد وتنسيق دقيق على مستوى الوطن العربي يحقق اكبر قدر من التكامل الاستراتيجي المبني اساسا على استغلال القدرات الذاتية في العمل العربي المشترك .

إن القرارات القومية المشتركة اللازمة لتحقيق مثل هذه السياسة الأمنية الحيوية لابد ان تنبع من ارادة سياسية عربية موحدة .. تستوعب المعنى الحقيقي الواقعي لطبيعة الأمن القومي ومفهومه في الوطن العربي .. وتدرك ان الدخول في مجال الاعتماد العربي على الذات يتطلب تعاونا جادا ومخلصا ومستمرا من اجل خلق قاعدة صناعية عربية مشتركة تتوفر مقوماتها الاساسية لدى عدة دول عربية .. وتنفذ وفقا لبرنامج علمي مدروس يحدد المخاطرة والتهديدات التي تواجه الوطن العربي ومتطلبات مواجهتها ومستلزمات الانتاج العسكري القادرة على هذه المواجهة .. ويسمح في الوقت نفسه بتوزيع الاعباء بين الدول العربية بالشكل الذي يحقق التكامل الصناعي العسكري في اطار استراتيجية تسليح عربي واحدة .. ان توفر القناعة الكاملة بان السلاح العربي سوف يرتبط دائما بالتوجه القومي للدفاع عن الامن العربي .. انه لن يخضع للسياسات التي تخرج عن اجماع الارادة العربية او لسياسات اجنبية تحاول ان تفرض ارادتها على صناعة القرار العربي .. هي حجر الأساس الضروري لبناء صرح الصناعة العسكرية العربية .. لاتقتصر فقط على الصناعات العسكرية التقليدية .. ولكن تتجاوزها الى الافاق الرحبة لتكنولوجيا الفضاء وكل ما يتعلق بالبحث والعمل والانتاج والحركة خارج نطاق الغلاف الجوي للارض .

ان هذا الاتجاه الحديث لايعتبر مجرد تطور مهم في مجالات العلم والتكنولوجيا ولكن في الواقع يمثل عصرا جديدا كاملا من عصور التطور الحضاري للنشاط الانساني لابد ان نتابعه ونلحق به ونساهم في مساره .

ويُعدّ اطلاق العراق لمنظومة صاروخية الى الفضاء الخارجي .. خطوة مشجعة للانطلاق العربي نحو هذا العصر الجديد . ولعل هذا الحدث المهم بالاضافة الى احداث مماثلة سبقته .. تتعلق بقدرة (اسرائيل) الواضح في مجال الفضاء .. وما يعكسه هذا النشاط من اعباء متزايدة على مستقبل امننا القومي .. القول لعل في ذلك كله ما يدفعنا نحو العلم والحركة المنسقة الجادة من اجل اقتحام مجال الفضاء عن وعي كامل بما يجب ان يكون عليه شكل وطبيعة المستقبل الحقيقي للامة العربية وتقدير سليم وواقعي لمسؤولياتنا تجاهها .

التجربة العراقية .. ام المعجزة العراقية

■ د . سعاد الصباح ■

-٣-

ان اهم ماقدمته القيادة العراقية للشعب العراقي والعربي ، هو مفهوم متميز للعروبة ولدور الشعب العراقي وموقعه المهم على الخريطة العربية . هذا المفهوم الجديد يقوم على التطبيق العملي والمخطط لمعنى العروبة ،

باعتباره ممارسة عملية وواقعية ، وليس مجرد الاكتفاء بالفلسفة النظرية . ولقد تميزت هذه الممارسة العملية والمخططة للعروبة بخصائص مهمة استطاعت خلال فترة الحكم من تحقيق عديد من المنجزات المهمة والتي سيستمر تاثيرها

عبر سنين طويلة . ولن تقتصر ثمارها على الاجيال الحالية ..وانما تتعداها للاجيال المستقبلية سواء على المستوى العراقي او على المستوى العربي . وكان ومايزال من اهم

خصائص هذه الممارسة العملية . والمخططة هو التوافر الكامل للرؤية الواضحة .. ليس للامال والاحلام وانما للاهداف الطويلة والقصيرة الاجل ، وتعداها ليشمل معالم الطريق نحو

تحقيق هذه الاهداف سعيا نحو الاماني والامال . كذلك اسلوب العمل واخلاقيات التنفيذ . فلقد اثبتت التجارب التاريخية سواء على المستوى الدولي او الاقليمي او العربي ، ان

توافر الاخلاص والحماس والرغبة الصادقة والتفاني في العمل من اجل صالح الجماهير لايكفي لتحقيق الاهداف المرجوة والوصول الى النتائج المامولة وتلافي النكسات . فنيفل

تشيمبرلن - على سبيل المثال - لم يكن اقل اخلاصا او حماسا من ونستون تشرشل في حماية المصالح البريطانية في مواجهة المد النازي ، بل كان اكثر اصرارا على محاولة حماية الشعب

البريطاني وتلافي اهوال الحرب ، كذلك لم يكن كالاهان او من قبله مايكل فوت او غيرهم من قادة حزب العمال الحاكم في بريطانيا في منتصف

السبعينات اقل اهتماما بمصالح الشعب البريطاني او اقل اصرارا لاخراج بريطانيا من مازق الانهيار المستمر الذي بدا منذ الستينات ..

لم يكن هؤلاء اقل حماسا من مارجريت تاتشر التي جاءت الى الحكم منذ عام ١٩٧٩ واستمرت الى الان .

ولم يكن شارلز ديجول اكثر اخلاصا من غيره من الذين اضطلعوا باعباء الحكم في فرنسا كما انه لم يكن اكثر كفاءة من غيره على تنفيذ السياسات وتسيير الامور ، ان الفرق بين تشامبرلين وتشرشل وبين جيمس كالاهان

وتاتشر ، وبين ديجول وسابقيه ممن حكموا فرنسا خلال الستينات ، هو ان تشرشل وتاتشر وديجول كانت لديهم «رؤية واضحة» ومتكاملة ذات عمق تاريخي متميز وتقييم واضح للواقع ،

وصورة تفصيلية للمستقبل . ولم ينشغلوا بازمات الواقع وهمومه فقط . فالرؤية الواضحة كانت على جميع المستويات وجميع الابعاد الزمنية والمكانية .. لذا جاءت سياسات هؤلاء متميزة ، ولم تكن متناقضة ، فاستطاعت تحقيق الاهداف المرجوة لشعوبهم .

وان هذه «الرؤية الواضحة» هي التي مكنت ميخائيل جورباتشوف من ان يستطيع تحقيق هذا التغيير الهائل ليس فقط في الاتحاد السوفيتي او فيما كان يطلق عليها بالكتلة الشرقية وانما تعدى هذا التغيير ليشمل الخريطة العالمية . ولم يقتصر ذلك على مجرد احداث تغييرات جذرية في الاشكال الحكومية او اساليب الحكم ، بل قدم مفاهيم جديدة جاءت نتيجة للممارسة العملية وليس مجرد فلسفة نظرية - ستتطلب وقتا قبل ان يتمكن العالم من فهم مضامينها ومغزاها ، ولمس ابعادها الزمانية والمكانية بل والفكرية .

ان القيادة العراقية استطاعت ان تقدم للجماهير العربية . استنادا للتجربة العراقية ،

ماكانت تنشده وتبحث عنه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. استطاعت ان تقدم «الرؤية الواضحة» ذات العمق التاريخي الذي يستند الى دروس الماضي البعيد والقريب . وتاكيد ان الامة العربية مامن مرة حشدت مواردها وعلى راسها الانسان العربي الا وحققت المعجزات فالرؤية الواضحة القائمة على التقييم الواقعي والعلمي لامكانات الامة العربية الهائلة ابتداء من موقعها الجغرافي الاستراتيجي وانتهاء بمواردها النفطية ، واعتمادا على الانسان العربي في المقام الاول . لايمكن تسخيرها لصالح الانسان العربي وتحقيق رفاهيته مالم يتم «تامين» هذه الموارد ،

واستنادا الى ذلك احتلت قضية «الامن العربي» الاهتمام الاول في فكر القيادة العراقية ، واستراتيجيته السياسية والعسكرية .

ومن هنا جاء بناء القدرة العسكرية العراقية - كجزء لايتجزأ من القدرة العسكرية العربية - تطبيقا طبيعيا ومنطقيا لهذه الرؤية الواضحة ، والتقييم الواقعي والعلمي لامكانات الامة العربية ، ومتطلبات تحركها نحو تحقيق اهدافها في الاجلين القصير والطويل . ولقد كان اصرار القيادة على بناء القدرة العسكرية وضرورة ضمان «الامن العربي» مثلا للقدرة العراقية فرغم الحملات السياسية المكثفة في الوقت الذي كانت تخوض فيه القوات العراقية المعارك الضارية على جهات متعددة فان الحملات المسمومة حاولت تصوير الاستراتيجية العراقية الامنية على انها استراتيجية عدوانية وغير انسانية ومخالفة للقوانين والعرف الدولي ،

بينما الهدف الحقيقي من وراء ذلك هو محاولة دفع العراق في معارك هامشية وجانبية ، ورغم شراسة الحملات التي بلغت في بعض الاحيان اكثر درجات الضراوة والعنف وتمثل ذلك في العدوان العسكري ، وقصف «اسرائيل» المفاعل الذري العراقي . الا ان القيادة استمرت في خطوات واضحة ومنظمة نحو بناء القدرة العسكرية اللازمة لتحقيق الامن العربي ، ولم تابه لهذه الحملات رغم ضراوتها . وظلت في الذاكرة صور الانقضاض الشرس والعسكري على الامة العربية كلما حان في الافق احتمالات خروجها من ازمتها وتحركها نحو تحقيق امالها .

واكبر دليل على ذلك هو ماحدث للصحوة الناصرية في الخمسينات والستينات ، حين تحالفت القوى المعادية ضد المصالح العربية في عامي ١٩٥٦ و١٩٦٧ لاطفاء شعلة المد القومي . وهكذا اثبتت الاحداث ان تحقيق «الامن العربي» يحتل في المقام الاول لأولويات الامة العربية .

وبدون هذا الامن فان طموحات الامة العربية وامالها ستكون عرضة للمخاطر . اذا فان «الرؤية الواضحة» والقائمة على التقييم الواقعي ، اعتبرت موضوع ضمان «الامن العربي» هي بداية الطريق نحو تحقيق الامال العربية .



عودة الى ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس

«الجمهورية» تلتقي عددا من المختصين في مجال التربية والتعليم

معالجات علمية واجراءات كفيلة برفع المستوى التعليمي في القطر

منذ فجر التاريخ والانسان ماض في كفاحه من اجل التقدم والازدهار ويعمل على الاستزادة من المعرفة للتكيف للحياة ومتطلباتها المتجددة ولايستغني مجتمع من المجتمعات وحضارة من الحضارات من تحصيل العلم والتعليم مهما كان ذلك في المجتمع بدائيا ومهما بلغت تلك الحضارة من رقي او تمدن وقد تجلى ذلك واضحا بعد إختراع الكتابة وانشاء المدارس كمراكز متخصصة للتعليم .

وانطلاقا من ذلك فقد اولت قيادة الحزب والثورة ومنذ السنوات الاولى لانبثاق ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة اهتماما خاصا ورعاية استثنائية متميزة لقطاع التربية والتعليم ووضعت تحت تصرفه المستلزمات المادية والبشرية اللازمة لتطوره ووفرت له الاسس التشريعية التي تعزز مسيرته وتسهل بناءه من جديد وتمكنه من تحقيق ديمقراطية التعليم واشتراكيته من خلال الزامية التعليم ومجانيته والتوسع في مؤسساته لتتمكن من استقبال المواطنين كافة وفق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع .

لكن .. على الرغم من ذلك يلاحظ استشراء ظاهرة التسرب بين الطلبة واستفحالها خصوصا في مرحلة الدراسة الابتدائية .. هذه الظاهرة التي تحتاج الى معالجات جادة وسريعة لما تشكله من عقبة كبيرة وخطورة بالغة في طريق بناء المجتمع المتطور الجديد الذي تنشده الثورة .

وللتعرف على اهم الاسباب التي تقف وراء ذلك وماهي الحلول والمعالجات المقترحة لتطوير واقع العمل التربوي في المرحلة الابتدائية كان «للجمهورية» لقاء مع عدد من المختصين العاملين في مجال التربية والتعليم .

■ تعميق ثقافة المواطنين ■

محطتنا الاولى كانت في وزارة التربية .. حيث التقينا بالسيد طه رشيد علي .. مدير عام التعليم العام وكالة ومدير الاشراف التربوي .. حيث حدثنا عن واقع التعليم الالزامي وسبل النهوض به .. قائلا

يُعَدّ قانون التعليم الالزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ خطوة متقدمة على طريق نشر التعليم وتعميمه ثقافة المواطنين جميعا بما يتلاءم ومكانة العراق المتميزة في تاريخه القديم والمعاصر .

ويأتي تشريع هذا القانون ترجمة امينة لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حين قال «ان الاهتمام ببناء الامة يساوي الاهتمام بالعلم»

ولابد من التاكيد ان التربية هي الاداة الرئيسة لنهضة الامم وتقدمها وان الامة العربية والعراق على وجه الخصوص اشد مايكون في حاجة الى الاعتماد على التربية لترسيخ الوعي الوطني والقومي واحياء التراث وتجديده وارساء اسس المعرفة العلمية والتقنية والاخذ باسباب التقدم وتحقيق التنمية الشاملة ومن ثم المساهمة في بناء الحضارة الانسانية .. لذا كان لزاما علينا الالتزام بقانون التعليم الالزامي الذي شرعته الثورة باعتباره حجر الاساس في تحقيق النهضة العلمية وعلينا جميعا كذلك كمسؤولين ومواطنين ان نحرص اشد الحرص على تنفيذ مواده وفقراته للنهوض بواقع مجتمعنا الى مستوى الرقي والتقدم .. ثم يضيف قائلا :

لابد من الاشارة كما ذكرت في معرض حديثي الى ان مسؤولية تنفيذ الزامية التعليم ليست مسؤولية المجتمع باسره حيث نصت الفقرة «ثانيا» من المادة الثالثة على مايلي

«تتعاون دوائر ومؤسسات الدولة والقطاع العام والمنظمات الشعبية والنقابية على العمل لتحقيق الزامية التعليم وتؤلف مايقتضي لذلك من الاجهزة والمنظمات وفقا لما تصدره وزارة التربية من تعليمات»

وقد نصت الفقرة «اولا» من المادة الاولى من القانون على مايأتي «التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية مجاني والزامي لجميع الاولاد الذين يكملون السادسة من العمر عند ابتداء السنة الدراسية او في ٣١/كانون الاول من تلك السنة»

كما الزمت الفقرة «ثالثا» من المادة نفسها ولي الامر على الحاق ولده بالمدارس الابتدائية عند اكمال السن المنصوص عليه في القانون واستمراره فيها لحين اكمال مرحلة الدراسة الابتدائية او الخامسة عشرة من العمر ... هذا وان اجهزة وزارة التربية تستعد سنويا بعد العطلة الربيعية لاجراء عمليات الحصر بالنسبة للمشمولين بقانون التعليم الالزامي اذ ان المعلومات التي كانت تستقى من شريط احصاء عام ١٩٧٧ قد توقفت بدءا من عام ١٩٨٤ واخذت اجهزة الوزارة على عاتقها اجراء عمليات حصر المشمولين بشكل مباشر فقسمت المحافظة الواحدة لاغراض عمليات الحصر من قبل وحدة الاشراف التربوي الى قطاعات اسندت مسؤولية القطاع الى عدد من المشرفين التربويين وقسمت القطاعات الى مناطق واسندت مسؤولية المنطقة الواحدة الى عدد من مديري المدارس الابتدائية كما قسمت المنطقة الواحدة بدورها الى خطوط واسندت مسؤولية الخط الى احد المعلمين كما قامت المدارس بفتح سجلات خاصة بالملزمين ومتابعتهم وان نتائج عمليات الحصر تعرض على الارقام المتوقعة الصادرة عن التخطيط والتي تعتمد على النمو الطبيعي للسكان فاذا كانت نتائج الحصر تتباين بشكل واضح مع التقديرات فيصار عند ذلك الى اعادة عمليات الحصر لتقرير النتائج ويوزع بعد ذلك المشمولين على مدارس المنطقة بموجب الرقعة الجغرافية لمناطق سكناهم .

■ متابعة المتسربين ■

وحول اهم الاجراءات المتخذة بصدد تنفيذ قانون التعليم الالزامي .. يحدثنا السيد طه رشيد علي بقوله .

ان لجانا متخصصة شكلت منذ الايام الاولى لتنفيذ القانون تتلخص واجباتها بمتابعة تنفيذ القانون والحاق المشمولين بالمدارس وكذلك متابعة المتسربين اضافة الى هذا بدأت في بداية العام الدراسي الحالي ١٩٨٩ـ١٩٩٠ حملة الحاق المتسربين حيث التقى السيد الوزير مع جميع مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين في بغداد ووجه المشاركين الى ضرورة قيام الادارات بوضع قانون التعليم الالزامي بين ايديهم دوما لغرض اطلاع الهيئات التعليمية على مواده والوقوف على مسؤوليات الهيئة التعليمية بخصوصه كما اكد ضرورة اجراء عمليات الحصر بموجب التعليمات الصادرة من الوزارة وتسهيل مهمة قبول جميع الملزمين بموجب الاعداد الواردة في الشريط الاحصائي ونتائج الحصر الميداني الذي تقوم به المدارس كما وجه ادارات المدارس والمشرفين التربويين بالقيام بحملة واسعة وبالتنسيق مع المنظمات الشعبية ورؤساء الوحدات الادارية لغرض استدعاء اولياء الامور او زيارتهم في مساكنهم لغرض الحاق المتسربين من الابناء في المدارس واخبار مراكز الشرطة من خلال الوحدات الادارية عن المتسربين لتنفيذ مواد القانون بحقهم . كما شكلت لجنة خاصة في ديوان الوزارة تتولى مهمة اعادة النظر بسجلات حصر الملزمين ومتابعة المتسربين لتعديلها وتدقيقها وفق الضوابط الخاصة بذلك .

ثم يختتم السيد طه رشيد .. حديثه قائلا :

لكي تكون العملية التربوية متكاملة لابد من توفر الاعداد اللازمة من البنايات المدرسية التي تتوفر فيها جميع المستلزمات الضرورية لممارسة الانشطة الصفية واللاصفية هذا وقد ساهمت الوزارة خلال عام ١٩٨٢ مع المركز القومي في اعداد تصاميم متنوعة للابنية المدرسية تتناسب والانشطة التي تتطلبها الخطة الدراسية الصادرة عن الوزارة وقد نوقشت التصاميم من قبل الجهات المعنية ومن ثم وضعت موضع التنفيذ .. وعند الانتهاء من انجاز بناء المدارس المطلوبة سيصار الى تخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد الى الحد المقرر والذي هو بحدود «٣٢» طالبا في الصف الواحد والذي هو حاليا في بعض المدارس في المناطق المكتظة بالسكان اكثر من ذلك بكثير .. حيث ان تقليل عدد الطلاب في الصف الواحد سوف يؤدي بالتالي الى تحقيق فائدة اكبر للدارسين .

■ الطالب .. والجانب النفسي في تعليمه ■

بعد ذلك انتقلنا بالحديث الى الدكتور كاظم غيدان الخزرجي رئيس مركز البحوث والدراسات التربوية والمختص في علم النفس . ليحدثنا عن الجانب النفسي وتاثيره على مستوى الدارسين .. فاستهل حديثه قائلا :

تُعدّ مدرسة اليوم مركزا مهما من المراكز التربوية والاجتماعية في البيئة يلجأ اليها التلامذة وابناء المجتمع المحلي في كثير من المناسبات وعلى مدى الايام وفصول السنة وهي تعمل جاهدة متخذة شتى الاساليب والطرائق التربوية والنفسية من اجل ان تحبب بيئتها لتلاميذها وبالتالي لاولياء امورهم اذ انها مركز لاشباع حاجات الفرد والبيئة والمجتمع الذي يوجد به ، ولم تعد المدرسة مجرد مكان يقتصر نشاطه على تزويد الاطفال بالحقائق والمعلومات المجردة بل عليها ان تربيهم وتعدهم للحياة وان تكون واعية بالاهداف العريضة للمجتمع من اجل اعداد اجيال يتمتعون بقدر كبير من الكفايات العقلية والجسمية والاجتماعية من خلال تهيئة اجواء تربوية ونفسية سليمة يحكمها الانضباط الواعي وسلوك الاداء الرفيع وقيم العمل والمثل الانسانية العليا .

ان توفير هذه الاجواء النفسية بالاساليب التربوية الحديثة في المدرسة وتهيئة المستلزمات المادية والبشرية الكفوءة القادرة على ترغيبها للاطفال وتامين بقائهم واستمرارهم فيها تُعدّ عوامل مهمة تساعد الاطفال على تلقي علومها ومعارفها واكتساب المهارات والاتجاهات اللازمة لتوظيفها في حياتهم المستقبلية .

■ الاسرة والمدرسة كلتاهما مسؤولتان عن تسرب الطالب ■

■ قانون التعليم الالزامي ..هيأ للجميع فرص التعلم ■

كتابة
صلاح العبد
تصوير :
علوان الصافي

ولكون التربية عملية تفاعلية اذ ان الطفل ياخذ من المدرسة والبيت والبيئة معا فان اهمية تعاون الاسرة مع المدرسة في تطوير ونمو الاطفال تكتسب اهمية قصوى او كبرى للاخذ بيد اطفالنا نحو مستقبل مشرق ملؤه روح المحبة والتفاني والتفاعل وتحقيق اهداف المدرسة والمجتمع باساليب متطورة تضيفه الى ركب الحضارة العالمية اضافات ابداعية تعزز المسيرة التربوية التي ينتهجها قطرنا المناضل بقيادة الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله ـ

ويواصل الدكتور كاظم الخزرجي حديثه قائلا .

كان اهتمام قيادة الحزب والثورة جديا بل ثوريا بتطوير التربية ودعم مسيرتها انطلاقا من ايمانها العميق بانها وظيفة اجتماعية واقتصادية تحرر المواطن من الجهل والاستغلال وتضمن له حق التعليم وتكافؤ الفرص ليكون قادرا على مواجهة التحديات الحضارية وليكون عاملا من عوامل خلق الاسس الاقتصادية للبناء الاشتراكي السليم .

ومن الطبيعي ان يكون مجرد سن القوانين والاخذ بالتشريعات لتطبيق القانون الالزامي لايكفي وحده ولايضمن نجاحه فهناك عوامل وظروف تخدم فكرة الالزام وتعمل على تطبيقه السليم كمجانية التعليم وتطبيق العقوبات المنصوص عليها بحق اولياء امور الطلاب الذين يتخلفون عن الحاق ابنائهم الى المدارس في سن الالزام والمتابعة الجدية من السلطات الادارية في المحافظات في تطبيق القانون مساعدة من هم في سن الالزام للتغلب على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية وايجاد وسائل التشجيع للطلبة للانتظام في الدراسة وعدم التمرد ومن ثم ترك الدراسة او التسرب من المدرسة .

وقد قامت وزارة التربية من جانبها بالعديد من الاجراءات لاحكام تطبيق قانون الالتزام تعاونها في ذلك الاطراف الاخرى المسؤولة عن تنفيذ القانون المذكور .. ومن تلك الاجراءات ماياتي

قيام جهاز الاشراف التربوي وادارات المدارس وهيئاتها التعليمية باجراء الحصر الميداني بعد نصف السنة الدراسية من كل عام ومقارنة ذلك بالشريط الاحصائي الوارد في وزارة التخطيط احكاما لعملية توزيع المشمولين بالتعليم الالزامي

اعتماد سجلات لعمليات الحصر التي تجرى على مستوى المدرسة وسجلات متابعة المشمولين بقانون التعليم الالزامي وانتظام دوامهم واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المتسربين منهم .. تدام هذه السجلات خلال العام بتثبيت المستجدات في انتقال او ارتحال العوائل بين المحافظات او بين المناطق في المحافظة الواحدة .

ـ اخبار ولي امر الطالب تحريريا بعد اسبوع من تغيبه واستدعاء ولي الامر بعد اسبوعين من تغيبه عن طريق رؤساء الوحدات الادارية واخبار مراكز الشرطة بتسربه ومن ثم متابعة التاكيد على مراكز الشرطة لالحاق المشمولين والمتسربين وتطبيق العقوبات المنصوص عليها بالقانون بحق المقصرين من اولياء امور الطلاب .

هذا وان الوزارة تعمل باستمرار على رفع كفاءة العملية التربوية تحقيقا لحاجة اطفالنا واهداف مجتمعنا في مجال ايجاد نظام تعليمي جاذب للتلاميذ من خلال تنويع نشاطات التعليم بما يتناسب واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم المختلفة بحيث يجد التلميذ نفسه في المسار والجو التربوي المناسب دون ان يشعر بالملل ويراعى في المناهج ان تقدم من خلال تطبيقاتها العملية والحياتية وفي اعداد المعلم وتدريبه بما يساير احدث النظريات التربوية وبما يتلاءم مع متطلبات مواجهة اي هدر تربوي من رسوب او تسرب وفي النظام الامتحاني بان يكون شاملا لقدرات التلاميذ طيلة العام الدراسي اضافة الى مرونة النظام المدرسي الذي يتمثل في السلوك التربوي للادارة المدرسية والهيئات التعليمية واعتمادهم طرائق واساليب ادارية وارشادية وتعليمية تساعد على تجاوب الطلاب معهم وتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع .

■ التعليم الالزامي .. وسبل تطبيقه ■

وفي مديرية تربية الكرخ كان لنا لقاء مع السيد فؤاد محمد هويت المشرف التربوي الاول في المديرية ليتحدث لنا عن السبل والمستلزمات الكفيلة بتنفيذ قانون التعليم الالزامي والتي تساهم في الحد من ظاهرة التسرب لدى الطلبة فتحدث قائلا

ان وزارة التربية اعطت مسالة التعليم الالزامي الاهمية القصوى وجعلته من اولى مهامها حيث تم التاكيد ولاكثر من مرة على ضرورة تطبيق القانون وبجميع بنوده ومتابعة حالات التسرب ومن ثم وضع الحلول اللازمة لمعالجتها .

وان مديريتنا حققت خلال السنوات السابقة نسبا عالية في عدد الملتحقين من المشمولين بالتعليم الالزامي وكان ذلك نتيجة للمتابعة المستمرة من قبل جميع المعنيين .. علما ان حضور المشرف التربوي لمجلس الاباء والمعلمين التي تعقدها ادارات المدارس خلال السنة الدراسية له الاثر الكبير في توعية اولياء امور التلاميذ باهمية تطبيق قانون التعليم الالزامي وماهية ابعاده والغاية التي وجد من اجلها للقضاء على الامية التي فرضت علينا من قبل الدوائر الاستعمارية والتي تهدف بالتالي الى طمس حضارة الامة العربية وتراثها المجيد .

واخيرا ارجو من الاخوة والخوات اولياء الامور التعاون مع الهيئات التعليمية وادارات المدارس والاشراف التربوي اثناء عملية الحصر من خلال زيارتهم الميدانية للدور والعمارات السكنية لغرض تنفيذ وتطبيق قانون التعليم الالزامي .

■ لائحة حقوق الانسان ■

يشاركنا في الحديث السيد احمد حسين عبدالمحمود المشرف الاداري والتربوي في منطقة الغزالية والشعلة .. بقوله .

لما كان التعليم حقا اصيلا للانسان اقرته الشريعة وتضمنته لائحة حقوق الانسان فقد تم تشريع قانون التعليم الالزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ وتوفير مستلزمات ووسائل انجاحه كافة .

ففي بداية تطبيق القانون تمت اناطة متابعة المتسربين بالسادة رؤوساء الوحدات الادارية بصفتهم الجهة التنفيذية المخولة قانونا في هذا المجال وقد تغيرت الصيغة مؤخرا حيث منح مديرو الشرطة صلاحية متابعة المتسربين والحاقهم . ولابد ان نشير الى ان الدقة في عملية حصر الاطفال المشمولين بالتعليم الالزامي من قبل اللجان المكلفة يسهم بشكل فاعل في تسهيل مهمة الوحدات الادارية في متابعتهم واتخاذ الاجراءات المناسبة بحق اولياء امور التلاميذ . كما ان اجراءات ادارات المدارس في مجال متابعة غير الملتحقين بالدراسة والمتسربين لم تكن كافية ان لم تكن مشفوعة بالاجراءات التنفيذية الرادعة لاولياء الامور الذين لم يستجيبوا لادارات المدارس بوسائلها المتاحة لالحاق ابنائهم بالمدارس .

كذلك فان اعتماد مبدأ الثواب والعقاب والمحفزات المعنوية لادارات المدارس يجدي في تشجيعهم على العمل الجاد والمثمر في هذا المجال .

ويضيف السيد احمد حسين قائلا

ان من الاسباب الرئيسة لانتشار ظاهرة التسرب لدى الطلبة هو زيادة فرص العمل خلال السنوات الاخيرة وتنوع مجالاتها وهذا ملحفز بعض الاباء على دفع ابنائهم للعمل الحر ومن ثم ترك الدراسة ..وهذا مؤشر واضح على مدى تاثير هذا العامل في زيادة نسبة التسرب من الدراسة وعلى ماينطوي عليه من خطورة وان هذا السبب يقود الى سبب اخر هو ضعف الحافز عند الكثير من اولياء الامور لمواصلة ابنائهم للدراسة بسبب ارتفاع اجور العمل الحر في القطاع الخاص قياسا بما يتقاضاه الموظف وهذا ماخلق لدى بعض اولياء امور التلاميذ شعورا بعدم جدوى استمرار ابنائهم في الدراسة وعدم جدوى الشهادة التي سيحصلون عليها ويتجلى هذا الشعور واضحا لدى الاباء غير المتعلمين بشكل خاص .

ومن هنا تبرز اهمية حملات التوعية الجماهيرية وضرورة اسهام المنظمات الشعبية والمهنية ومجالس الاباء والمعلمين وكذلك وسائل الاعلام في ان تاخذ دورها مجتمعة بتوعية المواطنين بضرورة تعلم ابنائهم والخطر المترتب على تفشي الامية والجهل في المجتمع .

وبهذه المناسبة لابد ان نشير الى ضرورة تطبيق قانون العمل الخاص بعدم تشغيل الاحداث ممن هم دون سن الخامسة عشرة ومحاسبة المخالفين بشدة وفق العقوبات المنصوص عليها في القانون .. وهذا ماتضمنته المادة الخامسة عشرة من قانون التعليم الالزامي والتي جاء فيها «يتم التعاون بين وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لضمان تطبيق الاحكام التشريعية الخاصة بعدم تشغيل الاحداث قبل اكمالهم الخامسة عشرة من العمر واخضاع المخالفين للعقوبات المنصوص عليها في قانون العمل» .. ونحن على يقين تام من ان المسؤولين لم يدخروا جهدا في تذليل مايعترض تشكيله من الصعوبات والمشاكل التي تعيق عملية تطبيق بنود قانون التعليم الالزامي .

ومن الاسباب الاخرى في انتشار ظاهرة التسرب هي خوف التلميذ وخاصة تلميذ الصف الاول الابتدائي من المدرسة . لذا لابد من تعاون كل من ذوي الطالب مع معلم الصف من اجل تطبيع التلميذ وترغيبه بالدراسة خاصة في الايام الاولى من التحاقه بها كذلك لابد من اختيار معلم الصف الاول ممن يتصف بسعة الصدر والتعامل الابوي اضافة الى امتلاكه الخبرة والتاهيل التربوي مما يؤهله لان يكون اهلا لهذه المهمة علما ان هناك اسبابا اخرى يمكن ان تتولى المدرسة مهمة معالجتها ومتابعتها فيما يتعلق باعداد المعلم التربوي ورفع المستوى العلمي للطلاب ومعالجة ظاهرة الرسوب المتكرر لبعضهم والتي قد تكون عاملا اساسيا في عدم مواصلة الدراسة .

■ لماذا.. المعوقات ■

السيدة سهام عبداللطيف محمد ـ معاونة المشرف الاول في مديرية تربية الكرخ تحدثنا عن اهم المعوقات التي تجابه واقع العمل التربوي في المدارس الابتدائية ...بقولها .

في السنوات السابقة جابهتنا بعض المعوقات التي كانت سببا في هبوط المستوى العلمي لدى الطلبة في المدارس الابتدائية مما ترتب عليها زيادة نسبة تسرب الدارسين من المشمولين بقانون التعليم الالزامي ومن تلك المشاكل والمعوقات قلة عدد ابنية المدارس مما حتم علينا ذلك الاعتماد على صيغة النظام المزدوج اي دمج اكثر من مدرسة في بناية واحدة ويكون الدوام فيها متناوبا هذا اضافة الى النقص او القلة في الملاك التعليمي بسبب التحاق اعداد كبيرة من المعلمين في الخدمة العسكرية .. والان وبعد ان تحقق النصر العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتوقف القتال مع العدو الايراني الحاقد تمكنا من تجاوز معظم تلك المعوقات من خلال تسلم الاعداد الكبيرة من ابنية المدارس والتي ستمكننا من فك الازدواج بين المدارس حيث ان ازدواج المدارس يؤثر بشكل فاعل على سير العملية التربوية ويخلق بعض الاشكالات لدى اداراتها مماقد يشغلها عن مهامها الاساسية في النهوض بالعملية التربوية الى مستوى الطموح .. اما بالنسبة الى مشكلة النقص في الملاكات فانها هي الاخرى قد انحلت بسبب تسريح المواليد وعودة المعلمين الى عملهم في المجال التعليمي .. هذا ونطمح مستقبلا وبفضل الدعم الكبير من لدن القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع التربية والتعليم ان نتخطى جميع المعوقات وننهض بواقع التعليم الى مستوى التقدم والازدهار .

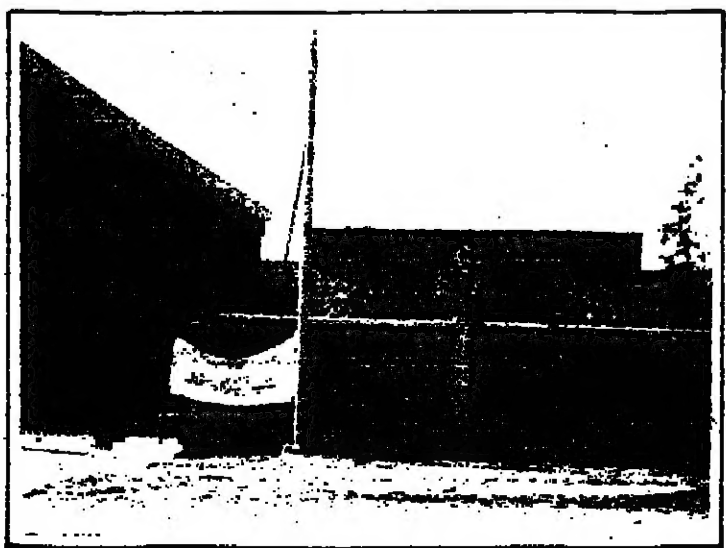
■ سلبيات النظام المزدوج ■

محطتنا الاخيرة كانت في مدرسة نضال البعث الابتدائية المختلطة .. حيث حدثتنا السيدة اقبال حمد الجميلي مديرة المدرسة عن الجانب الايجابي لعملية فك الازدواج بين المدارس وتاثيره على نفسية الطالب بقولها :

ان الدوام في المدارس المزدوجة له بعض السلبيات خصوصا على مستوى الانشطة اللاصفية التي توطد العلاقة بين الطالب والمدرسة وتطمئن اولياء امور الطلاب لكون ابنائهم يمارسون نشاطاتهم داخل المدرسة وباشراف مباشر من قبل المعلمين والمعلمات .. اضافة الى ان عنصر المتابعة من قبل الهيئة التعليمية في المدارس المزدوجة يكون قليلا وذلك بسبب ضيق وقت الدوام فيها وكذلك ان عدد طلاب الصف الواحد مزدحم وقد يصل الى ضعف العدد المقرر .

وبالنتيجة تكون العلاقة بين الاهل والمدرسة ليست بمستوى الطموح فمعلم او معلمة الصف تطمح الى الاتصال بولي امر الطالب في حالة انخفاض مستوى تعليمه او ظهور حالة مرضية او عارض معين له ولكن ذلك لايتحقق في المدارس المزدوجة بسبب قصر فترة الدوام وهذا مايتعارض مع مانصبو اليه من متابعة دقيقة ومثمرة تمكن الطالب من مواصلة تعليمه متجاوزا جميع المشاكل والسلبيات .. علما ان ظاهرة النظام المزدوج بدات تتلاشى بسبب توفر العديد من الابنية المدرسية المنجزة منها او غير المنجزة التي هي قيد الانجاز واملنا كبير في ان لكل مدرسة خلال السنوات القليلة القادمة بناية مستقلة وملاك تعليمي متكامل والذي سيساهم في النتيجة في رفع المستوى التعليمي والحد من ظاهرة التسرب من قبل الدارسين .

■ قانون العمل يحدد السن القانوني للعمل ■









الرسام رافع الناصري يقدم في محترفه على خطوة استثنائية اخرى فبعد ان اقام معرضا لاعماله في (المونوتايب) ، وعرض العديد من اعماله الكرافيكية . وقدم رسوما مدهشة لإسماعيل فتاح ، وعرض مجموعة جميلة من الاعمال الصغيرة لمحمد مهر الدين ، هاهو يقدم الرسام ضياء العزاوي عبر تجربة لها اكثر من معنى . ومثلما عودنا ضياء العزاوي من خلال تجاربه المتلاحقة وغزارته في الانتاج على التنوع ياتينا هذه المرة باعمال معباة بالحنين الى جواد سليم ، رسلما رؤيويا خارقا .

العزاوي والناصري يحتفيان بجواد

■ فاروق يوسف

(١)

هذه الأعمال القليلة ، والتي نفذت ببساطة تقنية يحسد عليها العزاوي في هذا الزمن المتخم بالتعقيد ماهي الا جزء من مشروع سعى العزاوي الى طرحه في وقت سابق في محاولة منه لتسديد جزء من دين الفن التشكيلي العراقي لجواد سليم . إنه إذن تحية وفاء ليس الا . ولكنه على صعيد التجربة الفنية اكبر من ذلك بكثير .

فضياء العزاوي ياتينا هذه المرة ، ايضا ، من حيث لم نكن نتوقعه . إذ انه يخوض غمار مغامرة فنية لم يخضها فنان عربي قبله . على الرغم من ان هذا النوع من المغامرات معروف في الغرب ومنذ بدايات هذا القرن . لقد فعلها من قبل ولو بيكاسو متاسورا إلى عمل من اعمال ديلاكروا وبالرغم من قوة وجنون (المخترع) الذي كان يتحكم ب(بيكاسو) . غير انه وهو يعيد صياغة عمل (ديلاكروا) ظل ينظر بعينين مسحورتين . هي ذات العينين اللتين ينظر بهما ضياء العزاوي الى لوحات جواد سليم . اتراها محض صدفة تلك التي دفعت بضياء العزاوي إلى ان يقطع تجاربه الشخصية ليعود إلى جواد . ام هو التخطيط المسبق لارتكاب فعل ما ؟ ثم هل بامكاننا . ونحن خارج فعل الرسم ـ ان نحدد الدوافع التي تحكمت بهذا الفعل ؟ اتراه وهو يعيد رسم عدد من لوحات جواد كان يرغب في إعادة ترميم عالم انمحى ـ ام انه يبحث عن اسباب الاتصال في عالم تتحكم به اسباب الانقطاع والعزلة اكثر فاكثر ؟

اسئلة واسئلة ..

على صعيد تجربتين ، داب ضياء العزاوي عبر مسيرته الفنية والفكرية على تداخلهما ، وتلاقحهما ، وغياب الحدود في ما بينهما : تجربة الفن وتجربة الانسان .

إن ضياء العزاوي ، وهو يعود إلى جواد سليم ـ لايمارس فعل التوبة ـ وهو يشعر بالاثم ، بل على العكس من ذلك تماما ، إنه يقف مستمتعا وهو يعرض ماهو موجود لديه ، فعلا ، من جواد . إنه يكشف عن قوة جواد التي استطاع بمرور الزمن ـ ان يحولها في اعماله الى قوة دفع شخصية .

ليس ـ حقيقة ، ان الرسام ، هو مجموعة الرسامين الذين اعجب بهم وضياء لم يكن في يوم من الايام بعيدا عن الاعجاب بجواد سليم .

(٢)

إذن ، فضياء العزاوي . وهذا ما اصر عليه ، ارتكب فعله عن عمد وتصميم مسبق . ولو عدنا إلى ماضي هذا الرسام او إلى اهم المراحل الفنية التي مر بها لاكتشفنا ان ما يصل بينه وبين جواد على صعيدي التقنيات والرؤى كان ومايزال يشكل رصيدا احتياطيا يرجع إليه وقتما يشاء . قد يقول قائل : إن تاثير جواد سليم في الرسم العراقي كان شاملا ـ وان ليس هنالك من رسام لم يتاثر او على الاقل لم يقف مسحورا امام نتاج جواد ، الذي كان يخبئ اكثر مما يظهر ويؤكد ـ وهذا برايي قول صحيح ـ ولكن هذا الأمر بالنسبة لضياء العزاوي كان يحمل خاصيته الى حد ما . فالعزاوي في بداياته بشكل خاص ـ وفي مراحل عدة من مسيرته الفنية انهمك في التخطيط ـ متبهرا بقوة الخط واداته الجمالي وقدرته الخارقة على التعبير والكشف من موقع ثراء تعبيري وليس من موقع احتيال تقني كما يفعل اللون .

وكان ذلك تعبير عن اختيار الطريق الأصعب . ومن المعروف ان جواد سليم كان ينزع ذات النزعة ـ بل إنه يعد وبدون منافس سيد التخطيط في الرسم العراقي المعاصر هذا من ناحية ـ ومن ناحية اخرى فان اهتمام العزاوي بالشرق وبحثه عما يقوي في اعماقه نوازع وقوة استقرار (الشرقي) لم يكن امرا طارئا . او رغبة في الانسياق وراء صيحة اجتماعية مؤقتة بل إنه . وبوصفه . رجلا درس الآثار في مقتبل حياته . كان يغني روحه باسباب الإشراق والاكتمال والبريق حيث يعيد اكتشاف الشرق .

لقد كان العزاوي ومايزال حين يتجه الى الشرق يعرف انه يجوهر روحه (وهذا ما تكشف عنه عودته المستمرة إلى الف ليلة وليلة والمعلقات العربية) .

وكان جواد من جهته ومايزال اكثر من فتك به الشرق . واثار هذا الفتك واضحة في جميع أعمال هذا الرسام ـ الذي لم يتسع عمره القصير لاظهار السحر الذي كان يفعل فعله في روحه . والان ـ ايمكن ان نشعر بغربتنا ونحن نقف إزاء اعمال ضياء العزاوي التي هي تعبير عن التقاء روحي ـ اكثر مما هي تجسيد لتضامن خلقي ؟

(٣)

العزاوي كما قلت فعل مالم يفعله رسام عراقي قبله .

غير انه عبر مرة اخرى عن ذكائه ـ اولا ـ وعن إيمانه الحقيقي بقوة الفن ـ ثانيا . فجواد ، في تاريخ الفن التشكيلي العراقي ، ليس غيره فاذا ما كان الفن التشكيلي العراقي قد سعد بفنانين كبار في مختلف مراحله . فانه كان ومايزال يقف عاجزا امام توليد مخترع جديد شبيه بذلك المخترع الذي هو جواد سليم وليس غيره .

ذلك الاب الذي ظل الرسم والنحت في العراق يتيمين بموته . ولهذا . فان جواد سليم . يبقى بالنسبة للفنانين الحقيقيين يسكن في المناطق الحرة للمخيلة . هذه المناطق التي تتحرك حدودها وتتغير مساحاتها مع تطور وتنوع وتجدد الفن ولهذا فليس غريبا ان يندفع واحد من كبار رسامينا في هذا العصر ، اقصد ضياء العزاوي ليتلمس نفس المواقع التي تلمسها جواد سليم ، لا ليعيد اليها الحياة ، حسب ، بل ليعيد اكتشاف ما اسره منها في زمن سابق .

إذن فالعزاوي لم يقصد ان يفسر لوحات جواد . ولم يرغب في محاكمتها ناقدا ـ بل اراد ان يتعرف اليها مجددا . اراد ان يظهر مواقع السحر والقوة والجاذبية فيها . اراد ان يمنحها شيئا من إحساسه بها . اراد ان يتمثلها كما لو انها تسكن مخيلته . فليس غريبا ان تتحول الاعمال الفنية إلى احداث وكائنات حية تتحرك بعفوية وبقدرة هائلة على الاقناع في مخيلاتنا . فهي وبمرور الوقت تتحول الى جزء اساس من ارواحنا . وتاريخنا الشخصي . هل كان ضياء العزاوي يتمنى لو ان جواد سليم رسم الكوفة كما رسمها هو ؟

اعتقد انه سؤال ساذج ليس الا .

لم يفكر به ضياء العزاوي . كما ان جوادا كان متاكدا في حينه ان مارآه لايمكن ان يراه احد اخر غيره ، الا من خلال عينيه . وهذا ما فعله ضياء العزاوي بالضبط لقد حاول ان ينظر من خلال عيني جواد ليرى، ولنرى . شكرا ضياء شكرا رافع .

هذا المقال هو الجزء الثالث ، في دراسة عن مفهوم الانعكاس في الادب . وقد نشر الجزءان في آفاق (الجمهورية) تحت عنوان : تاريخ المرآة ، وتشظي المرآة .

حول نظرية الانعكاس في الادب .

دلالة المرآة

■ د . مالك المطلبي

إن المعنى المعجمي للمرآة هو آلة إنتاج الذات ! وعلى هذا كان ، افلاطون ، يرانا جميعا في المرآة نعكس حقيقة اولى .

سطح المرآة ، متطابق تمام التطابق ، مع ماهو موجود . إن ماهو موجود ، بحذافيره خارج المرآة ، موجود داخلها ، مع اختلاف في الجهات الجانبية . فانا في المرآة : انا ، معكوس الجهات الجانبية ، اي ما كان يميني ، في النسخة الاولى ، صار شمالي : يشمل ذلك شمال الوجه ، ويمينه ، والعينين ، وشمال الانف .. الخ .

هذا هو اقصى اختلاف ، بين ، انا ، خارج المرآة ، وداخلها .

لكن كل ذلك ليس إلا جزءا من مناورة المرآة الدلالية ! إذ ما ان يكون الشيء في المرآة ، حتى يصبح اخر . الوجود المراوي لا يعني إلا الآخر . إن المرآة (علامة) لا تكرر الشيء ، بل تغيره .

وعلى السطح (سطح المرآة) فقط تكون الاشياء قد تكررت ، كما هي ، لكن ما إن يمسها الانسان ، حتى تستحيل إلى احداث لخطات لا تنقطع ، ونقاط لا تتوقف ، حينئذ ، ينحرف إنتاج المرآة ، من الشيء ذاته ، الى الشيء غيره .

إن الغيرية المراوية ، إذن ، لا تكمن في تغيير الجهات الجانبية حسب ، بل تطلق حقيقة الوجود ، من الذات ، الى الآخر .

* * *

المرآة ، بعبارة مختصرة ، ذات طابع اجتماعي ، وليس فرديا . عبرها جرى انشطار الذات الى انا / انت . وهكذا نزعم ان اول اداة اتصال في التاريخ البشري ، ظهرت داخل المرآة (الماء) (تم ذلك قبل استخدام قنوات الاتصال الأخرى ، الدخان ، الصوت ، الاشارة)

وهكذا ايضا ، يمكن ان نبرهن بوساطة دليل اعرج (خارج الوثائق) بان ، انا ، اسبق في الوجود ، من (انت) ، على الرغم من الانسان (الاول) ، كان مجموعة ! لكن تلك المجموعة ، كانت تجمعا لافراد ، ولم تكن تواصلا بين افراد

■ المشط

ولكي نقيم الدليل ، على ان (المرآة) هي الحقل الذي يمحق ، الذات ، ويحولها الى ، اخر ، نذهب الى زمن (المراهقة) وسنلاحظ حتا تكتك تسميته بـ النزوع نحو المشط . إن علم النفس ، ومؤسساته ، قد قتل هذه الظاهرة بحثا لكننا سننظر إليها من الزاوية السيميائية للمرآة !

إن المراهق يقيم امام المرآة ، ويقوم بتمشيط شعره مئات المرات ، في اليوم الواحد بعبارة اخرى يقوم المشط بتجريب الاختيارات الممكنة ، لتقليب الشعر ، بعد ان اكتشف ان هذه النباتات المتحركة ، لها اثر بالغ في قلب صورة الوجه وهكذا فالمراهق لا يمشط على حقيقة الامر ، بل يتداول الصور الممكنة لنظام وجهه . والسؤال لم يفعل ذلك ؟ والجواب انه في اللحظة التي يبزغ فيها وجهه في المرآة ، يبزغ الآخر ، ليغير (صلاحية) وجهه من عدمها وهكذا يحدث تحويل بين من هو داخل المرآة ، ومن هو خارجها ، ليكونا ذاتا وآخر ، انا / انت ، ثم بعد ذلك يتبادلان المواقع : فيكون الذي خارج المرآة هو الآخر ، وداخل المرآة هو ، الانا ، .

وهذا هو الذي يسمح بتقليب صورة الوجه بوساطة ، المشط ، بصبر عجيب ! على الرغم من ان ، المراهق ، يقع خارج الصبر !

الآخر يوجه من هو داخل المرآة : ويامره ، وذاك يطيع : انحرف الى جهة اليمين لا ليس هكذا اترك هذا المكان . تحتاج الى قليل من الدهن جفف تلك البقعة ... الخ وعبر هذا تكون النباتات السود الكثيفة تحت عاصفة المشط .

* * *

■ المرايا المجهرية

الذي قضى وقتا طويلا في الجامعة يعرف بوجود ، مرايا ، من نوع خاص سأطلق عليها ، المرايا المجهرية ، . انها حشد من المرايا ، توجد في زوايا مختلفة ، وغامضة ، ومجهولة ، من حقائب نساء الجامعة (الطالبات والموظفات) . تحيل المرآة المجهرية ، الأنا الانثوية ، بمثل لمح البصر الى اخر لكي نقيس درجة تقبله في المحيط المختلط !

■ العدسات

نضحك كثيرا حين نكون داخل مرايا مدن الألعاب (التي هي عبارة عن عدسات محدبة ، ومقعرة) .

تقوم تلك المرايا بتشويه فني ، لما نحن عليه ! بحيث يبدأ فعل المفارقة ، حين نرى ذواتنا بهذه الفرصات المعوجة ! نرى ، نحن الاخرين الواقفين خارج هذه المرايا !

ما الذي يجري ؟

الآخر (الذي هو انا في الواقع) يرى انا (الذي هو الآخر في المرآة) وقد شوهت فيلسانه (المتعاقب سابيا) إن الضحك العنيف يبدأ من كوني ارى ، ذلك الآخر (عني) على هذه الوضعية ، لكن في هذا الموقف ، اكون انا المتحرج (الحقيقي) امتلك متينا لهذا الذي اراه ، هذا الضحك يمثل صدمات ، متعاقبة ، داخل الضحك وبعبارة اخرى إذا حولنا الضحك الى زمن ، اي لحظات متقطعة ، فان ضحك داخل هذا الاتصال ، قطائع ثابلية لا تكاد ترى .

* * *

■ نزيف المرآة

ماالذي يحدث حين تتكسر المرآة باليد ؟ السؤال يستذكر سؤالا آخر . ماالذي يحدث حين تتشظى المرآة ؟ سيرى الآخر . آخر كثيرا ! آخر متعددا ومتكررا . قانون . الأنا ، هو التفرد ، وليس التعدد (الذي هو قانون الجماعة) فان الانسان يحاول دائما ، العودة الى مرحلة ما قبل التشظي . فيعيد ، المرآة ، الى اوانها الاول . الأوان الطبيعي ، كون الانسان فردا . بينه وبين الآخر حاجزا ، الاتصال ، !

* * *

وماذا يحدث حين تكسر اليد المرآة ؟ إن ، الآخر ، يريد تدمير هذا الذي يواجهه (قصة الأسد والارنب ـ حين رمى الأسد بنفسه الى داخل المرآة (البئر) ليقتل منافسه) انه يريد ان يدمر هذا الذي يواجهه ويلازمه ويطارده من لحظة الى لحظة ومن نقطة الى نقطة . هذا الكائن (الزماني ، المكاني) الموجود داخل المرآة يجب ان يموت ! يذبح بسكينه هو سكينه التي تسمى : زجاجا ! حين تهوي اليد على المرآة : تبدأ المرآة بالنزف بين المتحطمات ! فيبتسم الآخر ويهدأ لقد ذبحته !

■ شيخوخة المرآة !

في شيخوخة المرآة ، لا يوجد إلا ، انا ، انا الآخر فيغيب تماما . حفنة الخلايا ، التي تسير حياة الشيخ غير قادرة على إقامة اتصال ما فيندثر الآخر تماما .. حينئذ تختفي المرآة من الوجود لا ينظر الشيخ في المرآة !.

سروة الغافقي

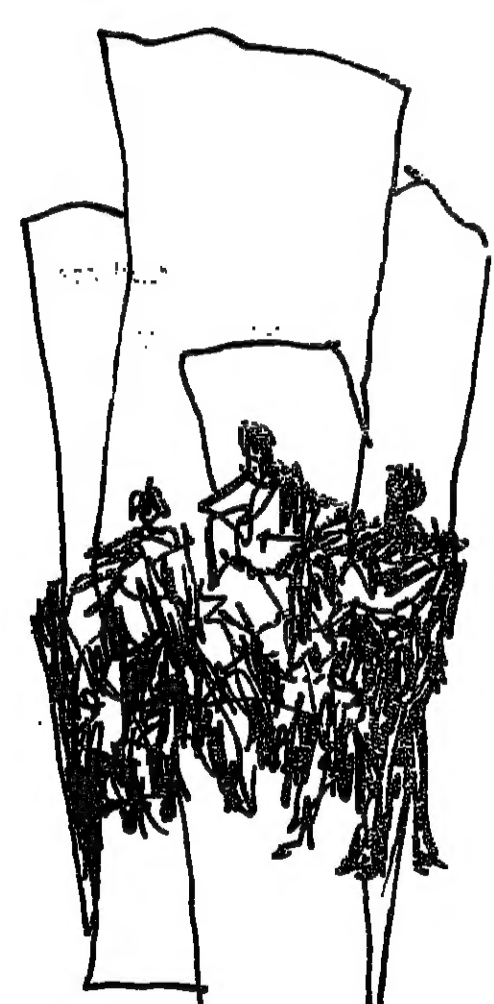
◼ خيري منصور

في المساء الخريفي قبل الخريف
دنت ميتة (الغافقي)
توسد اجاصة من حجر
ونام فهلت على القبر قبرتان
واسلمتا

لم تكن سروة الموت تهذي /
سمعنا نشيج الشجر
وتراتيل قبرتين توسدتا رجلاً
موغلاً في الحجر
ساشهد حين تحق الحقيقة
اني سمعت السماء تموء
رايت الرياح

تشمر عن ساعديها الغيوم /
ـ هي البحر مقبرة للمطر
ذكرٌ أتمٌ
سوف يزبد من شهوة او غضب

وسيصطاد سمّان انثاه في شبكة من تعب
لغة البحر غاضبة ...
خلع الماء حين راى
نفسه داجنا في القِرَبْ





حكاية بلا مغزى

■ خوليو كورتاثار

■ ترجمة : نهاد الحايك / لبنان

كان رجل يبيع صراخاً وكلاماً وتسير اعماله على ما يرام بالرغم من وجود من يساوم دوماً ويطلب حسومات . وكان الرجل ينتهي الى الرضوخ فهكذا تمكن من بيع كثير من الصراخ الى بائعين جوالين ، وبعض التاوهات الى عجائز يعشن من ايراداتهن ، وكلمات من اجل حجوزات وشعارات وعناوين وتوريات سيئة .

اخيرا فهم الرجل ان ساعته قد ازفت فطلب مقابلة مامور البلاد المستبد الذي كان يشبه كل زملائه والذي استقبله محاطاً بجنرالاته وامناء سره وفناجين القهوة .

ـ جئت ابيعكم كلماتكم الاخيرة ، قال الرجل : انها مهمة جداً وسوف تلاقون صعوبة في ايجادها عند ساعتكم الاخيرة . انما يجب ان تتمكنوا من قولها ، عندما يحين الوقت ، بغية اعطاء شكل لمستقبل تاريخي استعادي .

ـ ترجم ما قاله ، امر المامور المستبد ترجمانه .

ـ انه يتكلم بالارجنتينية ، يا صاحب السمو .

ـ بالارجنتينية ؟ ولماذا لم افهم شيئا ؟

ـ لقد فهمتم جيدا ، قال الرجل . اكرر انني جئت ابيعكم كلماتكم الاخيرة .

نهض المامور المستبد ، كما هو لازم في مواقف مماثلة ، وكابحا رعشة ، امر بتوقيف هذا الرجل وبزجه في تلك الزنزانات الخاصة الموجود منها دائما في محيط المراكز الحكومية .

ـ يا للخسارة ، قال الرجل بينما كانوا يقتادونه . ذلك انكم لن تحتاجوا الى قول كلماتكم الاخيرة فحسب بل ايضا يجب ان تتمكنوا من قولها بغية اعطاء شكل لمستقبل تاريخي استعادي . ان ما اردت بيعكم إياه هو بالتحديد ما سوف تريدون قوله ، اذن ليست صفقة المغبون . ولكن بما انكم لا تقبلون عرضي لن تتمكنوا من تعلم هذه الكلمات مسبقا ولن تستطيعوا بالتالي لفظها حين تتوق الى القفز من شفتيكم .

ـ ولماذا لن استطيع لفظها اذا كانت هي التي اريد قولها ؟ سأل المامور المستبد من جديد امام فنجان قهوة .

ـ لان الخوف سوف يمنعكم ، اجاب الرجل بحزن . عندما ستكونون بالقميص ، والحبل على عنقكم ، ترتجفون رعباً وبرداً ، سوف تصطك اسنانكم ولن تستطيعوا لفظ كلمة واحدة . والجلاد ومعاونوه الذين سيكون بينهم الكثير من هؤلاء الاسياد ، سينتظرون بدافع الرحمة دقيقة او دقيقتين ، ولكن حين لن يخرج من فمكم الا انين تقطعه شهقات وتاوهات (لان هذا سوف تلفظونه من دون عناء) سيفقدون صبرهم ويشنقونكم .

اغتاظ معاونو المامور المستبد كثيرا وخاصة الجنرالات فاحاطوا به ليطلبوا منه اعطاء الامر برمي هذا الرجل بالرصاص فورا . لكن المامور المستبد الذي غدا لونه اصفر كالموت طردهم بعنف واختلى بالرجل ليشتري منه كلماته الاخيرة .

في غضون ذلك ، الجنرالات وامناء السر الذين جرحوا في الصميم ، اعدوا انقلابا وفي صباح اليوم التالي اوقفوا المامور المستبد حين كان ياكل عنبا تحت عريشته المفضلة . وقتلوه في مكانه بطلقة مسدس كي لا يتمكن من قول كلماته الاخيرة . بعد ذلك ، راحوا يبحثون عن الرجل وسرعان ما وجدوه في السوق حيث كان يبيع كلاما منمقا لبائعي الصحف . دفعوا به الى عربة المسلحين واقتادوه الى القلعة وعذبوه كي يبوح بكلمات المامور المستبد الاخيرة . وبما انهم لم يستطيعوا اقتلاع شيء منه ، اجهزوا عليه بضربات جزماتهم .

بائعو الشوارع الذين كانوا قد اشتروا صراخا من الرجل استمروا في اطلاق هذه الصرخات على المفارق ، وغدت احدى هذه الصرخات في ما بعد إشارة تجمع الثورة التي صفت الجنرالات وامناء السر . بعضهم ، قبل ان يموت ، فكر بغير وضوح ، في ان كل ذلك لم يكن في الواقع الا مسلسلا حزينا من الغوامض وان الكلمات والصرخات كانت اشياء قابلة للبيع عند اللزوم ولكن ليس للشراء ، بالرغم من ان ذلك يبدو غريباً .

وكلهم اتلفوا ، واحدا بعد الآخر ، المامور المستبد ، الرجل ، الجنرالات وامناء السر ، لكن الصرخات ما زالت تتردد من حين لآخر عند زوايا الشوارع .

■ في بيان لطلبة العراق لمناسبة انتخابات الطالب القدوة ■

الرئيس القائد قدوة كل العراقيين والعرب

قال الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو المربي الـ عظيم وقدوة كل العراقيين والعرب في الذود عن شرف الوطن والتزام القيم العظيمة في الامة والاندفاع الماجد في حب الشعب .

جاء ذلك في بيان اصدره لمناسبة الذكرى الثانية لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعدادية الكندي في ٢٣ / من كانون اول عام ١٩٨٧ ومبادرة سيادته بتاشير مضامين القدوة من الطلبة والطالبات وما اوجدته من مضامين حضرية واخلاقية .

واضاف ان الصفات التي تضمنتها مكونات القدوة التي اشرها سيادته انما هي شرف عظيم لكل طالب وطالبة وحقل خصب من حقول العطاء الانساني واطار رحب من الاطر الديمقراطية وفرصة مهمة للتعبير عن حق الطالب في القرار النابع من ذاته وهي قاعدة اخلاقية واجتماعية تصلح على الدوام لان تكون المقياس المركزي في التقييم .

وجدد الاتحاد العهد لسيادته على استلهام مبادىء القدوة في الاخلاص الوطني والتفوق العلمي واحترام القانون وتعزيز اواصر النظام والتحلي باعلى درجات الضبط الاخلاقي

المشاركون في المؤتمر الثامن للمعلومات يباركون نجاح العراق باطلاق (العابد)

بارك المشاركون في المؤتمر الثامن للمعلومات الانتصارات العلمية العراقية الرائعة والنجاح باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

وعبر الدكتور جاسم محمد جرجيس رئيس اللجنة العليا للمؤتمر الذي اقامته الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم المشاركين عبر عن سعادته بتزامن انعقاد هذا المؤتمر مع نجاح اطلاق منظومة العابد الصاروخية التي جاءت مساهمة واضحة في سد الفجوة العلمية والتقنية بين الامة العربية ودول العالم المتطور .

وعاهدوا على بذل الجهود لتقديم المزيد من العطاء لخدمة الامة العربية والمسيرة العلمية العراقية التي تتعاظم تحت ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية

توزيع مكرمة القائد على عوائل الشهداء الابرار في البصرة

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الشهداء الابرار من ابناء محافظة البصرة الباسلة .

واقيم احتفال بالمناسبة امس في المركز الثقافي العمالي استهل بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة بعدها وزع السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن المكرمة على العوائل المشمولة .

وعبرت العوائل في الاحتفال الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلة الى الله تعالى ان يمد سيادته بدوام الصحة والتوفيق .

وزعت في محافظة البصرة الباسلة امس وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

واقيم احتفال بالمناسبة في بهو الادارة المحلية وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على (٤٠٠) عائلة .

وعبرت العوائل المكرمة خلال اهازيجها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها برعايته الكريمة لذوي الاكرمين .

نصب تسع جداريات للقائد في دهوك

تقرر في محافظة دهوك نصب تسع جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواقع مختلفة من مركز مدينة دهوك وناحية سرسنك ونصب جداريتين امام الدور التي زارها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال جولة سيادته التفقدية في منطقة بروشكي بالمناسبة

جاء ذلك في اجتماع موسع عقد في مقر قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي لرؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية في المحافظة لمناقشة خطتها للعام المقبل .

واكد الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب خلال الاجتماع على ضرورة التنسيق بين المنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية من جهة وبين المنظمات والادارة العامة والدوائر المركزية من جهة اخرى بغية تنظيم حملات عمل شعبي في عموم مدن المحافظة لاظهارها بالمظهر اللائق وبما يناسب التقدم الحضاري والتقني الذي يشهده العراق .

عدد من السفراء العرب المعتمدين في الكويت يزورون الفاو

زار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امس عدد من السادة السفراء العرب المعتمدين في دولة الكويت الشقيقة .

واستمعوا خلال تجوالهم في ساحة الاحتفالات الكبرى ونصب الاحجار العربيةوبوابة الفاو الرئيسية وجامع عدنان وعدد من الشوارع والابنية الى شرح مفصل قدمه السيد قائممقام قضاء الفاو استعرض فيه حجم الاعمال التي انجزتها الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو والتي استمرت اربعة اشهر .

واعرب السادة السفراء عن اعجابهم الكبير بهذا البناء الشامخ الذي يعتبر ملحمة في البناء والتعمير تضاف الى ملحمة تحريرها من العدو الايراني .

الاجتماع الثاني لوزراء التجارة والاقتصاد في دول مجلس التعاون العربي يبدأ اعماله

يبدأ اليوم (السبت) الاجتماع الثاني لوزراء التجارة والاقتصاد والتموين في دول مجلس التعاون العربي ويستمر يومين .

ويهدف الاجتماع الى وضع الية لتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية التي تم توقيعها في قمة صنعاء التي وضعت الاطر العامة والاسس الكبرى للتبادل التجاري بشكل خاص والاقتصادي بشكل عام وضبط مجالات التعاون الاخرى كالزراعة والتربية والتعليم .

كما سيتم خلال الاجتماع مناقشة توصيات لجنة الخبراء الاقتصاديين لوزارات الاقتصاد والتجارة والتموين في دول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعاتهم في بغداد يوم امس الاول .

وكان الخبراء قد ناقشوا على مدى ثلاثة ايام كيفية وضع الية لتنفيذ الجوانب التجارية من اتفاقية التعاون الاقتصادي لدول المجلس التي تم التوقيع عليها في قمة صنعاء وكذلك المواد الرئيسة التي تقتضي وضع الالية اللازمة لها .

وتركزت مناقشات الخبراء على ورقة العمل العراقية التي اعدت للاجتماع والتي تضمنت اعتماد مبدا الاعفاء الكامل للسلع والمنتجات المتبادلة ذات المنشا الوطني (٤٠) بالمائة مكونات محلية من الرسوم الكمركية والضرائب غير الكمركية وغيرها وفق قوائم سلعية محددة ضمت (٥٢) سلعة من المواد الكيمياوية والاسمدة والصناعات النسيجية والانشائية والغذائية والمواد الكهربائية .

واشارت الورقة الى ضرورة وضع جدول زمني لتبادل السلع على ثلاث مراحل .. حددت الاولى بحجم السلع التي يتم تبادلها خلال العامين الاولين من البرنامج ووفق قوائم سلعية والثانية حول مرحلة التنسيق والتخطيط لفروع الانتاج القائمة بهدف تسريع عملية التبادل التجاري وتعديل القوائم السلعية سنويا فيما ركزت المرحلة الثالثة على الاستفادة من معطيات المرحلة الثانية من اجل اجراء تنسيق استشاري واقامة مشروعات مشتركة بين اقطار المجلس الاربعة .

ولتحقيق هذه المرحلة اكدت الورقة على قيام كل قطر من اقطار المجلس باختيار مجموعة السلع التي يرغب بتوحيد الرسوم الكمركية وغير الكمركية والضرائب عليها بقصد الحماية على ان تكون تلك السلع قابلة للتصدير لضمان الاسس العامة في كيفية السير من اجل تحريك التبادل التجاري وتوسيعه الى مجالات اقتصادية اخرى .

ويذكر ان الاجتماع الاول لوزراء الاقتصاد والتجارة والتموين قد عقد في بغداد في السابع والعشرين من شهر تموز الماضي تنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس لتحديد السبل ووضع الية العمل لسير العلاقات الاقتصادية والتجارة بين دول المجلس وبلدان العالم لتطوير التجارة البينية والتنسيق في السياسات الاستيرادية والتصديرية .

■ في اربيل والانبار ودهوك ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المتميزين المشاركين في بناء الفاو

وزعت بمحافظة اربيل امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين المشاركين في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي وزارة الحكم المحلي بالمحافظة .

وعبر المكرمون خلال احتفال اقيم بالمناسبة وحضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل في هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم التام على بذل كل الجهود والطاقات من اجل بناء صرح العراق الشامخ .

كما وزعت في محافظة الانبار امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من المتميزين المشاركين في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي دوائر الحكم المحلي بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله وكيل المحافظ المكرمة على المشمولين بها .

وجدد المكرمون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء الدائم لبناء صرح العراق الشامخ .

وكرمت وزارة الحكم المحلي عددا من العاملين في مديرية بلدية دهوك من المتميزين بعطائهم في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ووزع هدايا الوزارة السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك في حفل خاص اقيم في قاعة المحافظة وبحضور السادة رؤساء الدوائر المركزية والمهندسين المشرفين على تنفيذ المشاريع ومنتسبي مديرية بلدية المحافظة .

واشاد السيد المحافظ في كلمة له بجهود المكرمين والعاملين الذين ساهموا وابدعوا في ملحمة بناء مدينة الفداء .

وقال ان جهودهم تعبر عن عمق الوفاء والاخلاص لمبادىء الثورة وقائدها العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

وعبر المكرمون عن شكرهم العميق واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. مؤكدين على بذل قصارى جهدهم للمساهمة في حملات البناء والاعمار التي يشهدها العراق .

توقيع اتفاقية تعاون مشترك في المجالات الدينية بين العراق وغينيا

وقعت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والرابطة الوطنية الغينية امس على اتفاقية تعاون مشترك في المجالات الدينية .

وتنص الاتفاقية التي وقعها السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والشيخ احمد تيجان تراوري الامين العام للرابطة الاسلامية الوطنية الغينية على تبادل الوفود الدينية لتعزيز العلاقات الاخوية واكتساب الخبرات والعمل على مجابهة التيارات الطائفية والحركات الباطنية الهدامة التي تشق صفوف الامة الاسلامية .

وتنص ايضا على المشاركة بالمؤتمرات والندوات والحلقات الاسلامية التي تعقد في البلدين وقيام وزارة الاوقاف العراقية بتزويد غينيا بالمطبوعات والكتب الدينية والتراثية وتنظيم اسابيع ثقافية في بغداد وكوناكري وتقديم منح دراسية للطلبة الغينيين في جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة والخطباء .

واكد السيد عبد الله فاضل ان توقيع هذه الاتفاقيات مع البلدان العربية والاسلامية ياتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه ورعايته للانشطة والفعاليات التي تخدم العمل الاسلامي المشترك ورعاية سيادته للمؤسسات والمراكز الدينية في شتى انحاء العالم .

واشاد الشيخ احمد تيجان تراوري بالدعم الكبير الذي يقدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين لعموم المسلمين وللمؤسسات الدينية .

■ في البصرة الباسلة :

اختتام الدورة السنوية لمراكز الدراسات والوثائق لدول الخليج والجزيرة العربية

اختتمت في محافظة البصرة الباسلة امس اعمال الدورة السنوية الثانية عشرة لمراكز الدراسات والوثائق لدول الخليج والجزيرة العربية والتي استمرت يومين .

وتناولت الدورة التي عقدت برئاسة الشيخ عبد الله بن خالد ال خليفة الامين العام للمراكز وزير العدل والشؤون الاسلامية في دولة البحرين الشقيقة التي تم التوصول اليها عبر المؤتمرات السابقة وحجم الاستفادة من ارشيف ووثائق الدولة العثمانية التي تمت دراستها من قبل الباحثين في المراكز .

وعقدت على هامش الدورة ندوة بعنوان (شط العرب في مرحلة مابعد الحرب) تناولت تاريخه والحقوق المشروعة بعائديته للعراق والاطماع الايرانية في الشط عبر العصور المختلفة .

افتتاح فعاليات اسبوع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

اختتمت امس فعاليات اسبوع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بعقد ندوة موسعة نوقشت خلالها ورقة العمل التي اعدها الجهاز .

وتضمنت ورقة العمل اهمية فعاليات التقييس والسيطرة النوعية في تطوير وتحسين الانتاج نحو الافضل .

كما تضمنت الورقة اختصاصات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في اعتماد نظام قومي للقياس ومراقبة تطبيقه واعتماد مراقبة تنفيذ نظام قومي للسيطرة النوعية وتقديم المساعدات الفنية للقطاعات المختلفة ومراقبة جودة السلع والمنتجات الوطنية للتصدير معايرة ووسم الاوزان والمقاييس والمكاييل والمصوغات والمعايير القياسية والسيطرة النوعية .

وتطرقت الورقة الى المؤشرات الرقمية عن الانجازات الرئيسة للجهاز من ١٩٨٢ لغاية ١٩٨٩ مشيرة الى ان عدد المواصفات المعدة بلغت الفا و ١٣٨ مواصفة وعدد المعايرات الصناعية ٣٦ الفا و٧٢١ معايرة فيما بلغت عدد الكشوفات الميدانية (٨٠) الفا و ٦١١ كشفا والنماذج المحللة ١١٧ الف انموذج و ٥١٨ انموذجا .

وتناولت التوصيات والمقترحات التي تضمنتها الورقة الدعوة الى انشاء مركز لفحص براءات الاختراع على مستوى دول مجلس التعاون العربي والعمل على التوسع بعقد الندوات والدورات التدريبية في مواضيع التقييس والسيطرة النوعية للفنيين العاملين في المنشات الصناعية والمعامل الانتاجية .

هذا وتضمنت فعاليات اسبوع الجهاز تكريم المتميزين من منتسبي الجهاز والمبدعين واصحاب براءات الاختراع المتميزة والمتمثلة في الانتاجية والجودة وفقا للضوابط المركزية المعتمدة من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .

■ الاسواق المركزية ■

اجراء السحبة العاشرة على السلع المعمرة خلال الاسبوع المقبل

تقرر في الشركة العامة للاسواق المركزية اجراء السحبة العاشرة على السلع المعمرة في بغداد والمحافظات خلال الاسبوع الاخير من العام الحالي .

ودعت الشركة فروعها كافة والاسواق المركزية في بغداد والمحافظات لتزويدها بكشوفات ارقام كافة البطاقات المباعة منذ بداية البيع لغاية التواريخ المحددة واسماء المسؤولين عن اعدادها للتاكد من سلامتها ودقتها ووجوب حضور مديري الحسابات الى مركز الشركة ايام السحبات وحسب محافظة كل منهم .

وسيكون يوم الاحد الرابع والعشرون من الشهر الحالي موعدا لاجراء السحبة العاشرة للاسواق المركزية في بغداد واليوم الذي يليه موعدا لاجراء السحبة المركزية لاسواق المحافظات الجنوبية واسط وذي قار وميسان والمثنى والبصرة واليوم الذي يعقبه موعدا لاجراء سحبة المحافظات الوسطى بابل والقادسية والنجف وكربلاء اضافة الى محافظات منطقة الحكم الذاتي السليمانية واربيل ودهوك فيما سيكون السابع والعشرون موعدا لاجراء اخر سحبة خلال العام الحالي لمحافظات نينوى والتاميم وصلاح الدين وديالى والانبار .

(واع)

الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي تواصل اعمالها

حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الجلسة المسائية التي عقدها مؤرخو الامة في اطار جلسات الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي .

وتحدث خلال الجلسة سبعة باحثين عرب وعراقيين اغنوا ببحوثهم المحور الثابت من محاور الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي وهو محور الدس على التاريخ العربي الاسلامي .

وتناول الدكتور نوري حمودي القيسي في بحثه «الاطار الفكري للحركة الشعوبية» بدايات التغلغل الشعوبي في التاريخ العربي والاسلامي . واكد ان المحاولات الاولى التي بذلها العلماء العرب لكشف اساليب الشعوبية سلطت لنا الضوء على بدايات الدس الشعوبي مما كان له الاثر الفاعل في السعي لمواصلة هذا الطريق حفاظا على تاريخنا العربي والاسلامي

واضاف وبرغم اختلاف مفاهيمه الشعوبية تحديدا او توسعا تخصيصا او تعميقا فان الذي يتابع المدلول الشعوبي يجده يعني امرا واحدا هو الاتفاق في الغايات التي تنتهي الى الحقد على امة العرب والنظرة اليها نظرة تنبعث من قلوب امتلكتها الضغينة .

■ واكد الدكتور محمد المشهداني «العراق» ان من يكذب على الرسول الكريم «ص» يسهل عليه ابتداع الكثير من التحريف والاكاذيب التي طعنت بالعقيدة الاسلامية وبقيمها ومثلها .

واشار في بحثه الموسوم «الجذور التاريخية لنشاة الرواية الشعوبية والموقف النقدي منها» .

ان الشعوبيين استهدفوا من خلال طعنهم بالرموز الخالدة للاسلام والمسيحين والعرب والعروبة النيل من عظمة المفاهيم والقيم المشرقة التي رسختها امة العرب وشعت بنورها لتطفىء نار المجوس وتكشف احقادهم الدفينة .

كما القى الدكتور رضوان السيد من لبنان بحثا بعنوان «العرب والعروبة من مفاهيم الهوية والامة والدولة في الفكر الاسلامي» .

وتناول في بحثه المفاهيم الفكرية التي اوجدها مفكرو الامة والتي ربطت بين اهمية الامة العربية والدين الاسلامي واسهام العرب في اعادة بعث الحضارة الانسانية مشيرا الى الافكار والقيم التي اعتمدها البخاري والشافعي واحمد بن حنبل .

وقال ابراهيم القادري استاذ المغرب الاسلامي بكلية الاداب المغربية في بحثه الموسوم مراجعات حول مفهوم الشعوبية ودور البحث الجامعي في مواجهتها ان الجامعات العربية لابد لها من ان تتصدى للشعوبية وتكوين نخبة من المثقفين العرب تضطلع بمهمة دراسة اساليب الدس الشعوبي وكشفه .

واكد ان معظم الباحثين عربا ومستشرقين ركزوا في دراستهم الخاصة بالشعوبية على المشرق العربي بينما لم يتطرقوا الى نظيرتها في الاندلس لندرة المادة التاريخية مقارنة بالمادة المستفيضة التي تعالج هذه الظاهرة في المشرق العربي .

وتناول الدكتور فاروق عمر فوزي من العراق في بحثه المعنون «مشكلة الموالي ورقة خاسرة بيد الشعوبية» المزاعم التي اثارها الشعوبيون والضجة التي افتعلوها حول «تفرقة» الدولة العربية الاسلامية بين العرب والموالي في المجتمع الاسلامي الواحد والتي نقلها بعض المستشرقين والشعوبيين دون تمحيص وتدقيق .

واضاف لقد نظر الاسلام الى الموالي نظرة تسامح وعدالة وجعلهم جزءا لايتجزا من المجتمع الاسلامي مشيرا الى ان موالي القبيلة جزء مكمل لها وموالي الاسرة بعد منزلة ذي القربى في الميراث وغيره من الحقوق .

وتناول الدكتور رشيد الدواوي من تونس في بحثه «محطات تاريخية للدس الشعوبي على الامة العربية» الاشكال التي ظهرت فيها الشعوبية والبراقع والاستار التي تسترت خلفها . واضاف ان من اهم وابرز محطات الشعوبية تمثلت في اقبال الفرس على دراسة وتعلم اللغة العربية ليدرسوا سر قوة العرب تمهيدا لاندساسهم في نصوص اللغة والقرآن الكريم وكذلك في اقبالهم على التسلل الى الاحزاب السياسية وتنشيطها لتوسيع شقة الخلاف بين الاطراف المتنازعة

وتناولت الدكتورة سحر السيد عبدالعزيز في بحثها المعنون «بعض مظاهر الدس الشعوبي في غرب الاندلس» التحديات التي واجهتها السيادة العربية على الاندلس ومؤامرات المولدين على الدولة الاموية في الاندلس .

واستعرضت في بحثها محاولات الشعوبيين بالتعاون مع الاسبان وتحالفاتهم للاطاحة بالدولة العربية في الاندلس .

وخلصت الى ان الامة العربية واجهت تحديات في كل الجبهات تستلزم من ابنائها بذل الغالي والنفيس من اجل الدفاع عن مكانتهم وقيمهم النبيلة .

كما اشارت الى استغلال المولدين تفكك الدولة الاسلامية في الاندلس ليبثوا سمومهم واحقادهم الدفينة على العرب .

«واع»

المشاركون في الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي يزورون الفاو

زار المفكرون والمؤرخون العرب المشاركون في الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي امس الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والبصرة الباسلة مدينة المدن .

واطلعوا خلال تجوالهم في الفاو على ما شهدته من معجزة اعمار كبيرة تجسدت بإعادة بنائها بزمن قياسي .

وقد ادى مفكرو ومؤرخو الامة صلاة الظهر في جامع عدنان وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يديم نعمة النصر على العراق والامة العربية .

واقام المفكرون والمؤرخون العرب تجمعا في ساحة الاحتفالات الكبرى في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم القى خلاله السيد محمد سالم ولد عبدالودود وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني قصيدة بعنوان « تلاحم الثغرين » حيا فيها الملاحم البطولية لجند العراق النشامى بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وتصديهم الرائع والشجاع لعدوان النظام الايراني وسحقه على ارض الفاو لتعود لها هويتها العربية .

كما تجول المفكرون والمؤرخون العرب في مدينة المدن البصرة الباسلة واطلعوا على النصب التي اقيمت على ضفة شط العرب للشهداء من القادة العسكريين والآمرين وكذلك على معالم النهضة والتقدم الذي تشهده مدينة المدن في جميع ميادين الحياة .

لقاء عمالي

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس اتحاد العام لنقابات العمال السيد حشكب ابو راشد الامين العام لاتحاد عمال ارتيريا والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون وامكانية تبادل الخبرات والمعلومات والمطبوعات بين الاتحادين .

■ بكلفة مليون دينار ■

انجاز المراحل الثلاث لصيانة وتطوير حصن الاخيضر الاثاري

انجزت الملاكات الهندسية والفنية والاثارية في محافظة كربلاء مراحل عمل وصيانة وتطوير حصن الاخيضر الاثاري التي كلفت بمراحلها الثلاث مليون دينار .

وقال مدير المشروع لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان العمل الذي استهدف صيانة وتطوير الحصن وابراز الجانب الحضاري والفني والاثاري له تضمن ترميم وصيانة الجدران الاربعة للحصن من الداخل والخارج وابراجه الثانوية والرئيسة البالغة (٤٨) برجا .

واضاف ان الاعمال التي روعي فيها استخدام المادة الاصلية والجص تضمنت كذلك صيانة الطوابق الثلاثة للحصن والتي تضم (١٦٥) غرفة وكذلك الايوان والرواق والبيوت الاربعة واماكن منام واقامة الحرس والخدم والحمامات والبهو مع صيانة القبو والبرجين الكبيرين فيه . ويبلغ (طول الجدارين الغربي والجنوبي للحصن من الداخل والخارج (١٧٥) مترا وبارتفاع (١١٧) مترا ويضم (٤٨٠) عقدة وللحصن عنصران يتميز بهما على جانب كبير من الاهمية وهما عنصر العقادة المتعالية المتقاطعة الموجودة في ثمانية مواضع من الرواق الكبير والعنصر الثاني طراز الزخرفة الهندسية بالاجر .

ويعد حصن الاخيضر الذي يقع على بعد (٥١) كيلومترا من مركز محافظة كربلاء في زاويتها الجنوبية الغربية من الاثار الشامخة التي اكدت عظمة ابداع ابناء الرافدين عبر التاريخ وتميزهم بالفن الرياري والهندسي المعماري على مر العصور .

ويتميز هذا الحصن الاثاري بكونه حصنا دفاعيا له معالمه العسكرية الممزوجة بفن العمارة العربية الاسلامية

■ مفكرو الامة ومؤرخوها :

العراق تصدى بشكل حقيقي وفعلي لابشع انواع الدس الشعوبي

اكد مفكرو الامة ومؤرخوها المشاركون في اعمال الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي ان العراق بسعية الدائم والمثابر لاستنهاض حضارة الامة وقيمها الخلاقة يجسد عظمة واصالة انتمائه لها .

واجمعوا في احاديث ل(واع) على ان احتضان العراق للمؤتمرات والندوات القومية تجعله يستشرف ومن موقع متقدم مستقبل الامة العربية وما يجب ان يصنعه من اجل ان يرقى بها الى مصاف الامم الاخرى .

■ وقال الدكتور عبدالله الشيبة من الجمهورية العربية اليمنية ان ما حققه العراق من انتصارات كبيرة على صعيد الحرب والبناء ونجاحه في اطلاق منظومة العابد الصاروخية جاءت لتوجه ضربة كبيرة لكل الشعوبيين في مشرق الارض ومغربها .

واضاف ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حقق بصموده وبسالة جنده اروع ملحمة نضالية خالدة

■ وقال الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة القاهرة ان دراسة موضوع الشعوبية يكتسب اهمية بالغة جدا سيما وان مجتمعنا العربي عانى كثيرا من اساليب الدس الشعوبي المتعمد على الحضارة والتاريخ العربي والاسلامي .

■ وقال الدكتور محمد فتوح احمد استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة ان هذه الندوة كانت ومازال ضرورة تاريخية يتطلبها العمل التاريخي الجاد ليس في مجال التاريخ القديم فحسب بل في مجال تاريخ الادب والعلوم والفكر العربي لانها تسلط الاضواء الكاشفة على انماط واساليب الدس الشعوبي الذي عانت منه الامة العربية كثيرا .

■ وقالت الشيخة نائلة خليفة من البحرين ان اقامة هذه الندوة اكد من جديد حرص العراق واصراره على تعزيز قدرات الامة العربية بكل ماهو قوي وثابت ومتين سواء على صعيد الفكر او على صعيد العمل الرصين .

واضافت ان هذه الندوة ستغني تجاربنا الشخصية لما قدم فيها من بحوث شاملة ورصينة غطت كل مراحل التاريخ العربي سواء القديم منها او العصور الاسلامية والحديثة .

■ وقال الدكتور نعمان جبران من جامعة اليرموك في الاردن ان اقامة هذا التجمع القومي الكبير في العراق له اكثر من معنى ذلك ان العراق تصدى بشكل حقيقي وفعلي لابشع انواع الدس الشعوبي المتمثل بالهجمة الفارسية الشرسة على حدود الجناح الشرقي للامة العربية وحقق اروع انتصاراته التي اثبتت للعالم اجمع مدى ما يتمتع به العراق من قدرات على مواصلة نهجه الحضاري الانساني .

واضاف ان من يحقق الانتصار على عدوه ويعود ليواصل مسيرة البناء والتقدم العلمي يستحق كل تقدير واعجاب .

واضاف ان العراق كان سباقا في عمله بكل المجالات الفكرية والثقافية لان يؤكد حقيقة الامة العربية ودورها الفاعل في مسار الحركة الانسانية .

وما عقد هذه الندوة لمواجهة الدس الشعوبي في التاريخ الا استجابة للحس القومي الاصيل الذي يمتاز به العراق ويسعى دائما الى ترسيخه بكل وعي .

وقال ان العراقيين هم الاقدر بما يمتلكون من مقومات على التصدي للشعوبية وكشف ما لحق بتاريخنا العربي من شوائب مقيتة .

واكدت الدكتورة امال محمد استاذه التاريخ بجامعة عين شمس في القاهرة ان نهوض العراق بهذا الواجب القومي الكبير واضطلاعه بمهمة تنفيذه التاريخ واستنفار قيم الامة العربية المشرقة لهو خير دليل على انتمائه الصميمي لها .

واضافت اننا حينما نجد هذا العدد الكبير من المفكرين والمؤرخين العرب على ارض احتضنت اروع حضارات الامة عبر مختلف عصورها يجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز والقدرة على مواصلة طريقنا العلمي والحضاري بكل قوة ومثابرة .

■ وعبر الدكتور عبدالله العمري من جامعة اليرموك بالاردن عن عميق امتنانه للعراق واعتزازه بما حققه من تقدم وازدهار رغم ظروف الحرب التي لم تزده الا اصرارا ومنعة وتقدما .

واضاف ان اقامة هذه الندوة وبرعاية كريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين يؤكد مدى الرعاية التي يوليها العراق للحضارة العربية بشكل خاص والحضارة الانسانية عموما .

وقال ان تخليص تاريخ الحضارة العربية من المفاهيم المخطوءة يعني تقديم خدمة مماثلة الى تاريخ الحضارة الانسانية .

■ واكد الدكتور رشاد العبدالله من القطر الاردني الشقيق ان اقامة هذه الندوة القومية في وقت يحتفل به العراقيون والعرب جميعا باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية يؤكد عظمة العراق والوعي الذي يستنير به ابناؤه وهم يغذون السير من مجد الى مجد .

وقال لقد عودنا العراق دائما ان يكون في مقدمة اقطار الوطن العربي والمدافعين عن الحق العربي اينما كان وها هو اليوم يدافع عن تاريخ الامة العربية ويصحح ما لحق به على ايدي اعداء الامة من صهاينة وفرس وشعوبيين مندسين .

وحيا في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين راعي مسيرة النصر والبناء والابداع الحضاري الذي فتح ابوابا جديدة للامة العربية لتكون بمستوى الامم الراقية بعون الله .

■ وقالت الدكتورة سوسن محمد نصر من جمهورية مصر العربية ، ان هذه المحاولة الرائدة التي اظطلع بها العراق اليوم تشكل اضافة جديدة وكبيرة لما حققته مساعيه باعادة النظر وبصورة جدية وبعين ناقدة وفاحصة في مجمل الكتابات والمؤلفات التاريخية التي حاول اعداء الامة العربية استغلالها لتمرير اهدافهم الشريرة واضافت ان العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين اولى ومنذ فترة ليست قصيرة اهمية كبيرة لاعادة كتابة التاريخ برؤية عربية صميمية تنسجم مع حقائق التاريخ العربي المشرقة .

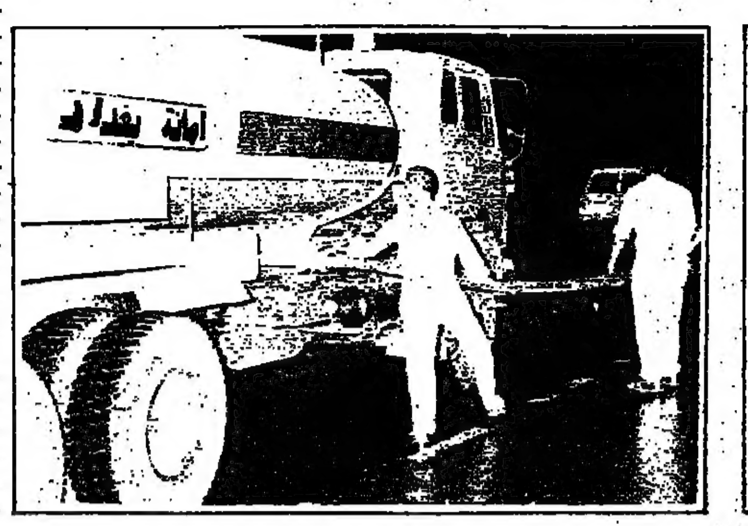
■ وقالت الدكتور زبيدة محمد عطا رئيسة قسم التاريخ في جامعة المنيا في مصر ان العراق الذي هو قلب الحضارة الانسانية وعاصمة الخلافة الاسلامية لاعجب ان ينهض اليوم ليواصل انتماءه الحقيقي لهذه الحضارة الزاخرة ويتصدى بتصاعد لاعداء التاريخ باسلوب علمي مثلما تصدى بالامس وبشكل عملي لاكثر اعداء التاريخ والانسانية ظلامية الاوهم الفرس العنصريون .



في حديث مع ... مصلحة مجاري بغداد

لماذا تتحول شوارع بغداد الى برك بعد سقوط الامطار ؟





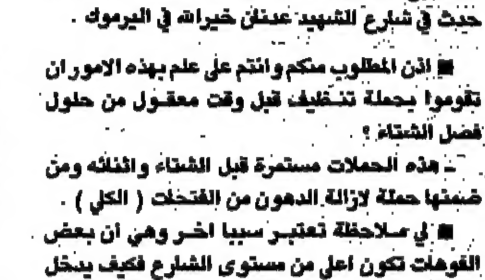
■ عند هطول الامطار تمتلىء شوارع بغداد بمياه الامطار ونقول ان هذا شيء طبيعي . ولكن ماذا يحدث بعد ان تتوقف الامطار عن السقوط . تبقى شوارع بغداد مليئة بمياه الامطار ايضا . فهل هذا شيء طبيعي ؟ بالتاكيد لا . لان المفروض ان تسحب شبكة المجاري التي مدت بملايين الدنانير كل هذه المياه وتدع الشارع للسيارات والارصفة للمارين لا كما يحدث الان حيث يضطر المواطن الى ان يقفز من مكان لاخر ويحصر نفسه في موقف او زاوية خوفا من مرور السيارات التي ستمطره هي الاخرى بالمياه . وفي كثير من الاحيان يُجبر المواطن على قطع مسافات طويلة حتى يتمكن العبور من مكان يابس ويضطر السائق الملتزم باخلاق وآداب السياقة ان يبطىء من حركته خوفا ان يزعج السابلة . فلماذا يحدث كل هذا بوجود شبكة المجاري وما فائدتها اذا لم تف بالغرض الذي وجدت من اجله ؟

■ السيد صبيح محمد عبدالحسين رئيس الهيئة الفنية في مصلحة مجاري بغداد ومديرها العام وكالة . يجيب على استفسارنا قائلا :

ـ كل الملاحظات التي ذكرتيها صحيحة والذي حصل مؤخرا هو ان كمية الامطار الساقطة كانت كبيرة وبفترة زمنية قصيرة والمجاري الموجودة تستوعبها وزيادة ولكن الشبكة تحتاج الى وقت حتى تفرغ . ومثال على ذلك ما حدث في شارع الرشيد والوزيرية وغيرها من مناطق بغداد وليس هناك مجار بالعالم تفرغ من اول زخة مطر .

■ وهل هناك اسباب اخرى غير الذي ذكرت ؟

ـ الاسباب كثيرة منها سوء استعمال المجاري من قبل المواطن حيث يقوم البعض بجمع الاوساخ والنفايات في فتحة المجاري والاخرون يصبون فضلات الدهون وهذه كلها عوامل تضر بالمجاري وتعرقل سحب المياه . بالاضافة الى ذلك فان اوراق



الاشجار المتساقطة وقت هبوب الرياح وخصوصا في الشوارع المشجرة تعمل على سد الفتحات وهذا ما حدث في شارع الشهيد عدنان خيرالله في اليرموك .

■ اذن المطلوب منكم وانتم على علم بهذه الامور ان تقوموا بحملة تنظيف قبل وقت معقول من حلول فصل الشتاء ؟

ـ هذه الحملات مستمرة قبل الشتاء واثنائه ومن ضمنها حملة لازالة الدهون من الفتحات (الكلي) .

■ لي ملاحظة تعتبر سببا اخر وهي ان بعض الفوهات تكون اعلى من مستوى الشارع فكيف يدخل الماء في هذه الحالة ؟

ـ ليس اعلى من مستوى الشارع ولكن تكون المسافات بين الواحدة والاخرى متباعدة وخصوصا اذا كان تبليط الشارع غير مستو فيبقى الماء محصورا بين الفتحتين .

■ وكيف يتم التخلص من المياه المحصورة ؟

ـ نعتمد في هذه الحالة على العاملين الذين يقومون بدفع المياه الى مجاريها .

■ ولكن هذه الطريقة لا تفلح في بعض المناطق التي تكون فيها المياه اكثر ؟

ـ في هذه المناطق نعتمد على الآليات ومضخات ديزل وخصوصا في المناطق التي لا توجد فيها خدمات المجاري .. اما بالنسبة للوحدات والطرق فنستعمل ساحبات المياه ونزيد عدد العاملين للتخلص من المياه بسرعة وهذا ما حصل في منطقة الكمالية والزعفرانية وجنينة وغزالية وحي تونس .

■ وهل تعتقد ان شبكات المجاري جميعها صالحة للخدمة ؟

ـ ليس هناك شبكات غير جيدة وجميعها صالحة للخدمة ولكن يحدث ان تكون بعض المناطق خالية من شبكات مياه الامطار فنضطر الى ربط هذه الشبكات مع شبكة البيوت فيحصل ضغط على هذه الشبكة نتيجة لكثرة هذه الامطار وبالتالي يتاخر تصريفها .

■ ما هي خطتكم للعام المقبل ؟

ـ في النية تنفيذ مشروع بتجديد شبكة مجاري شارع الرشيد اذ يعتبر من المناطق القديمة واكثر البنايات والخدمات الجديدة لم يصمم لها شبكة مجاري . اما باقي المناطق فقد اعددنا التصاميم ووضعنا المسوحات الموقعية وثبتنا مواقع محطات الضخ وطريقة الربط وننتظر تخصيص الميزانية حتى نباشر باعمالنا .

واخيرا يطلب السيد صبيح من المواطنين ان يتعاونوا مع مصلحة المجاري لانها وجدت من اجل خدمتهم . ولان العاملين فيها مستعدون لتلقي والاستماع لكافة شكاوى المواطنين وبامكانهم الاتصال على رقم هاتف سيطرة مصلحة المجاري (٨٨٧٣٣٤٨) لتسجيل شكواهم . وخصوصا وان للمصلحة (١٨) مركز صيانة في بغداد اضافة الى السيطرة الرئيسة والمعلم . يقول السيد صبيح . ان الخدمات التي تقدمها مصلحة المجاري تبدأ من المنهول الخارجي الى خارج البيت اما بالعكس فان المصلحة غير مسؤولة عن تقديم الخدمات .

هدى مالك شبيب

المجتمع في اسبوع

خطة جديدة

اعتمدت الشركة العامة للاسواق المركزية خطة جديدة لعرض وبيع منتجات جمعيات الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي .

وتتضمن الخطة تنظيم العلاقات الانتاجية والتسويقية بين الشركة والاتحاد وتخويل مدراء الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات صلاحية التعاقد مع الجمعيات التعاونية الانتاجية لتسويق منتجاتها والعمل على تاجير عدد من المحلات التجارية خارج الاسواق المركزية لعرض وبيع منتجات الاتحاد .

■ محاضرة ■

يلقي الدكتور صفاء محمود الجنابي يوم الثلاثاء المقبل محاضرة تتناول الترجمة الوسيطة بين الصواب والخطا يقدمها السيد واثق الدايني وذلك ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين في قاعة اتحاد الادباء العراقيين المركزية في الساعة الخامسة مساء .

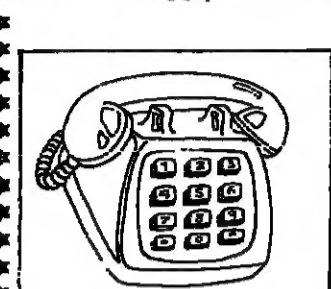
■ ارقام هاتفية ■

منحت جامعة صدام للعلوم الاسلامية الواقعة في العلوية ـ ساحة الفردوس الارقام الهاتفية التالية :

٧١٧٠٦٢٠ بدالة خمسة خطوط

٧١٧٠٣١٢ رئيس الجامعة/مباشر

٧١٧٠٣١٤ مكتب رئيس الجامعة مباشر



حفل مركزي لمناسبة اختيار الطالب القدوة

تجري صباح اليوم انتخابات لاختيار الطالب القدوة في جميع مدارس وجامعات القطر وبهذه المناسبة اعدت مديرية تربية الكرخ منهاجا احتفاليا سيقام في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم في اعدادية الكندي للبنين والتي تحتفل في الوقت نفسه بذكرى زيارة الرئيس القائد لها وسيتم بالمناسبة تكريم المدارس المتميزة بنسب نجاحها .

افراح .. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الصغير احمد رعد خيرالله يوم الاربعاء الماضي الشمعة الخامسة من سني عمره المديد . الف مبارك .

■ من الله على السيد عامر اسماعيل ابراهيم وعقيلته السيدة جنان علي بمولودة اسمياها (دعاء) جعلها الله من بنات السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد عبدالكريم علي الجبوري لولادة عقيلته السيدة فاطمة كمال العطار مولودا اسمياه (مصطفى) الف مبارك .

■ رزق السيد احمد حميد الجميلي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر (ايهاب) جعله الله من ابناء السلامة .

■ تم يوم الاثنين الماضي عقد قران السيد عادل احسان زكي على الانسة ايمان كمال حسن . عساه قرانا سعيدا مباركا .

■ اطفات الطفلة زهراء فهمي سلمان يوم الاحد الماضي الشمعة الاولى من سني حياتها . عقبى الشمعة المئة .

■ رزق السيد علي محمد رشيد الجنابي وعقيلته السيدة عابدة فاضل بمولودهما البكر (زين العابدين) اقر الله به عيون والديه

■ اطفات الصغيرة سارة فريد اول امس الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

■ رزق السيد عامر احمد الساير وعقيلته السيدة عالية عبدالغني بمولود اسمياه (مروان) جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج احتفل كمال سالم الدليمي بعيد ميلاده . الف مبارك .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣ر٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧ر٥ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٣٣ر٥	المغرب ٧ر٥
الظهر ١٠ر١٢	العشاء ٢٧ر٦
العصر ٣٧ر٢	فجر الاحد ٣٤ر٥

الصيدليات الخافرة

الريان/ شارع ١٤ رمضان قرب ساحة ١٤ رمضان

ام القرى/ مدينة صدام ـ قطاع ٧٢

حي الربيعي/ حي التاميم ـ الشهداء قرب جامع الكبيسي

لحاظ الداغستاني/ البياع ـ الشارع الرئيسي

الافنان/ مدينة الشعب ـ مقابل مدرسة اليمن الابتدائية

خلدون اسماعيل/ اليرموك ـ سوق جمعية بناء المساكن للضباط

مرحبا حي الوحدة قرب محطة تعبئة البنزين موسى بن نصير

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفارتها من الساعة ٧ر مساء وحتى الساعة ٧ر من صباح اليوم التالي هي . .

الوزيرية شارع ابي طالب ـ الكسرة قرب محطة تعبئة البنزين

عباس عبدالخالق/ حي العامل الثالثة محلة ٨٠٥ شارع ٧ نيسان

ابتسام صبحي/ الكرادة الشرقية ـ داخل البوشجاع قرب مديرية الاقامة

قيس/المنصور ـ حي المهندسين

هدى العزاوي/ مدينة صدام قرب ساحة عروس مندلي

■ المحافظات ■

(محافظة اربيل)

صيدلية نريمان

(محافظة بابل)

صيدلية صباح

(محافظة النجف)

صيدلية عمار

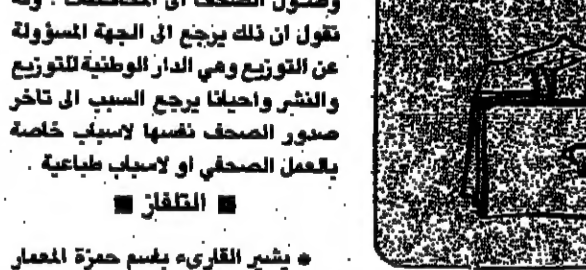
(محافظة التاميم)

صيدلية امام قاسم

(محافظة السليمانية)

صيدلية كمردة

من حقيبة ساعي البريد



■ مثل عربي ■

• يتساءل القارىء عودة صاحب حمزة البكري عن المقصود بعبارة (ما هكذا تورد الابل يا سعد) وله نقول ان هذه العبارة هي مثل عربي مفاده (ان تسلك الطريق الصحيح لتحقيق الهدف الصحيح) وتطلق على كل من يتبع طريقا غير صحيح للوصول الى الغاية .

■ الصحف في المحافظات ■

• يتساءل القارىء رعد رحمن محيي من محافظة القادسية عن سبب تاخر وصول الصحف الى المحافظات ؟ وله نقول ان ذلك يرجع الى الجهة المسؤولة عن التوزيع وهي الدار الوطنية للتوزيع والنشر واحيانا يرجع السبب الى تاخر صدور الصحف نفسها لاسباب خاصة بالعمل الصحفي او لاسباب طباعية .

■ التلفاز ■

• يشير القارىء باسم حمزة المعمار من محافظة بابل الى الاعلان الذي يظهر بين فترة واخرى من شاشة التلفزيون وفيه توجه الدعوة الى العنصر النسائي للتقديم للعمل كممثلات دون ان يتم تحديد ضرورة حصول المتقدمة على تحصيل دراسي معين كان تكون خريجة كلية الفنون الجميلة . ويتساءل ايصح ان نعتمد على . من تجد الكفاءة في نفسها .. . دون ان نطلب تحصيلا دراسيا معين ؟ ولنترك الاجابة على تساؤله هذا الى الجهة المعنية في التلفاز .

■ ردود خاصة ■

• القارىء سامر محيي عبد الحمزة من محافظة واسط

ـ ما تتساءل عنه هو احد الاتجاهات الفلسفية التي ظهرت في الحضارة الاسلامية ويمكنك الرجوع الى الكتب المتخصصة للحصول على مزيد من المعلومات .

• القارىء غالب عزوز كاظم من محافظة بابل

ـ يمكنك الكتابة عن مشكلتك الى صفحة (البيت الجديد) في الجريدة .

• الطبيب كريم علي صالح

ـ ما تشير اليه في رسالتك ليس من اختصاص زاوية (كان يا ما كان) بالاضافة الى ان ما تذكره فيه مبالغة كبيرة . اليس كذلك ؟!

• القارىء سنان عبود ولي

ـ زاوية (تعارف الاصدقاء) لا تقوم بهذه المهمة ومع هذا سيتم نشر اسمك في تلك الزاوية يوم غد .

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : احمد راضي شلحوذ الجميلي

العمر : ١٧ سنة

الهواية : السباحة وكرة القدم

العنوان : محافظة الانبار ـ رمادي ـ شارع ميسلون

■ الاسم : نسيم حسن لازم الساعدي

العمر : ١٧ سنة

الهواية : كرة القدم والمراسلة

العنوان : بغداد ـ العبيدي ـ حي اكد ـ رقم الدار ٦٣٢/١٥/١٥

■ الاسم : اسعد محسن عبدعلي

العمر : ١٩ سنة

الهواية : المراسلة والشطرنج وكرة القدم

العنوان : بغداد ـ الرصافة ـ شارع فلسطين ـ حي المهندسين ـ محلة ٥٠٧ ـ زقاق ١٩ ـ رقم الدار ١٠

■ الاسم : خليل محمد احمد

العمر : ١٨ سنة

الهواية : الرسم

العنوان : محافظة اربيل ـ اعدادية صناعة ١١ اذار

■ الاسم : حسين جابر جبيلش العبادي

العمر : ٢٠ سنة

الهواية : المراسلة والرياضة وسماع الاغاني

العنوان : محافظة المثنى ـ مدينة الرميثة ـ حي الجمهورية

■ الاسم : محمود عبدالرضا الطائي

العمر : ٢١ سنة

الهواية : المراسلة وكرة القدم

العنوان : محافظة ديالى ـ بني سعد ـ قرية الشيماء

■ الاسم : ياسين احمد محمد

العمر : ١٨ سنة

الهواية : المراسلة وكرة القدم

العنوان : محافظة التاميم ـ حي الغاز ـ عمارة رقم (٨) ـ شقة رقم (١)

■ الاسم : شهاب احمد محمد

العمر : ٢٢ سنة

الهواية : الخط والزخرفة والمراسلة

العنوان : محافظة التاميم ـ المؤسسة العامة لنفط الشمال ـ مديرية مستشفى ١ حزيران العام

حبذا لو ..

تقوم مديرية المرور العامة بمطالبة اصحاب سيارات الاجرة (التاكسي) بوضع قطعة مضاءة فوق سطح السيارة يكتب عليها (للاجرة) ليتسنى للمواطنين تمييزها عن السيارات الخاصة في الشوارع المظلمة او قليلة الاضاءة .

مع هلهول وكركوش

بريشة : ناصر ثامر



■ من اجل رعاية نفسية افضل للطلبة ■

كيف يتم اعداد المرشدين التربويين ؟



الارشاد التربوي هو مشروع تجديدي يقع ضمن عدة مشاريع تجديدية تربوية اعتمدتها وزارة التربية بهدف مواصلة تطوير بنية النظام التربوي في العراق .

وعن هدف هذا المشروع يحدثنا الدكتور فوزي احمد الحديثي عميد معهد التدريب والتطوير التربوي في وزارة التربية قائلا : ان المشروع المذكور يهدف الى تذليل المشكلات التي يواجهها الطلبة في المدرسة والبيت اجتماعية كانت او نفسية او عائلية بهدف تهيئة اجواء صحية لتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم ويتولى هذه المهمة وبشكل اساس المرشد التربوي في المدرسة اضافة الى مهمته في التوجيه المهني للطلبة للالتحاق بالقنوات التعليمية التالية للمرحلة المتوسطة والتي يترتب عليها اختيار مهنة المستقبل لاحقا .

ويضيف الدكتور فوزي الحديثي : وتواصل وزارة التربية جهودها لتوسيع قاعدة مشروع الارشاد التربوي والتوجيه المهني بشمول مدارس اكثر وتهيئة مرشدين تربويين جدد لتغطية التوسع .. وعلى هذا الاساس يتولى معهد التدريب والتطوير التربوي تنفيذ دورات لتاهيل المرشدين التربويين اضافة الى دورات تنشيطية للمرشدين الحاليين .

■ ما هي الدورات التي ينفذها المعهد ؟

سبق للمعهد ان نفذ دورات في هذا المجال في السنوات الماضية الا ان العام الدراسي الحالي شهد تنفيذ دورة موسعة شارك فيها (١٦٠) مرشدة تربوية تمثل محافظات القطر وخريجات فروع التربية وعلم النفس في الجامعات العراقية .. جرى تاهيلهم في هذه الدورة للقيام بمهام الارشاد التربوي استغرقت شهرا واحدا وقد تضمن برنامجها موضوعات في مشكلات المراهقين والاختبارات والمقاييس النفسية والتوجيه المهني والارشاد التربوي والصحة النفسية وتخطيط الارشاد التربوي في المدرسة ودراسة الحالة والبطاقة المدرسية والفلسفة والاهداف التربوية .. وقد اتسم تنفيذ البرنامج بالطابع النظري والعلمي في الجلسات التدريسية التي قدمها متخصصون من وزارة التربية واساتذة الجامعات اضافة الى تنفيذ (٢٤٨) برنامجا تدريبيا للمعلمين والمدرسين والمشرفين التربويين والملاكات الادارية والفنية في المديريات التابعة للوزارة ولموظفي الدولة في مجال اللغة العربية واللغة الانكليزية من قبل الملاك التدريسي التابع للمعهد وهم من حملة الشهادات العليا في اختصاصات مختلفة مع الاستعانة بالمتخصصين بديوان الوزارة واساتذة الجامعة .

■ ماذا عن خطة المعهد للعام المقبل ؟

ضمن الخطة المستقبلية للمعهد ستنفذ دورة اخرى لتاهيل مرشدين تربويين جدد فضلا عن عشر دورات قصيرة لتنشيط وتجديد معلومات وخبرات المرشدين التربويين العاملين حاليا في المدارس .

■ ما هو دور المعهد في انتاج البرامج التلفزيونية ؟

هناك قسم متخصص في التقنيات التربوية ضمن الاقسام العشرة الاخرى للمعهد يتولى تهيئة المستلزمات التربوية من انتاج البرامج التلفزيونية التدريبية كاستوديو تلفزيوني تسجل فيه برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين ودروس تربوية ومحاضرات علمية اضافة الى انتاج اشرطة تربوية تدريبية تستنسخ على اشرطة التسجيل الصوري (الفيديو) لتوزع على المدارس في محافظات القطر اذ تكمل هذه الاشرطة والبرامج مهمة المعهد التطويرية وفي بعض الاحيان تحل محل الدورات المقامة فيه .

مها مكي الاشتري

تصوير : جاسم العزاوي

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٠٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٠٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٠٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٠٣٧٢١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٠٣٧٧٣٧٧
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٩٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٠٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤٠

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

(٨٨٧٧٧٧٤)

المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية
اعــلان

تعلن المنشأة العامة للسكك الحديد عن بيع المواد التالية بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة من الايام والاماكن المؤشرة ازاء كل منها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وعلى المشتري رفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة وبعكسه يتحمل اجور تاخير مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم .

ت المواد المباعة	الكمية	الموقع	التاريخ
١ـ ادوات احتياطية للعربات المترية	كمية	المخازن المركزية في الشالجية	١٩٨٩/١٢/٣٠
٢ـ ادوات احتياطية لرافعات MDK	كمية	=	= =
٣ـ ادوات احتياطية لسيارات اسكانيا/١١٠	=	= =	
٤ـ ادوات احتياطية تيوتا سوبر	=	= =	
٥ـ ادوات احتياطية سيارات كوستر	=	= =	
٦ـ الات مستهلكة وكهربائيات	=	= =	
٧ـ اثرية مستهلكة	=	= =	
٨ـ عوارض خشبية مستهلكة طول٦/٢م	٤٠٠٠	محطة السماوة الساعة ـ/١١	١٩٨٩/١٢/٣١
٩ـ بودر حجر الكلس	=	= =	
١٠ـ خشبات ماء مختلفة	٥	محطة بيجي الساعة ـ/١١	١٩٩٠/١/٢
١١ـ انقاض ابنية	=	= =	
١٢ـ نفط مختلفة	=	المحطة المركزية (الكبرى)	١٩٩٠/١/٣

المدير العام
للسكك الحديد العراقية

٥١٢٣

اعلان

يعلن مصرف الرافدين بمناسبة تسديد الحسابات السنوية عن غلق ابواب فروعه يوم ١٩٩٠/١/٢ والتوقف عن اجراء المعاملات لعملائه الكرام باستثناء المكاتب الصيرفية . فيرجى من الجمهور الكريم ملاحظة ذلك .

مع التقدير

مدير عام مصرف الرافدين وكالة

٥١٢٤

اعلان

للبيع او للايجار

بناية في المسبح مقابل معهد الامل تحتوي على ٢١ غرفة وحمام مع صالونات كبيرة مؤثثة مع تكييف مركزي تصلح ان تكون مستشفى من الدرجة الممتازة كذلك مكاتب للشركات كما تحتوي على حديقتين امامية وخلفية
المراجعة هاتف ـ ٧١٩٣٦٥٢

محكمة بداءة الزبير
اعلان

الى المدعى عليهما ١ـ يعقوب يوسف مطلق الخضير
٢ـ شاهة مطلق الخضير

اصدرت هذه المحكمة في الدعوى المرقمة ١٥٠ ب ٩٨٩ المقامة من قبل المدعية جميلة مطلق اصالة عن نفسها وحسب قيمومتها على ابنائها القاصرين قرارها المؤرخ ٣٠ ١٠ ١٩٨٩ القاضي بتسجيل سهام المدعى عليه الاول يعقوب يوسف مطلق الخضير البالغة (٤٢) سهما وسهام المدعى عليها الثانية شاهة مطلق الخضير البالغة (٢٤) سهما باسم المدعية المذكورة لدى ملاحظية التسجيل العقاري وبالبدل البالغ ستمائة وستين دينارا ومنع معارضتكما لها بذلك وتحميلكما المصاريف واتعاب محاماة وكيل المدعية المحامي علي عبود الخزار مبلغا قدره ستة وستون دينارا ولمجهولية محل اقامتكما فقد تقرر تبليغكما بالقرار المذكور بصحيفتين محليتين ولكما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة المقررة قانونا اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيكتسب القرار درجة البتات

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعــلان
قرار تثبيت علندية عقار مجددا

بناء على ثبوت علندية تمام العقار تسلسل ٢٣٩١ محلة حصيبة الى طالب التسجيل مجيد مشعان علي بموجب قرار تثبيت العلندية المؤرخ ١٩٨٩/١١/٢٦ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العلندية

القاضي
رئيس لجنة بيت الملكية

اعلان
مناقصة سرية خاصة بانشاء مقر اتحاد الحقوقيين العراقيين
فرع البصرة

يعلن اتحاد الحقوقيين العراقيين / فرع البصرة عن وجود المناقصة السرية الخاصة بانشاء مقر اتحاد الحقوقيين في البصرة وذلك بموجب الشروط التالية :ـ
١ـ يمكن الحصول على استمارة الشروط والمواصفات والخرائط للمناقصة من مقر الاتحاد في البصرة لقاء مبلغ مقداره (ـر٥٠) دينارا غير قابل للرد .
٢ـ ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/١/٢٥
٣ـ ترفق بالعطاء الوثائق التالية .ـ أـ هوية تصنيف المقاولين على ان لاتقل عن الصنف التاسع
ب ـ هوية غرفة التجارة وشهادة ضريبة الدخل نافذه المفعول .
ج ـ تامينات اولية قدرها (ـر٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار تدفع بموجب شيك مصدق او خطاب ضمان حسب الاصول .
د ـ جدول بالاعمال المماثلة التي نفذها للجهات الرسمية .
٤ـ تقديم العطاءات في غلاف مختوم ومكتوب عليه موضوع المناقصة وتودع في مقر الاتحاد في البصرة .
٥ـ ان الاتحاد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات اواي عطاء اخر

رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين في البصرة

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الكرخ
الى المنفذ عليه وجيه عبداللطيف
اعــلان

لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ مبلغ مركز شرطة المامون انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الديون الاهلية الكرخ خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون وذلك لبيع الاموال المحجوزة (ثلاجات ومجمدات) الكائنة في محل تصليح الكهربائيات قرب نفق الشرطة لقاء دين الدائن محمد عطيوي البالغ ـ ٥١٠٠
اوصاف المحرر ١ـ مجمدات
٢ـ ثلاجات
٣ـ غسالات

المنفذ العدل

محكمة بداءة الديوانية
اعلان

المدعي / المدير العام لمصرف الرشيد اضافة لوظيفته وكليه المحامي محمد عبد جبر الشمري
المدعى عليه / محمد غالي حسن

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٣٨٢/ب/٨٩ يطلب فيها الزامكم بتادية المبلغ ١٠٨٤/٩١١ دينارا عن مكشوف قائمة حسابكم وعند ارسال الدعوتيه اليكم اعيد غير مبلغة مشروحا فيها بانكم مجهول محل الاقامة لذا قررت المحكمة تبليغكم بواسطة الصحف المحلية وتعين يوم ٩٩٠/١/٢٠ موعدا للمرافعة وعند عدم الحضور سوف تجرى المرافعة بحقكم غيابيا ووفق الاصول .

القاضي

اعــلان

تعلن نقابة المعلمين /فرع بغداد عن ايجار المركز الثقافي والاجتماعي في الزعفرانية ولمدة سنتين اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ ... فعلى الراغبين مراجعة مدير الادارة لنقابة المعلمين/فرع بغداد في المنصور لاستلام استمارة التعهد لقاء مبلغ قدره خمسون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لاستلام العطاء نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٧ والنقابة غير ملزمة باعلى العطاءات ويتحمل المتعهد اجور الاعلان .

مسؤول النشاط الاجتماعي

٥٨١٩

رئاسة محكمة جنايات صلاح الدين
(اعلان)

الى المحكوم الهارب جرفيو انطونيو انطونيو ايطـ
الجنسية مجهول محل الاقامة حاليا
قررت هذه المحكمة في الدعوى المرقمة ١٢٥/ج/٨٩

الحكم عليك غيابا بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنو
بغرامة قدرها الف دينار وعند عدم دفعك للغرامة حبـ
بسيطا عنها لمدة سنة واحدة وفق المادة ٢/٢٥ من قانـ
المرور المعدل وبدلالة المادة ١٣٠ ق ع وان لك حق الاعترا
على ذلك القرار خلال المدة القانونية من تاريخ النشر
الرئـ

٥٧٠٣

مصرف الرشيد
الادارة العامة / شعبة الحسابات
اعلان

لمناسبة تسديد الحسابات السنوية كما هـ
١٩٨٩/١٢/٣١ يعلن مصرف الرشيد عن غلق ابواب فر
في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/٢ والتوقف عن الـ
المعاملات المصرفية المختلفة لعملائه ومراجعيه . باستـ
فرع مطار صدام الدولي والمكاتب الصيرفية . يرجو
الجمهور الكريم ملاحظة ذلك .
مع التقدير

المدير الـ

٥٨٣٧

اعلان

يعلن الاتحاد العام لنساء العراق/فرع صدام عن د
للوظائف المدرجة ادناه :ـ
المهنة ـ محاسب
العدد : (١) خبرة في النظام المحاسبي الموحد
وعلى من يجد في نفسه الكفاءة تقديم طلبه الى مقر
الكائن بساحة عروس مندلي بمدينة صدام ولمدة ٧ ا
تاريخ نشر الاعلان وسيجرى اختيار للمتقدمين
١٩٨٩/١٢/٢٥ وسيحدد الراتب حسب الخبرة .

الاتحاد العام لنساء ا
فرع

٥٨٣٥

■ كريم الملا يرأس اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ■

مناقشة الاجراءات المتخذة لاستقدام المدربين الاجانب

■ حل اتحاد الدراجات وتشكيل هيئة ادارية جديدة ■

ناقش المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية في الاجتماع الذي عقده مساء الاربعاء الماضي برئاسة السيد كريم الملا رئيس اللجنة النتائج الاولية لعمل اللجنة المكلفة ببحث مناهج الاتحادات الرياضية لعام (١٩٩٠) المقبل .

.. ودرس المكتب موضوع الاجراءات التنفيذية لاستقدام المدربين الاجانب لاعداد المنتخبات الوطنية وفرق الاندية

الرياضية في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتقرر تكليف مكتب العلاقات الخارجية

في اللجنة الاولمبية بمفاتحة المؤسسات المعنية بالمدربين في الدول التي سيتم التعاقد معها لتامين طلبات الاتحادات

والاندية من هؤلاء المدربين بما يحقق النهوض بالمستوى الرياضي واعداد منتخباتنا بالشكل المطلوب للدورتين

الرياضيتين الاسيوية في بكين علم ١٩٩٠ والاولمبية في برشلونة علم ١٩٩٢ .

.. ووافق المكتب على تخصيص مركز تدريبي للاتحاد المركزي للتايكوانـدو وتقديم منحة مالية الى نادي الصقر للرياضة الجوية

.. كما قرر المكتب حل الاتحاد المركزي للدراجات وذلك استنادا الى ماورد في قانون اللجنة الاولمبية . وتكليف السيد منذر نجم الدين الواعظ برئاسة الهيئة الادارية المؤقتة للاتحاد الى حين اجراء انتخابات جديدة .



منذر الواعظ

(٤) مباريات في دوري كرة اليد .. اليوم

في اطار الدور الخامس من المرحلة الثانية من دوري اندية بغداد بكرة اليد تجري في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم مباراتان للدرجة الاولى تسبقهما في الساعة الخامسة مباراتا الاندية نفسها في دوري الشباب .

.. وفي قاعة الصقور يتقابل نادبا الطيران والكرخ بتحكيم السيدين حمدي محمد ورحيم سعيد . وفي قاعة (١٤) رمضان يلعب الجيش مع الشرطة بتحكيم السيدين احمد يوسف واحمد عواد

رئيس اللجنة الاولمبية يلتقي بالمدربين البلغار

التقى السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية امس الاول بالمدربين البلغار لالعاب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال العاملين في القطر

وتم خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بالتدريب واعداد الرياضيين للمشاركات المقبلة

.. ووعد السيد رئيس اللجنة الاولمبية في ختام اللقاء بتذليل الصعوبات كافة التي قد تواجه عمل المدربين وتوفير السبل الكفيلة لقيامهم بواجبهم على احسن وجه

المحررون الرياضيون يسمون ابرز انجازات عام ٨٩

تعقد لجنة المحررين الرياضيين التابعة لنقابة الصحفيين العراقيين اجتماعا في الساعة الرابعة من عصر بعد غد في مقر النقابة لتسمية اهم احداث عام (١٩٨٩) الرياضية وابرز الانجازات التي تحققت على المستويات العربية والقارية والعالمية وكذلك احسن الرياضيين خلال العام المذكور .. ودعت اللجنة كافة الزملاء المحررين اعضاء الهيئة العامة في اللجنة لحضور الاجتماع .

■ منتخبنا بكرة السلة يشارك في الدورة الاسيوية ■

عمان تضيف بطولة الاندية العربية للرجال والنساء

يشارك المنتخب العراقي للرجال بكرة السلة في الدورة الاسيوية للالعاب الرياضية التي ستجرى بالصين في ايلول المقبل .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد المركزي للعبة

وقال ان الاتحاد قرر ذلك في ضوء اجتماعه مؤخرا والذي تقرر فيه اقامة معسكرات داخلية وخارجية بهدف اعداد المنتخب واجراء لقاءات ودية الى جانب اللقاءات التي يخوضها المنتخب في بطولة صدام الدولية خلال ايلول المقبل ببغداد

بطولة الاندية العربية

ومن جهة اخرى ينظم النادي الارثذوكسي البطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للنساء للاندية العربية بكرة السلة في الاول من مايس المقبل في العاصمة الاردنية باشراف الاتحاد العربي لكرة السلة

وقال السيد فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي ان اندية من العراق وفلسطين ومصر والمغرب وتونس والسعودية ولبنان وسوريا والاردن اعلنت مشاركتها حتى الان في البطولة التي تستمر منافساتها اسبوعا

الهيأة العامة لاتحاد الكرة تجتمع الاربعاء المقبل

يعقد في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء المقبل اجتماع الهيأة العامة للاتحاد المركزي لكرة القدم .

وستناقش خلال الاجتماع الذي سيعقد في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مسيرة اللعبة للفترة الماضية من العام الحالي ومنهاج العام المقبل وزيارات السادة اعضاء الاتحاد لفروعه بالمحافظات ومعالجة السلبيات ووضع الحلول المطلوبة لتجاوزها والعمل على توسيع قاعدة اللعبة

كلمة .. كلمتان

تجاوب يستحق الثناء ومسؤولية مضاعفة

قرار الاتحاد المركزي لكرة القدم بدعوة اللاعب حسين سعيد للانضمام للمنتخب الوطني الذي يستعد لبطولة الخليج العربي كان صائبا وموضوعيا دل على تفهم المسؤولين في الاتحاد وتجاوبهم مع الاراء والملاحظات البناءة التي ابدتها الصحافة والمراقبون وكل المعنيين بامور اللعبة وبروح ديمقراطية بعيدا عن المكابرة وعدم احترام الاراء التي طرحت بهذا الخصوص مادام هذا اللاعب يبدع .. ومادام عطاؤه في الملاعب مستمرا لم ينضب بعد في ضوء مايقدمه في مباريات الدوري التي هي المحك الحقيقي لقدرة اللاعب و مقياس لكفاءته واستعداده الفني والبدني بغض النظر عن العمر كما هو متعارف عليه في المنتخبات الوطنية في كل دول العالم .

.. واذا كان الاتحاد يستحق الثناء والتقدير على هذا التفهم والتجاوب فان حسين سعيد وهو ليس بحاجة الى التذكير كما هو مفروض فيه ، مطالب . بان يكون بمستوى المسؤولية والثقة التي عهدت فيه ومن واجبه ان يؤكد ذلك في المباريات المقبلة جهدا وعطاء وابداعا ومثابرة .

* * * * *

ثلاث فرق فقط .. لماذا ؟!

انه لامر ملفت للنظر وغير مقبول في ان تقتصر المشاركة في البطولة العربية بالكرة الطائرة للنساء التي اختتمت في الاسبوع الماضي ثلاثة اقطار فقط بينهما القطر المنظم للبطولة تونس " وان يأتي فريقنا في المركز الثالث والاخير بعد تونس الحاصلة على الكاس والجزائر .

.. واذا كان الدكتور ماجد الكحلة الذي يتبوأ مركز رئيس الاتحاد قد ذكر ان الاقطار المشاركة بالفعل كانت تسعة غير ان ستة منها لم ترسل فرقها في اخر وقت طالبة من الاتحاد تحمل نفقات المشاركة فان الاتحاد مدعو الى مناقشة الموضوع وايجاد الصيغة المثلى التي تدفع الاتحادات الاعضاء الى عدم التخلي عن واجباتها ازاء مثل هذه البطولات دعما لها لتحقق الغاية المرتجاة من اقامتها في تطوير مستوى اللعبة والارتقاء بها نحو الافضل .

وعسى ان تشهد البطولات المقبلة مشاركات اكبر وان تحقق فيها فرقنا نتائج افضل .

عبد الجليل موسى

اختتام بطولة الشهيد بالرماية الاولمبية

اختتمت في ميدان صدام الاولمبي امس الاول بطولة الشهيد للرماية التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة واستمرت اربعة ايام .

وحصل اللاعب ليث مامون على المركز الاول بالبندقية الهوائية لمسافة عشرة امتار جامعا (٦٦٠) نقطة من اصل (٧٠٠) نقطة بينما احتل الراميان مصطفى عبدالقادر بحرية وجمال السعد المركزين الثاني والثالث .

واحتل المركز الاول بفعالية المسدس الهوائي لمسافة عشرة امتار الرامي ضياء عباس عندما جمع (٦٦٨) نقطة من اصل (٧٠٠) نقطة بينما جاء الراميان حسن محسن وحسن عبدالقادر بالمركزين الثاني والثالث .

وفي البندقية الحرة لمسافة (٥٠) مترا كان الاول ليث مامون برصيد (٦٨٠) نقطة من اصل (٧٠٠) نقطة ثم حمزة عباس وعباس كامل بالمركزين الثاني والثالث بينما جمع ضياء عباس (٦٣٠) نقطة من اصل (٧٠٠) نقطة بالمسدس الحر لمسافة (٥٠) متر يليه حسن عبدالقادر وجلال موسى بالمركزين الثاني والثالث .

وحصل سنان جميل على بطولة المسدس السريع لمسافة (٢٦٥) متر مسجلا (٥٥٩) نقطة من اصل (٦٠٠) نقطة بينما حصل على المركزين الثاني والثالث محمد برهان ونائل عيسى .

■ دوري القطر بكرة القدم للدرجة الاولى ■

النجف يوقف تقدم الطلبة ويقفز مركزين مرة واحدة

النفط يفوز على الشباب وسامراء يخطف نقطة من فريق الجيش

فريق نادي النجف اوقف تقدم فريق الطلبة .. وتقدم الى المركز الخامس

اوقف نادي النجف تقدم الطلبة في دوري الكرة لاندية القطر لفرق الدرجة الاولى عندما فاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب النجف بتحكيم السيد عباس عبد الرحمن متقدما بذلك مركزين (من السابع الى الخامس) .

.. سجل الهدف الاول للنجف اللاعب محمد جواد في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ثم اضاف زميله فاضل عبد الحسين الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني .

.. وبعد دقيقتين من هذا الهدف احرز لاعب الطلبة علي حسين هدف فريقه الوحيد وبهذا الفوز ارتفع رصيد النجف الى (١٦) نقطة من (١٤) مباراة وبقي رصيد الطلبة (٢٠) نقطة من نفس عدد المباريات محتفظا بالصدارة وجاءت خسارته هذه في صالح الطيران والنفط اول وثاني المنافسين له على المقدمة

النفط يواصل انتصاراته

وواصل نادي النفط انتصاراته في الدوري بفوزه في ملعبه على نادي الشباب بهدفين مقابل لاشيء بتحكيم محمد سليم

.. سجل هدفي الفوز اللاعب بسام رؤوف في الدقيقتين (١٢) و (١٦)

..وبهذا الفوز اضاف النفط نقطتين ثمينتين لرصيده الذي ارتفع الى (١٨) نقطة . من (١٣) مباراة مساويا لرصيد الطيران الذي يحتل المركز الثاني الا انه يتخلف عنه بفارق الاهداف بينما بقي رصيد الشباب (٩) نقاط من (١٣) مباراة بنفس مركزه الحادي عشر "

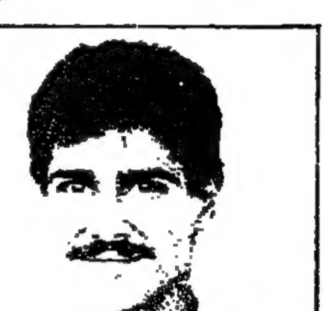
سامراء يخطف نقطة من الجيش

وتمكن نادي سامراء من خطف نقطة من نادي الجيش بعد ان انتهت مباراتهما التي جرت في سامراء وحكمها السيد مجتبى محمد علي بالتعادل (٢-٢)

. تقدم الجيش في الشوط الاول بهدفين سجلهما رحيم حميد وعمر عبد المجيد في الدقيقتين (٦) و (٢٦) .

. وتحسن مستوى اداء فريق سامراء في الشوط الثاني الذي حقق به التعادل بهدفين سجلهما عمار عبد الرحمن وفؤاد عزيز في الدقيقتين (٣٥) و (٤٠) من هذا الشوط .

.. وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان نقطتي المباراة ليصبح رصيد الجيش (١٤) نقطة من (١٤) مباراة متقدما الى المركز الثامن تاركا التاسع لفريق الزوراء وبلغ رصيد سامراء (٦) نقاط من (١٤) مباراة بنفس مركزه الثالث عشر وقبل الاخير .



بسام رؤوف سجل هدفي النفط بمرمى الشباب

■ ترتيب الفرق بانتهاء الدور الاول من المرحلة الثانية ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف له	الاهداف عليه	النقاط
١ـ الطلبة	١٤	٨	٤	٢	٢٣	١١	٢٠
٢ـ الطيران	١٢	٧	٤	١	٢٢	٦	١٨
٣ـ النفط	١٣	٦	٦	١	١٣	٦	١٨
٤ـ الشرطة	١٣	٧	٣	٣	١٧	١٠	١٧
٥ـ النجف	١٤	٦	٤	٤	٢٢	١٨	١٦
٦ـ الصناعة	١٤	٦	٤	٤	١٩	١٨	١٦
٧ـ الرشيد	١١	٥	٤	٢	١٩	١٠	١٤
٨ـ الجيش	١٤	٤	٦	٤	١٤	١٦	١٤
٩ـ الزوراء	١٣	٥	٤	٤	١٣	١١	١٤
١٠ـ البحري	١٤	٤	٤	٦	١٣	٢٢	١٢
١١ـ الشباب	١٣	٢	٥	٦	١٦	٢١	٩
١٢ـ الصليخ	١٣	١	٦	٦	١٠	١٨	٨
١٣ـ سامراء	١٤	١	٤	٩	٨	٢٠	٦
١٤ـ اربيل	١٤	١	٢	١١	٥	٢٦	٤

■ للمشاركة في البطولة العربية ■

منتخبنا بالجمباز يغادر الى الكويت .. اليوم

يغادر بغداد اليوم متوجها الى الكويت وفدنا بالجمباز للمشاركة في البطولة العربية الخامسة للمتقدمين التي ستبدأ هناك يوم الثلاثاء المقبل .

.. ويرأس الوفد الدكتور جنيد بشير رئيس الاتحاد ويضم الوفد في عضويته السادة : صالح مجيد مديرا للفريق وعلي حسين ورعد جاسم حكمين وعامر سكران مدربا ولاعبين

موفق جبار واحمد ومحمد وسلام سكران واياد نجف ونجم عبدالحسين

.. وسيشارك العراق في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعبة التي ستعقد هناك يوم الاربعاء المقبل .

.. وكان السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية قد التقى امس الاول برئيس واعضاء الوفد مؤكدا في حديثه مع اللاعبين على ضرورة بذل الجهود المضاعفة والظهور باحسن صورة وتحقيق افضل النتائج .

مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية

تبحث لجنة مناقشة مناهج الاتحادات المركزية في اللجنة الاولمبية الوطنية في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم منهاجي اتحادي الملاكمة ورفع الاثقال .

... وكانت اللجنة قد ناقشت في وقت سابق مناهج اتحادات الجمباز وكرة السلة والسباحة والفروسية .

الحلقة الدراسية حول الرياضة المدرسية العربية تفتتح اليوم

تفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم في المعهد القومي لاعداد الشباب الحلقة الدراسية الاولى حول الرياضة المدرسية العربية .

وقال الدكتور عبدالوهاب مجيد المدير العام للمعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب ان بحوثا تتعلق بدور الرياضة المدرسية العربية واثرها في التطور الرياضي بالوطن العربي ستناقش على مدى اربعة ايام بحضور السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

واضاف ان البحوث تتضمن الوضع الراهن والاتجاهات وافاق المستقبل للرياضة المدرسية في القطر والقاعدة المادية والبشرية المتاحة للرياضة المدرسية في تونس وواقع الرياضة المدرسية في الامارات وتطور الرياضة في البحرين .

واشار الى ان البحوث تناولت كذلك المشكلات التي واجهت الرياضة المدرسية في ليبيا والبناء التنظيمي للرياضة المدرسية في العراق والمشكلات التي تواجه درس الرياضة في المرحلة الثانوية في البحرين .

واوضح ان بحثين تناولا المعوقات الجوهرية لتطوير سياسة تعليم التربية الرياضية في الوطن العربي والاتجاهات المعاصرة للرياضة المدرسية في الوطن العربي سيناقشان ضمن البحوث المطروحة ومنها بحث للاتحاد العام لنساء العراق حول معوقات الانشطة الرياضية للبنات للمرحلتين الدراسيتين المتوسطة والاعدادية واخر حول الصعوبات والعقبات التي تعترض مسارات الرياضة المدرسية والمقدم من كلية التربية الرياضية .

وقال الدكتور عبدالوهاب مجيد ان الحلقة الدراسية سيحضرها عدد من الاساتذة المتخصصين في الوطن العربي من قطر والبحرين والمغرب وتونس والاردن والجمهورية العربية اليمنية والامارات والعراق لمناقشة البحوث المطروحة في الحلقة الدراسية التي تاتي ضمن خطة المعهد لدراسة معوقات التطور الرياضي في الوطن العربي ووضع الحلول المناسبة لها . ـ واع







د . عبدالوهاب مجيد

■ لن نرد على مثل هذا التصريح المجنون ■

الفيفا يصف ادعاء مارادونا حول ترتيب قرعة كأس العالم .. بالغباء

(الفيفا) يصف ادعاء مارادونا بالغباء

ورفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الاول ادعاء مارادونا وقال انه يتسم بالغباء

احال المدعي الفدرالي للاتحاد الايطالي لكرة القدم رئيس منتخب الارجنتين دييغو مارادونا الذي يلعب لنادي نابولي الى لجنة الرابطة الوطنية والى الاتحاد الدولي (الفيفا) بسبب تصريحاته حول (ترتيب) قرعة كاس العالم لعام (٩٩٠) .

واوضح مصدر في اتحاد الكرة الايطالي امس الاول ان الاتحاد ارسل الى اللجنة التأديبية للاتحاد الدولي قصاصات الصحف التي تتضمن اتهامات مارادونا .

.. وكان الاخير قد صرح لدى وصوله مساء الثلاثاء الماضي الى مدينة كاليغاري الايطالية حيث شارك مع فريق بلاده في مباراته يوم امس الاول امام منتخب ايطاليا والتي انتهت بالتعادل من دون اهداف .. صرح بشأن سحب القرعة الذي جرى في (٩) كانون الاول الحالي في روما بانه (كان ملفقا حيث تم الاتفاق مسبقا على كل شيء وقد ارادوا فقط اخراج مشهد جميل من اجل التلفزيون) .

وهكذا قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم احالة اللاعب الارجنتيني الى اللجنة التأديبية الوطنية (لانتهاكه القانون الرياضي باتباعه سلوكا يتعارض مع مبادىء الصدق والاستقامة الرياضية عبر الاداء بتصريحات صحافية تشكك في سحب القرعة الاخير وتقول انه تقرر مسبقا) .

ولم يشأ مارادونا الذي لاحقه الصحفيون طوال الاربعاء الماضي التعليق على تصريحاته مكتفيا بالقول (لقد ابلغوا عني الاتحاد الدولي ولذا اعتقدتم ان ذلك يثير قلقي فانتم مخطئون) .

وقال جيدو تونيوتي المتحدث باسم الفيفا (ماقاله مارادونا اغبى اعلان يصدر عن لاعب كرة قدم في الثمانينات)

وقال ايضا ان الفيفا لن يعاقب مارادونا . وتساءل بقوله) لماذا نرد على مثل هذا التصريح المجنون . (

وقال تونيوني لرويتر (ان مايقوله لايصدق لقد شاهد نصف مليار شخص ماحدث على شاشات التلفزيون .)

ومضى يقول (ربما يكون من الافضل له ان يقلل من الكلام ويكثر من التدريب)

وتلعب الارجنتين مع الاتحاد السوفيتي والكاميرون ورومانيا في المجموعة الثانية التي تعتبر من اقوى المجموعات .

وقال تونيوتي ان الاتحاد الايطالي لكرة القدم الذي احال مسألة مارادونا الى الفيفا له الحرية اتخاذ اجراءات من جانبه لمعاقبة مارادونا .

وقال تونيوتي انه اذا طلبت اللجنة الايطالية المنظمة لكاس العالم لكرة القدم من الفيفا استبعاد مارادونا من النهائيات فان الفيفا سيدرس هذا الطلب

واستدرك بقوله (ولكنني لااعتقد انهم او نحن سنصل الى هذا الحد . فلن يكون هذا لائقا)

ولكنه قال ان الفيفا سيوافق على العقوبات التي يقترحها الاتحاد الايطالي كلاعب في نادي ميلانو الايطالي .



الزلازل تلاعب الحكام

انتخاب ناصف سليم رئيسا للاتحاد الافريقي للكرة الطائرة

تم انتخاب السيد ناصف سليم من مصر رئيسا للاتحاد الافريقي للكرة الطائرة وذلك خلال المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الافريقي الذي عقد في تونس امس الاول بحضور رئيس الاتحاد الدولي للعبة روبن كوبست

وقد تم كذلك انتخاب خمسة نواب لرئيس الاتحاد وهم تولا ماسانجو من الكاميرون واوجستين من نيجيريا وجيبودات من السنغال ومحمد حمدي من المغرب ولوهوري من كوت ديفوار

كارل لويس يطالب بتعويض خيالي !

قال محامي العداء الامريكي كارل لويس ان لويس رفع دعوى على مجلة شتيرن الالمانية الاتحادية وزميل سابق في الفريق الامريكي يطالب فيها تعويضا قدره (١٨٢) مليون دولار عن الاضرار التي لحقت به اثر نشر المجلة تقريرا يدعي ان لويس تعاطى عقاقير محظورة

وقال تيموثي دانسون محامي لويس في تورنتو امس الاول ان الدعوى التي رفعها لويس يوم الجمعة الماضي في المحكمة العليا في اونتاريو ان المتهمين رولف شميت هولتس ناشر المجلة ومايكل يورجس رئيس تحريرها ومارتن هاجيله احد المحررين بها .

وكان روبنسون قد زعم في (٢١) ايلول انه باع هرمونات محظورة الى العداءة الاولمبية الامريكية فلورنس جريفيث جوينر وان لويس تعاطى عقاقير محظورة لتحسين ادائه .

وفي الوثائق التي قدمت الى المحكمة ادعى لويس ان سمعته كرياضي على المستوى الدولي تضررت بشدة وانه اصبح موضع سخرية البعض نتيجة لنشر هذا التقرير .

وذكرت الوثائق ايضا ان المجلة الفت التقرير من طبعتها الدولية لتقليل احتمال مقاضاتها .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

لفت نظر

● ومن بغداد يلفت المواطن احمد عبدالله نظر الجهة المختصة في امانة بغداد الى فتحة المجاري الموجودة في الشارع الفرعي المجاور لمطعم الراضي قرب الساحة الدائرية الصغيرة بعد نادي المشرق في منطقة (كمب سارة) فهي ممتلئة بالماء دوما وقد اخذ هذا الماء يتسرب منها الى اسس البيوت المجاورة . لاتخاذ ماتراه مناسبا لمعالجة سبب ذلك .

● ومن الحي العصري في قضاء الخضر بمحافظة المثنى يلفت المواطن محمد فرحان ونلس نظر الجهة الصحية والى البلدية في القضاء الى قيام احد سكنة الحي المذكور بايواء وتربية المواشي من الاغنام والابقار وحتى الجمال في بيته وفي عرصة مسيجة تقع قرب (الكراج) وفي ذلك ما فيه من مخاطر على صحة المواطنين من سكنة الحي ويدعوهما لمعالجة هذه المشكلة .

● ومن حي المواصلات بمنطقة البياع في بغداد تلفت المواطنة فاطمة هادي حسين نظر الجهة المختصة في امانة بغداد الى العدد الكبير من العرصات الخدمية والمتروكة المنتشرة بين بيوت المحلة (٨٥٣) بدون اسيجة مما جعلها مصدر مضايقات ومتاعب وربما مخاطر للمواطنين في البيوت المجاورة لها مما يستوجب معالجة هذه الحالة بما يناسبها من الاجراءات .

ردود موجزة

● المواطن شاكر محمود علي
ـ لامجال لتدخلنا في موضوع رسالتك لانه خارج عن طبيعة اختصاصات ومهمات هذه الصفحة وبامكانك مراجعة الطريق الاصولي المباشر في توجيهها الى المرجع الذي وجهتها اليه .

● المواطن امجد ابراهيم رسول من اربيل .
ـ رسالتك موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها . ومكررة ايضا الى جهات اخرى . ومن المستحسن متابعتها لدى الجهة المعنية بالطريق الاصولي المباشر . ولا موجب لنشر صورتها بالوقت الحاضر وقبل الوقوف على النتيجة .

● المواطن عبدالرحمن حسن من مدينة الشعلة
ـ الزميلة جريدة القادسية اقرب منا الى موضوع رسالتك . فاكتب اليها به ولامجال لتدخلنا في ذلك .

● المواطن رزق فريد عبدالعال من بغداد .
ـ بامكانك مراجعة المديرية العامة للمصرف المعني وعرض مشكلتك على المسؤولين فيه . ولا مجال لتدخلنا في شان كهذا لانه شان اداري خاص بالمصرف

● المواطنة ساهرة كاظم متعب من القرية العصرية في بابل .
ـ اذا كنت غير واثقة من دقة المعلومات المنشورة فان بامكانك التثبت منها بالاتصال بالمديرية العامة للتربية في محافظة بابل والاستفسار منها عن ذلك

● المواطن عاكف الونداوي من بغداد
ـ طبيعة الزاوية ومساحة الصفحة هما اللذان اقتضيا هذا التخصيص . مع تقديرنا لرايكم . وملاحظتكم

● المواطن باسم تركي حناوي من الحلة
ـ القانون هو الذي حدد طريقة بيع وايجار املاك الدولة وهي (المزايدة) ولا مجال للاستثناء في ذلك باي حال . كما لامجال لمنع المشاركين في المزايدة من رفع سعر البيع . لأن ذلك يتعارض مع احكام القانون والغاية من (المزايدة)

لاتقصير
في تشخيص الحالة المرضية لابنة المواطن

*** * * * * رسائل لاتنقصها الصراحة * * * * ***

قال المواطن

بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٠ راجعت مستشفى ابن الهيثم للعيون لمعالجة ابنتي البالغة سنتين من العمر . والمصابة بشلل العصب السادس الايسر . وذلك بموجب كتاب مستشفى صدام العام في السماوة المرقم ٥١٦٩ في ١٩٨٩/٧/١٩ بعد تعذر قيام المستشفى المذكور بالعملية اللازمة . وعند دخولنا الى غرفة الطبيب رقم (١) امتنعت الطبيبة عن فحص الطفلة المريضة بحجة ان الرقم (١) المكتوب على بطاقة المراجعة غير واضح او هو متحول من الرقم (٩) الى رقم (١) . ولم تُفدْ الاشارة بان ذلك غير مهم . واننا من محافظة بعيدة وقد انتظرنا ساعة ونصف ساعة لحين وصول دورنا في المراجعة ورجعنا الى كاتبة التذاكر التي حولتنا الى الغرفة رقم (٥) وهناك كتب على البطاقة (يراجع الدكتور غسان نوري) . وبعد ساعة عثرنا على الطبيب المذكور الذي كتب بدوره عبارة (شعبة الحول رجاء) حيث قامت الطبيبة المختصة ـ مشكورة ـ باجراء الفحص وتدوينه على بطاقة المراجعة . فعدنا الى الطبيب غسان نوري الذي كان مجتمعا بثلاثة اطباء . فبقينا بانتظاره الا انه ما إن انتهى من الاجتماع حتى غادر غرفته ولم تُفدْ توسلاتي اليه باجراء الفحص او حتى الاكتفاء بقراءة ملاحظة طبيبة شعبة الحول . وذهب الى غرفة ثانية في نهاية الممر حيث تبين لنا انه يشغل وظيفة (معاون مدير المستشفى)

وبعد ان انتصف النهار تحايلنا بكل الطرق للدخول عليه . ولكنه اكتفى بان قال لنا (اذهبوا . ليس بها شيء .. تعالوا كل ستة اشهر) علما بانه لم ينظر الى تقرير الطبيبة التي فحصت المريضة وشخصت الحالة .. وهنا لابد لنا من ان نسال .. لماذا ذهبنا اليه اذن ؟ ورجعنا الى اهلنا بخفي حنين !.

عبد الخضر سعيد
من محافظة المثنى

وقالت وزارة الصحة

وعند اطلاع وزارة الصحة على ماقاله المواطن في رسالته المحالة اليها من قبلنا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم/ قسم الاعلام والتثقيف الصحي/٥٤٩٥٤ في ١٩٨٩/١٢/٦ الذي قالت فيه :

اشارة الى ملجاء بجريدتكم العدد ٥٨٤٤ في ١٩٨٩/١٠/٨ المتضمنة شكوى المواطن عبد الخضر سعيد من محافظة المثنى نود ان نبين مايأتي :ـ

١ـ الحول هو انحراف محور النظر عن الوضع الطبيعي لاحدى العينين وعدم توافق حركة المقلتين عند عملية الرؤيا وهذه العين لاتشارك بصورة كاملة وصحيحة في عملية الابصار ولذلك تضعف قوة النظر فيها تدريجيا وتصاب بكسل او خمول الرؤيا .

يُعدُّ الكشف المبكر للحول وخاصة قبل بلوغ الطفل السن السادسة او السابعة من العمر عاملا مهما جدا للوقاية من المضاعفات التي ترافق الحول ولايمكن علاجها بعد تخطي هذه السن .

نصيحة يمكن ان نقدمها الى الاهل والمقربين من الطفل المصاب بضرورة ملاحظة ذلك في وقت مبكر وكما ذكرنا سابقا لغرض عرضه على الطبيب المختص ومعالجته حسب الطرق العلمية الصحيحة حيث يسترجع الطفل قابليته للنظر بسرعة

٢ـ تُعدُّ مستشفى ابن الهيثم للعيون مركزا استشاريا تقدم فيه الخدمات العلاجية لطب وجراحة العيون وبما يواكب اخر التطورات العلمية والتقنية التي طرات في هذا المجال ويتم استقبال المرضى المحالين اليها من مختلف المؤسسات الصحية في انحاء القطر لغرض فحصهم ومعالجتهم

ويُعدُّ ايضا مركزا تدريبيا يتم فيه تدريب ملاكات طبية متخصصة واطباء ممارسين في طب وجراحة العيون لغرض رفد المؤسسات الصحية باحتياجاتهم الى هذه الملاكات .

٣ـ اما بخصوص شكوى المواطن نود ان نبين

أـ تعذر الاتصال بالمواطن صاحب الشكوى لغرض تثبيت افادته بخصوص شكواه .

ب ـ ان السياق المعمول به في المستشفى المذكور اعلاه تنظيم عمل الاطباء وتقسيم المرضى المراجعين حسب ارقام الغرف من قبل قاطع التذاكر لاغراض تنظيمية .

ج ـ لقد تم تشخيص حالة الحول لابنة المواطن وكما ذكر في رسالته من قبل الدكتور غسان نوري فتاح وفق ملجاء بتقرير شعبة الحول حيث ابلغ المواطن بضرورة المراجعة بابنته كل ستة اشهر .

٤ـ بامكان المواطنين الاتصال بهاتفي شكاوى وزارة الصحة المرقمين ٤١٦٦٥١٢ اثناء الدوام الرسمي و ٤١٦٩٩١٩ بعد الدوام الرسمي للابلاغ عن اية مخالفة سلبية قد تطرا من خلال تادية مؤسساتنا الصحية لمنهاج عملها اليومي لغرض النظر فيها واعطاء الحلول المناسبة لها . شاكرين للجميع تعاونكم معنا .

للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه . مع التقدير .

برقيا

[illegible] مصلحة [illegible] اسالة ماء بغداد

المواطن مجيد محسن الزبيدي من بغداد بعث الينا بصورة مستنسخة من قائمة اجور الماء المستهلك في داره رقم الاشتراك [illegible] ٨٠٩ [illegible] القائمة [illegible] وقال في هامش مثبت عليها :ـ (اليك نسخة طبق الاصل من القائمة لجور الماء بمبلغ (٦٦٢/ـ) دينارا لقراءة واحدة للمقياس اعتبارا من ١٩٨٨/١١/١٩ ولغاية ١٩٨٩/٨/٢٦ اي لمدة تجاوزت التسعة شهور . واني هنا ليس لدي اعتراض رغم ان عدد افراد عائلتي هو اربعة انفار ولكن اعتراضي ينص على سؤالين هما :ـ ١ـ لماذا يقرا المقياس بعد مضي هذه المدة الطويلة ولمرة واحدة ؟ ٢ـ ولماذا تحلل وحدات الاستهلاك من الماء كوحدة متصلة لجميع هذه الشهور ولاتحلل على اساس الشهر الواحد [illegible] حللناها على اساس [illegible] لكانت الاجور حوالي (٤٧/ـ) دينارا وليس (٦٦٢) دينارا . وتهمني معرفة راي المسؤولين في المصلحة المعنية . مع التقدير .

هذا ما قاله المواطن . ويبقى ان نسمع قول الجهة المختصة في المصلحة المعنية . مع تقديرنا ايضا

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن طه محمد عبد الكريم
من كلية الشريعة في جامعة بغداد

في مايأتي نص كتاب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ مكتب الوزير ذي الرقم ٩٧٣١ بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٧ المتضمن جواب الوزارة على رسالتك المحالة اليها من قبلنا

كتابكم ذي العدد ٦٧٧٨ في ١٩٨٩/١١/١٦ نهديكم اطيب تحياتنا . في الوقت الذي نثمن فيه جهودكم الكبيرة في خدمة المواطنين في العراق العظيم

اعلمتنا مديرية الرعاية الاجتماعية في السليمانية بكتابها ذي العدد ١٨٩٨ في ١٩٨٩/١١/٢٠ از سبب تاخير موضوع المواطن (طه محمد عبد الكريم) ـ الطالب في كلية الشريعة (قسم اللغة العربية) (المرحلة الثالثة) جامعة بغداد هي مفاتحتهم الجهات ذات العلاقة في المحافظة وقد تم التاكيد هاتفيا بالسيد مدير قسم الرعاية الاجتماعية في المحافظة بخصوص الموضوع بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٦ فاجاب بعدم ورود الجواب حتى الان لكون عنوانه غير معروف في الوقت الحاضر راجين التفضل بالاطلاع مع تقديرنا لجهودكم الخيرة في خدمة المواطنين في ظل بطل النصر والسلام والبناء الرفيق القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

■ الى .. المواطن حمد عبد الجبوري

لقد اجابت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري / هيئة التصنيع العسكري على رسالتك المحالة اليها بكتابها ذي الرقم الدائرة الادارية /٣٣٧٩ في ١٩٨٩/١١/٢٥ الذي قالت فيه

كتابكم المرقم ٥٨٨٩ في ٩ ربيع الاول/ ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١١/٩ مع مرفقه شكوى المواطن حمد عبد الجبوري

نود اعلامكم بان المنشاة المذكورة قامت بالاعلان عن منح الوكالات للمجهزين عن طريق الصحف المحلية والتلفزيون وتم منح ٢٢٠٠ وكالة للوكلاء في كافة انحاء القطر وان المومأ اليه لم يقدم اوراقه لغرض منحه الوكالة الا بعد غلق منح الوكالات بتاريخ ١٩٨٩/١/٣١ وبما ان المنشاة لديها عقود تجهيز كثيرة مع العديد من دوائر الدولة ووزارة الدفاع فان تجهيزها اقتصر على وكلاء المنشاة فقط وان المنشاة جهزت المومأ اليه في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٨ او كانون الاول عام ١٩٨٩ عندما كانت تجهز جميع الوكلاء الذين سبق وان زودوا بهوية من الشركة العراقية التجارية وبالنظر لمنحها الوكالات الجديدة وعدم تقديمه لمنحه الوكالة فان حقه سقط في ذلك وبتقصير منه ولادخل للمنشاة فيه ..

يرجى التفضل بالاطلاع وتبليغه بما ورد اعلاه . مع التقدير

■ الى .. المواطن كمال ابراهيم احمد الدليمي
من محافظة الانبار ـ الرمادي

شكواك غير قابلة للنشر او التصرف لخلوها من عنوانك الكامل الذي قد تحتاج اليه الجهة الرسمية المختصة بموضوعها اذا ماتطلب الامر التحقيق في هذا الموضوع .

متابعة

ايضاح بيطري

في (تعقيب ومقترح) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٣ الذي تضمن تعقيب الطبيب البيطري عادل صالح هادي من البصرة على رد وزارة الزراعة والري المنشور بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٥ حول منع تجهيز العيادات البيطرية الخاصة بالادوية واللقاحات البيطرية لاعتبارات اقتضتها ـ كما قالت الوزارة ـ المصلحة العامة قال المواطن الطبيب

(وتعميما للفائدة اقترح ان تصدر الوزارة تعليمات تسمح بموجبها للاطباء البيطريين غير العاملين لديها بالتفرغ البيطري وانشاء مستوصفات بيطرية وعيادات في القرى والارياف والنواحي التي تفتقر للخدمات البيطرية . وتجهيزهم بمستلزمات العمل من ادوية .. ولقاحات بموجب قروض يمنحها المصرف الزراعي) .

وقد تلقينا من وزارة الزراعة والري مكتب السيد الوزير كتابا برقم ٣٧٨٦٩/٥/٣/٢ في ١٩٨٩/١٢/٧ تضمن ايضاحا لما اقترحه المواطن هذا نصه :

اشارة الى مانشر في عدد جريدتكم الغراء المرقم ٧٣٧١ في ١٩٨٩/١١/٢٣ ..

نود ايضاح مايلي

١ـ ان تعيين الاطباء البيطريين في دوائر هذه الوزارة يتم وفقا للحاجة الفعلية للاختصاص وتوفر الدرجة الشاغرة في الملاك والاعتماد المالي اللازم وبعكسه لايمكن التعيين الا بتوفر الضوابط المشار اليها اعلاه . مع العلم بان الوزارة قد اعتمدت مبدا التفرغ الزراعي لكل الاطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين وبامكان المعنيين مراجعة فروع الزراعة والري بالمحافظات كافة وكذلك الهيئة العامة للاراضي الزراعية وتقديم الطلبات للتفرغ الزراعي ضمن الضوابط المعتمدة .

٢ـ اما بخصوص المقترح المنشور من قبل الدكتور عادل صالح هادي حول فتح العيادات البيطرية حصرا بالاطباء غير المعينين في دوائر الدولة فهذا يعني حرمان الاطباء العاملين في الدولة من حقهم المهني في ممارسة العمل من جهة والى قلة الخدمات البيطرية المقدمة للمربين من جهة اخرى اضافة الى ان فتح العيادات البيطرية يقع ضمن صلاحية نقابة الاطباء البيطريين .

٣ـ يحق للطبيب البيطري استنادا الى التعليمات المركزية في تاجير احد المستوصفات البيطرية التي تعلن من قبل الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية او التفرغ لهذا الغرض وكذلك يمكن للاطباء البيطريين فتح العيادات البيطرية في القرى والارياف وحسب رغبتهم ويتم تجهيزهم بالمستلزمات اللازمة للعمل .

راجين التفضل بالاطلاع وماترونه مناسبا بشان النشر .. مع التقدير

عن وزير الزراعة والري
موفق الياس خضر
وكيل الوزارة .

رسائل لم تنشر

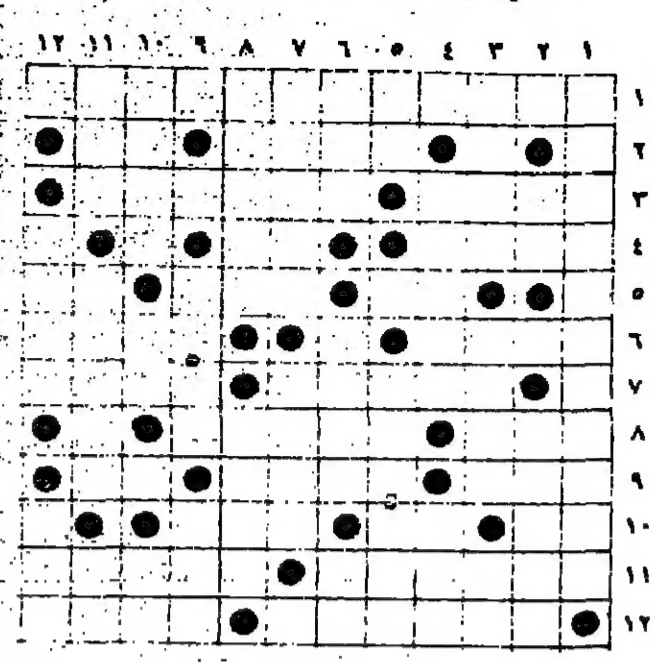
هذه طائفة من الرسائل الواردة الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر وانما اكتفي باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

رسالة المواطن صدام مطر من بغداد
رسالة المواطنة بسعاد عبدحسن من بغداد
رسالة المواطن صاحب ابراهيم رويز من ديالى
رسالة المواطن سعيد ابراهيم من البصرة
رسالة المواطنة ماجدة سحاب مصطفى من هيت
رسالة المواطن يوسف جبار هاشم من بغداد
رسالة المواطن طاهر رؤوف من السليمانية
رسالة المواطن احمد محمد شريف من بغداد
رسالة المواطن طالب محمود علي من بغداد
رسالة المواطنة بشرى ياسين من الموصل
رسالة المواطن مكرم محمد زكي عبدالعزيز من بغداد
رسالة المواطن خضير محمود العبيدي من نينوى

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : غالب مجيد ■



■ افقي ■

١ ـ مدينة عربية .
٢ ـ يشتغل
٣ ـ من اسماء السيف ـ مكاتيب
٤ ـ رحلتي ـ داخل القشر .
٥ ـ حرك المزيج ـ من الارقام الكبيرة ـ لقب كاتب ايرلندي ساخر .
٦ ـ اشفق ـ اسم سلسلة ادبية عربية
٧ ـ [illegible] نوافذ ـ [illegible]
٨ ـ خاف وحذر (معكوسة) ـ من الارقام الصغيرة ـ رمز رياضي .
١٠ ـ سقي ـ اداة جزم (معكوسة) ـ منطقة اثرية في السودان .
١١ ـ عاصمة جزر القمر (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) .
١٢ ـ دولة اوربية ـ علم او لواء (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ عالم عربي ومحدث (٦٤٢ ـ ٧٢٨) .
٢ ـ حاك الخوص ـ اسم علم مؤنث
٣ ـ خراب ـ حصحص ـ حرف مكرر .
٤ ـ اسم ممثلة مصرية ، المقطع الاول ـ رمل ، مبعثرة .
٥ ـ سقي ـ في الراس + من اجزاء ماكنة الحياكة (معكوسة) .
٦ ـ اشمل ـ صفة مذمومة ـ بسط .
٧ ـ في الصحراء (معكوسة) ـ من اجزاء الساعة .
٨ ـ من الطيور المغردة (بصيغة الجمع) ـ عكس ذكر ، تغير شكل الحرف الاخير .
٩ ـ حرف موسيقي + سقي (معكوسة) ـ ضد قعد .
١٠ ـ قبر ـ حرف مكرر ـ هرب .
١١ غاب او احتجب ـ مصيف عراقي (معكوسة) ـ مكرر .
١٢ ـ من الحلي النسائية ـ معدن ثمين

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشكلات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية /ص.ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٢/٢٣
٤ ربيع الاول ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

تمور عراقية تصل الى لندن

اوردت جريدة التجارة التي تصدر في لندن نبا عن تفريغ حمولة ٧٣٠٠ طن من التمور الواردة من البصرة في ميناء لندن .

وجدير بالذكر ان مقادير التمور المشحونة من البصرة الى بريطانيا العظمى منذ ابتداء الموسم الحاضر الى نهاية تشرين الثاني الماضي قد بلغت (١٧٤٦٤) طنا مقابل (٢٥٥٦٥) طنا في نفس المدة من السنة الماضية ويعزى سبب هبوط التصدير الى قلة الحاصل في هذا الموسم .

. جريدة لواء الاستقلال .

رفع مستوى التعليم في مدارس الاطفال

لاحظ مفتشو المعارف ان مستوى الاطفال المنقولين من مختلف صفوف مدارس الاطفال الرسمية في بغداد الى المدارس الابتدائية ضعيف جدا خاصة في دروس القراءة والاملاء والحساب .

ولهذا فقد طلبت من معلمات هذه المدارس بذل جهودهن لرفع مستوى الاطفال حتى اذا انتقلوا الى المدارس الابتدائية يتمكنون من السير بصورة تكفل نجاحهم .

وقالت المديرية في تعميم لها انها ستحاسب المعلمات المقصرات واللواتي ينقلن الاطفال من صف الى اخر قبل التاكد من قابلياتهم ومقدرتهم على السير في الصفوف الاخرى .

. جريدة الحوادث .

هجرة سكان القرى الى المدن

علمنا ان الدوائر المسؤولة اخذت تبدي في الايام الاخيرة اهتماما كبيرا بصدد هجرة السكان القرويين الى المدن بصورة هائلة وهي الهجرة التي اصبحت من مشاكل العراق البالغة الاهمية كما تؤكد تقارير تلك الدوائر . هذا وقد طلبت مديرية العمل والضمان الاجتماعي العامة بوزارة الشؤون من المؤسسة الدولية المختصة التابعة لهيئة الامم المتحدة تزويدها بالمعلومات اللازمة والمفيدة لمعالجة هذه المشكلة كما انها ترحب باية مساعدة تبديها المؤسسة للمساهمة في هذا السبيل .

. جريدة الاخبار .

مشروع صناعة الجوت في العراق

زار الملحق التجاري في السفارة البريطانية يوم اول من امس سعادة الاستاذ عبد الله الدلي مدير المصرف الصناعي العام واظهر له اهتمام بعض الشركات البريطانية بمشروع صناعة الجوت في العراق وطلب تزويده بالمعلومات الوافية عن المشروع كما بين استعداده للقيام بتجهيز المكائن الخاصة به .

. جريدة الزمان .

الاساتذة المصريون في معاهد العراق

يبدو الان ان جميع الاساتذة المصريين الذين انتدبوا للعمل في معاهد العراق قد وصلوا وتسلموا مناصبهم وقد اعرب سعادة مدير التعليم العالي العام عن مدى ماتشعر به وزارة المعارف العراقية من الشكر وعرفان الجميل لموقف حكومة مصر وتلبيتها طلب الحكومة العراقية بانتداب المدرسين المصريين على الرغم من مسيس حاجة معاهدها اليهم . وقال ان موقف مصر هذا من شانه ان يعزز العلاقات الثقافية ويؤدي الى التعاون التربوي والتعليمي

. جريدة الزمان .

لجنة التموين العليا تمنع تصدير البرتقال

لم تؤيد لجنة التموين العليا تصدير البرتقال من العراق وتلبية الطلبات المقدمة بشانه باعتباره يؤثر على ارتفاع اسعاره في الداخل فضلا عن كونه من المواد الغذائية المهمة .

. جريدة الزمان .

دور السينما

ـ سينما الحمراء (اليتيمتين) تمثيل فاتن حمامة وفاخر محمد فاخر وثريا حلمي .
ـ سينما دار السلام (الزناتي خليفة) تمثيل سهام رفقي وزوزو نبيل وحسن كامل واحمد البيه .
ـ سينما النجوم (المقاتلون) تمثيل راندولف سكوت وبربارا بريتون . الترجمة العربية على الفلم .

. جريدة الشعب .

امس ١٩٤٩/١٢/٢٣

انتشار البلهارزيا في منطقة سوق العمال بتل محمد

جاءتنا شكوى من تل محمد مفادها ان منطقة [illegible] تعرض البلهارزيا [illegible]

[illegible]

. جريدة الاخبار .

واليوم ١٩٨٩/١٢/٢٣

الرعاية الصحية

كان مرض البلهارزيا من الامراض الموجودة في القطر قبل [illegible] عاما اما الان فقد انحسر هذا المرض [illegible]

[illegible]

■ اعلان نتائج التحقيق ■

قنبلة بلاستيكية فجرت الطائرة الكولومبية

■ بوغوتا/رويتر : قالت شركة الخطوط الجوية الكولومبية ان قنبلة مكونة من متفجرات بلاستيكية فجرت طائرة ركاب تابعة للشركة في ٢٧ تشرين الماضي . مما ادى الى مصرع ١٠٧ اشخاص . هم كل من كانوا على متنها .

وفي مؤتمر صحفي قال السيد ادواردو برادا رئيس الامن في الشركة . معلنا النتائج الاخيرة للتحقيق في هذا الحادث . ان المحققين خلصوا الى ان القنبلة وضعت اسفل المقعد رقم (١٤ ف) بجانب باب خروج الطوارىء . وفوق خزان للوقود .

وكان هذا الانفجار الذي وقع بعد اربع دقائق و٣٦ ثانية من اقلاع الطائرة من بوغوتا في رحلة داخلية الى كالي قد ادى الى انشطار الطائرة الى اربعة اجزاء .

وقد قال مجلس الوزراء الكولومبي برئاسة الرئيس فيرجيليو باركو ان مهربي المخدرات هم المسؤولون عن تفجير الطائرة

■ فضيحة ايرانغيت ■

ارجاء محاكمة جون بويندكستر

■ واشنطن /وكالات : قرر قاضي اتحادي ارجاء محاكمة احد المتهمين في فضيحة ايرانغيت (جون بويندكستر) حوالي الشهر . وطلبت دراسة بعض دفاتر ملاحظات الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان .

وذكر القاضي هارولد غرين ان محاكمة المستشار السابق لريغان لشؤون الامن القومي . التي كان من المفترض ان تبدا في الثاني والعشرين من كانون الثاني . ارجئت الى العشرين من شباط . واوضح ان هذه المهلة ضرورية . وخصوصا لان محامي بويندكستر طلبوا ان توضع وثائق تعود الى ريغان في تصرف القضاء .

ومن المتوقع ان يسلم الرئيس السابق المحكمة هذه الوثائق من الان حتى السابع من كانون الثاني (المقبل) حسب ما ذكر غرين . ويعود الى القاضي ان يقرر احتمال استخدامها في محاكمة بويندكستر .

■ غورباتشوف يدعو لاجتماع طارىء ■

انتخاب برازوسكاس سكرتيرا اولا للحزب الشيوعي اللتواني المستقل

■ موسكو/واع : انتخب . الفيرداس برازوسكاس . سكرتيرا اولا للجنة المركزية للحزب الشيوعي المستقل لجمهورية لتوانيا السوفيتية .

وقد تم انتخابه في المؤتمر العشرين للحزب . والمنعقد حاليا في العاصمة « فلنيوس » . والذي كان قد قرر في وقت سابق استقلالية الحزب الشيوعي في لتوانيا .

وكان « برازوسكاس » البالغ من العمر (٥٧) عاما قد تولى قيادة منظمة الحزب الشيوعي السوفيتي في لتوانيا في خريف عام ١٩٨٨ الماضي .

وقد وصف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قرار تكوين حزب شيوعي مستقل في لتوانيا بانه خطوة موجهة نحو خروج الحزب الشيوعي اللتواني من قوام الحزب الشيوعي السوفيتي .

وابلغ غورباتشوف مؤتمر « فلنيوس » في رسالة وجهها الى المجتمعين هناك بان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي قرر عقد اجتماع طارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لمناقشة تلك الخطوة التي وصفها بانها تمس مصير الحزب الشيوعي السوفيتي بكامله .

■ اذاعة جوهانسبرغ ■

مانديلا لن يطلق سراحه قبل حلول السنة الجديدة

■ جوهانسبرغ/ رويتر : اعلنت اذاعة جوهانسبرغ المملوكة للدولة امس ان الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا لن يطلق سراحه قبل العام الجديد . منهيا تكهنات واسعة النطاق بالافراج عنه هذا الشهر .

ونسبت الاذاعة تقريرها الى مكتب الاعلام الحكومي .

وكان مانديلا (٧١ عاما) زعيم المؤتمر الوطني الافريقي . وابرز رمز لمناهضة الفصل العنصري في جنوب افريقيا . قد اعتقل في اب ١٩٦٢ . وحكم عليه في عام ١٩٦٤ بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم .

وكان الرئيس ف . و . دي كليرك الذي تولى السلطة منذ ثلاثة اشهر قد اتخذ خطوات بشان الافراج عن مانديلا .

■ تتعلق بالوحدة ■

امير البحرين يتسلم رسالة يمنية شمالية جنوبية مشتركة

■ المنامة/واع : تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة مشتركة من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح ومن الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد علي سالم البيض تتعلق بالخطوات الوحدوية بين شطري اليمن التي تمت مؤخرا .

وقام بتسليم الرسالة وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد علي مقبل ووزير الثروة السمكية بجمهورية اليمن الديمقراطية السيد سالم محمد جبران خلال استقبال الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة لهما امس .

■ لوجود اجهزة لاقطة ■

هدم السفارة الامريكية في موسكو

■ واشنطن/واع : قررت وزارة الخارجية الامريكية هدم مبنى السفارة الامريكية في موسكو . الذي ملأه السوفيت باجهزة لاقطة .

ونقل راديو (صوت امريكا) عن متحدث باسم الخارجية الامريكية قوله ان الوزارة تعتزم بناء مبنى جديد اكثر امنا . في الوقت الذي ستطالب فيه الاتحاد السوفيتي بتكاليف البناء . واتباع طريق التحكيم في هذا الشان .

■ لتنفيذ معاهدة الاسلحة النووية ■

توقيع مذكرة تفاهم بين امريكا والاتحاد السوفيتي

■ جنيف/واع : وقع ممثلون عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على مذكرة تفاهم حول سبل تنفيذ بنود معاهدة الاسلحة النووية متوسطة المدى وذلك في ختام اجتماعات الجلسة السادسة لهيئة التحقيق الخاصة بين البلدين هنا امس .

وقال ناطق باسم الوفد الامريكي في تصريح للصحفيين ان التوقيع على مذكرة التفاهم يمثل (خطوة جديرة بالاعتبار) نحو البدء بتطبيق بنود المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ من الناحية النظرية في الاول من حزيران عام ١٩٨٨

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان المذكرة تتضمن سلامة تطبيق بنود المعاهدة وذلك بوضعها تفاصيل اجراء عمليات تفتيش دقيقة تتعلق بازالة الصواريخ النووية السوفيتية والامريكية البالغ مداها بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ كيلو متر من مواقعها في العالم اجمع

كما تضمنت المذكرة عدة بنود تتعلق بالتحقيق في عملية ازالة الصواريخ ومراقبة عمليات تدميرها في مواقع التدمير نفسها كما حددت نوع الاجهزة التي سيستخدمها كل من البلدين في مراقبة عمليات التدمير اضافة الى بنود اخرى ضمنت منع قيام اي نشاط صاروخي للبلدين يتعارض مع بنود المعاهدة .

ويذكر ان هناك معاهدة مماثلة اخرى موقعة بين البلدين تتعلق بازالة الصواريخ النووية قصيرة المدى وقد اعلن الاتحاد السوفيتي في السابع والعشرين من تشرين الاول الماضي عن تدميره ذلك اليوم اخر صاروخ نووي قصير المدى يحتفظ به في ترسانته النووية فيما لم تقدم الولايات المتحدة بالمقابل مثل هذه البيانات .

وكانت هيئة التحقيق الخاصة التي قامت باعداد بنود مذكرة التفاهم هذه قد تشكلت بموجب معاهدة ازالة الصواريخ النووية السوفيتية والامريكية متوسطة المدى وذلك لضمان تنفيذ فعال لبنود المعاهدة .

اصـــــــداء

الاهتمام الاعلامي بالانجاز العلمي العراقي

العابد ردم الهوة العلمية بين العرب والكيان الصهيوني

الانجاز العراقي فاجأ الامريكان واصابهم بالحيرة والذهول

اجمعت شخصيات عربية تقيم في سويسرا ان اطلاق العراق منظومة ناقلة للاقمار الصناعية قد رفع من شان العرب ووضعهم في مكانة متقدمة في عالم اليوم

واكدت هذه الشخصيات في احاديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية الامكانات التقنية لمواجهة العدو الصهيوني .. وانه سيدعم القدرات العربية في الوقوف بثقة امام التحديات التي يواجهونها .

واجمع هؤلاء على ضرورة وقوف الاقطار العربية جميعا الى جانب العراق في دعم واسناد توجهاته العلمية اولا وللرد على الولايات المتحدة والكيان الصهيوني اللذين ابديا قلقا ومخاوف غير مشروعة ازاء خطوة العراق العلمية هذه

واتفقت الشخصيات العربية على مختلف مستوياتها على ان الانجاز الذي حققه العراق يعد مفخرة للعرب جميعا خاصة وانه يخدم المصلحة العربية العليا

ففي هذا المجال قال السيد (فوزي الملاح) الاستاذ بجامعة جنيف والمحاضر بالمعهد الجامعي للدراسات العليا ان اطلاق العراق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية هو انجاز عربي عظيم وهو فخر لكل ابناء الامة العربية

■ ثقل كبير ■

واضاف (انه ليس العراق فحسب ولكن الامة العربية ايضا اصبح لها ثقل كبير على الساحة الدولية التي لم يعد فيها مكان سوى لميدان العلوم والتقنية والاختراعات .

واوضح انه لم يعد امام العرب من خيار سوى تحقيق مثل هذا الانجاز العلمي من اجل اعادة التوازن الاستراتيجي في المنطقة العربية بعد ان مال خاصة في السنوات الاخيرة للكيان الصهيوني .

وقال ان هذه القفزة التي حققها العراق في ميدان العلوم كانت ضرورية للامة العربية من اجل بناء مستقبلها المشرق في عالم اصبحت فيه الكلمة العليا للعلوم والتكنولوجيا لاغيرها .

وقال السيد (قسطنطين صايغ) الاستاذ المحاضر بكلية الطب بجامعة جنيف ان اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية قد وضع الامة العربية على الطريق الصحيح ولم يبق عليها سوى المضي في هذا الطريق .

وقال السيد صايغ ان الانجاز العلمي العراقي هذا هو خطوة كبيرة على طريق مرحلة جديدة لانهاء تفوق الكيان الصهيوني

واضاف ان دخول قطر عربي الى ميدان صناعة الصواريخ المتطورة يعني ان العرب قد تمكنوا من ردم الهوة القائمة بينهم وبين الكيان الصهيوني في مجال العلوم والتكنولوجيا .. وهو بداية الامل لنهوض الامة العربي واستعادة مكانتها المرموقة بين شعوب العالم .

وقال ان هناك العديد من الاطراف الدولية التي تريد الابقاء على هذه الفجوة بين العرب والكيان الصهيوني . ولذلك ليس امام الاقطار العربية من طريق سوى التكاتف معا من اجل النهوض بالامة العربية في طريق العلم والتكنولوجيا

■ امريكا حائرة ■

واكدت صحيفة (الشعب) المقدسية ان امريكا اصيبت بالحيرة والذهول لاطلاق العراق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية ونجاحه منذ التجربة الاولى

وقالت الصحيفة في تعليق لها ان مخططي السياسة الامريكية تفاجاوا بالانتاج العراقي المتطور ودقة انطلاق الصاروخ من دون اي اخطاء

واضافت ان مايدور الان في فكر هؤلاء هو كيف يتسنى لبلد كالعراق وهو الخارج لتوه من حرب ضروس طاحنة امتدت ثماني سنوات . وكيف له ان يوفر لذلك الانتاج نفقاته المالية الطائلة بل كيف تم توفير القدرات العلمية لذلك الانتاج بعد تطويره لطائرات الاواكس والصواريخ الاخرى المحدودة الابعاد

واكدت صحيفة (العرب) ان العراق حقق قفزة كبيرة في اطار استراتيجيته لبناء قوة ردع استراتيجية بنجاحه في اطلاق صاروخ بثلاث مراحل قادر على حمل اقمار صناعية الى الفضاء الخارجي وبتطوير للصواريخ القاذفة (ارض ـ ارض) ليصل مداها الى الفي كيلومتر

وقالت في مقال كتبه السيد (جمال الدين حسين) .. ان اطلاق الصاروخ الفضائي (العابد) يمثل تاكيدا جديدا على ان القدرات الذاتية للعراق في مجال صناعة الصواريخ القاذفة قد وصلت الى درجة متقدمة للغاية . خاصة وان الصواريخ الفضائية ذات المراحل تتطلب تكنولوجيا راقية ومتقدمة حيث تعمل كل مراحله بوقود ومحرك صاروخي خاص وفي اطار حسابات محددة لقوة الدفع بمساعدة حاسب اليكتروني

■ رد سريع ■

واشارت صحيفة الايام التونسية الى ان الكيان الصهيوني استغل انشغال العراق بحربه مع ايران ليضرب مفاعل تموز النووي القاعدة التي كانت تحمل امال الامة العربية ظانا انه اجهض محاولة النهوض الى الابد ويومها قال السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمات قليلة ولكنها زاخرة بالمضامين المعبرة قال (العراق يحتفظ بحق الرد وسيرد في الوقت المناسب) ..

وذكرت الصحيفة التونسية ان الحرب العراقية الايرانية كادت تكون بلا نهاية نتيجة تعنت النظام الايراني واصراره على مواصلتها ورفضه السلم والجنوح الى التفاوض بعد ان استبدت به اوهام مجنونة اثارت نكريات شعوبية ورغم ان العراق المجيد خرج منتصرا من تلك الحرب التي استنزفت الدماء والامكانات فقد كان رد بغداد سريعا بنجاحها اطلاق صاروخ (العابد)

وقالت صحيفة مصرية ان نجاح العراق العربي في صناعة الصواريخ المتطورة يدل دلالة واضحة على ان في هذه الامة من يعمل ليل نهار لتعزيز القوة العربية القادرة على وضع حد للتفوق الصهيوني

واكدت صحيفة المساء ان خوف الصهاينة من ذلك الانجاز امر طبيعي لانهم يدركون ان كيانهم حالة دخيلة في قلب الوطن العربي . وان الامة العربية لن تستسلم مهما طال الزمن ولابد لهذه الامة ان تصحو وتهب لاستعادة حقوقها المغتصبة

وابت الصحيفة استغرابها للموقف الامريكي المتطرف في تحيزه للكيان الصهيوني وتهديده بضرب قواعد الصواريخ العراقية حسبما جاء على لسان كبير موظفي البيت الابيض جون سنونو وقالت ان الولايات المتحدة لم تفكر في استخدام تلك الوسائل عندما اطلق الكيان الصهيوني صاروخه ..

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

طارق عزيز يلتقي

من القضايا التي تعزز التعاون المشترك مستقبلا . ومن بينها اعداد مشروع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات الاجنبية بين الدول العربية والاوربية . ومشروع اقامة المعهد العربي لتنقية مصادر المياه والتحلية . وتنظيم ملتقى للشباب العربي ـ الاوربي في اليونان .

كما اتفق الجانبان على تعزيز العلاقات الثقافية العربية والاوربية . وزيادة المؤسسات الثقافية الاوربية والعربية في كلا الجانبين . بالاضافة الى التعاون الوثيق في مجال مكافحة التلوث . حيث تم الاتفاق على انشاء مركز لدراسة ضعف طبقة « الاوزون » فوق منطقة البحر المتوسط .

اما بخصوص اعادة هيكلية الحوار العربي ـ الاوربي وانشاء الية لتنظيم اعماله ومؤسساته . فقد تم الاتفاق على انشاء لجنة ثلاثية عربية . والاخرى اوربية (ترويكا) تضم ثلاثة من وزراء الخارجية . تجتمع سنويا مرة في قطر عربي والاخرى في بلد اوربي . وتكلف بالاشراف على كافة قضايا التعاون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الجانبين .

كما تقرر تشكيل مؤسسة دائمية منبثقة عن الحوار تسمى « اللجنة العامة » .. وتضم اعضاء من الطرفين وتجتمع مرة واحدة كل عام وتكلف بالاشراف على ملفات التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي . وترتبط بها ثلاث لجان فرعية متخصصة مشتركة من الطرفين العربي والاوربي .

وقال مراسل الوكالة ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . الرئيس الحالي للسوق الاوربية المشتركة . والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الرئيس الحالي للقمة العربية . سيستقبلان وزراء الخارجية العرب والاوربيين المشاركين في مؤتمر الحوار في وقت لاحق حيث سيلقيان كلمتين بالمناسبة تتطرقان الى العلاقات العربية والاوربية وقضايا التعاون واهميتها بين الوطن العربي واوربا .

توتر شديد

العيارات النارية بشكل عشوائي داخل المسجد مما ادى الى تحطيم زجاج نوافذه .

واقتحمت قوات صهيونية المستشفى الانجيلي العربي في مدينة نابلس وداهمت سكن الممرضات فيه .

وفي تطور لاحق وجهت وكالة الغوث الدولية في القدس احتجاجا شديد اللهجة الى سلطات الاحتلال الصهيوني لاستخدامها الرصاص الحي والقنابل السامة بكثافة ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

ورفضت وكالة الغوث الدولية اعتداء الجنود الصهاينة على عدد من موظفيها اثناء قيامهم بواجباتهم في عدد من المدن والقرى والمخيمات ووصفته بانه تصرف غير مسؤول .

عبدالرحيم بوعبيد

واضاف ان اعداء العراق كانوا يتمنون ان تنهك الحرب التي فرضها النظام الايراني طاقة العراق وقوته غير ان القيادة العراقية والشعب العراقي الشقيق افشل من خلال انتصاره الحاسم وانجازاته العلمية العظيمة كل مخططات الاعداء .

واوضح السيد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية ان الانجاز العراقي في ميدان الفضاء هو انجاز اخر يضيفه العراق الى سلسلة انجازاته الرائعة بعد انتصاره في حرب الطغيان التي واجهها بوسائله الخاصة وبعزمه وإرادته .

لنسال بصراحة وبلا مداورة !

ومن المفارقات التي تستدعي التامل ما يمكن ان ندعوه بسياسة الوجه والقفا التي اصبحت قوام السياسة الايرانية منذ تسلم الخمينيين للسلطة .

ففي الوقت الذي كان علي محمد الشخيري مستشار مرشد (الثورة) في ايران ومندوبه في مؤتمر عقد خصيصا في فندق « الكارلتون » ببيروت » يستنفر العبارات الحماسية مخاطبا المشاركين في المؤتمر ومعلنا عن عزم الجمهورية (الاسلامية) في وضع كافة إمكاناتها وقدراتها تحت تصرف المجاهدين الفلسطينيين واللبنانيين من اجل محو الكيان الصهيوني من الوجود . في هذا الوقت بالذات يعقد لويراني المستشار (الصهيوني) للشؤون الايرانية لقاءاته التي تمخضت عن الفضيحة الجديدة بملابساتها الاقتصادية والعسكرية والامنية . بكل من مساعد وزير الاستخبارات الايرانية « كنغرلو » وهو احد ابطال ايران غيت . وحسن ملائك السفير الايراني في العاصمة السويسرية » وسيروس ناصري ممثل ايران في مكتب الامم المتحدة بجنيف .

وقد كان اهم نتائج هذه المباحثات الاتفاق حول الصاروخ العراقي « العابد » وضرورة تدعيم التعاون بين الطرفين لمواجهة الخطر المتعاظم الذي يمثله العراق والحيلولة دون تقدمه في مجال انتاج الصواريخ الستراتيجية .

ما راي دمشق التي يربطها حلف استراتيجي معلن بطهران .. ما رايها بهذا الحلف الستراتيجي غير المعلن بين الكيان الصهيوني وايران ؟

وإذا كان المسؤولون السوريون وعلى رأسهم فاروق الشرع . لم يعدموا الصفاقة المدربة عندما برروا للخمينيين ما فعلوه في فضيحة ايران غيت بدعوى ان (الصهاينة) ارسلوا السلاح لطهران تسديدا لديون قديمة موروثة . فماذ ستكون عليه ذرائعهم في هذه الفضيحة الجديدة التي تتكشف اسرارها يوما بعد يوم ؟

ولنسال بصراحة وبلا مداورة او مواربة : ماراي العرب عموما . وبخاصة المتحمسين منهم لمسالة التطبيع مع « طهران » على استحياء طبعا . بلا شروط وبلا حدود وبلا قيود ؟

تشكيل حكومة للخلاص

جنرالات الجيش سيتولون السلطة لحين تشكيل حكومة . وقبل ذلك صرح ناطق عسكري ان القيادة الرومانية وقيادة الجيش في حالة تفكك وانه بات من المتعذر السيطرة على الوضع الراهن .

وفي تطور لاحق تحدث مذياع رومانيا عن قتال كان وما يزال دائرا بين قوات موالية للرئيسة المعزول ووحدات من الجيش في مدينة سيبو الى الشمال الغربي من بوخارست حيث تم اعتقال نيكو تشاوشيسكو نجل الرئيس المخلوع .

واعيد امس فتح الحدود مع يوغسلافيا كما سمح للصحافيين بالدخول الى رومانيا بعد ان منعتهم السلطات من نقل وقائع الانتفاضة الشعبية .

وقد وقعت يوم امس مصادمات واشتباكات بين الجيش والمتظاهرين قبل ان يعلن عن سقوط تشاوشيسكو واصدار قادة الجيش اوامرهم بوقف المذابح والبحث عن الرئيس المخلوع الذي فر من غير ان يعرف احد اتجاهه قبل القاء القبض عليه في مطار تيتو .

وشل الاضراب العام كل انحاء رومانيا . وقال مسافرون ان عمالا في مدن كثيرة احتلوا المصانع ومنعوا قوات الامن من دخولها .

قتال عنيف في العاصمة

وقالت رويتر ان العاصمة البنمية ذات المليون نسمة بدت كما لو كانت قد اكتسحها اعصار .

وتناثرت في الشوارع هياكل سيارات مخترقة وتهشمت واجهات المتاجر واختفت منها البضائع .

من جانب اخر اعلن الرئيس الامريكي انه لا يستطيع التكهن بمدة العملية العسكرية الامريكية في بنما .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوش قوله في رسالة وجهها الى الكونغرس (ان القوات الامريكية ستبقى هناك طالما كان بقاؤها ضروريا) حسب تعبيره .

ويذكر ان قانون الصلاحيات في الحرب يفرض على الرئيس الامريكي ابلاغ الكونغرس عندما يرسل قوات امريكية الى الخارج .

وفي الامم المتحدة قوبل الغزو الامريكي لبنما باستنكار وتنديد معظم المتحدثين خلال المناقشات التي اجراها مجلس الامن الدولي بهذا الصدد امس .

وندد معظم المتحدثين باستثناء السلفادور بشدة بالاجراء الامريكي .

واجمع المتحدثون على ان الاتهامات التي وجهتها واشنطن للرئيس البنمي نوريغا لاتبرر ابدا الغزو الامريكي لبنما .

وقد صوت المجلس بموافقة (١٤) صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت بالسماح لممثل عن الحكومة البنمية للمشاركة في مناقشات المجلس حول الغزو الامريكي .

وافادت التقارير امس عن قصف طائرات امريكية لضاحية سان ميجيلتو في بنما سيتي وعن اندلاع قتال عنيف بين القوات الموالية لنوريغا والقوات الامريكية في كولون ثاني اكبر المدن البنمية

اضواء جديدة

يجسد ان الامل بتحقيق الانتصار على اعداء الامة .

واكد البحث ان الانجازات العراقية بمجموعها تمثل قاعدة صلبة لقيام الصناعة العسكرية المتطورة .

وقال ان التحولات الكبرى في العراق جوبهت بمؤامرات من نمط خاص . وبعد ان فشل التامر على العراق وتعاظم الدور العراقي في المنطقة العربية والعالم . وهو دور ازعج اعداء العرب . وفي مقدمتهم امريكا والكيان الصهيوني . حاولوا التامر عليه بشن حرب استمرت ثماني سنوات . وكانت اخطر مؤامرة واجهها العراق .

واضاف ان العراق ادرك في وقت مبكر خطورة التاثير الاجنبي على سلامة القرار الوطني العراقي . فانتهج سياسة تقوم على تنويع مصادر السلاح . والبدء بتنفيذ برنامج لاستخدام التكنولوجيا المتطورة . واقامة صناعة عسكرية وطنية متقدمة

النظام الايراني والكيان الصهيوني بانه يقع ضمن سياسة ستراتيجية التعاون القائمة بينهما . التي تهدف في محصلتها الى الحاق الاذى بالعراق والامة العربية .

وقال السياسي المغربي السيد عبدالرحيم بوعبيد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لوكالة الانباء العراقية في الرباط امس ان التحالف الستراتيجي بين الكيان الصهيوني وايران لم يعد سرا . بل كشفت عن حقيقته عدة امور . ومن ابرزها فضيحة ايران غيت .

النشرة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

	الصغرى	العظمى
بغداد	٢	١٧
الموصل	٢	١٥
كركوك	٥	١٧
الرمادي	٤	١٦
بعقوبة	٦	١٨
الحلة	٥	١٨
النجف	٤	١٩
السماوة	٤	١٩
العمارة	٤	١٩
تكريت	٣	١٧
اربيل	٣	١٦
السليمانية	٤	١٤
كربلاء	٥	١٨
دهوك	١	١٥
الكوت	٣	١٨
الديوانية	٤	١٩
الناصرية	٤	١٩
البصرة	٦	٢٠

الحالة الجوية

المناطق كافة : يزول الضباب تدريجيا حيث يصبح الطقس حسنا مع ظهور قطعات متفرقة من الغيوم في المنطقة الشمالية وبعض اقسام المنطقة الوسطى . والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة في المنطقة الشمالية وشمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة في المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لمصايف القطر لهذا اليوم

المصيف	الصغرى	العظمى
صلاح الدين	٣	١٣
شقلاوة	١	١٤
سرسنك	٣	١١
سره رش	٤	١٣
سد صدام	٤	١٥
الحبانية	٣	١٧

عالم فسيح

■ بطلها مواطن بريطاني ■

محكمة تنظر في قضية تحايل غريبة

■ لندن /واع : تنظر احدى المحاكم البريطانية حاليا في قضية تحايل غريبة بطلها مواطن بريطاني استعمل جهاز الهاتف في مكالمات عالمية وداخلية بمبلغ (١٣) الف جنيه ثم غادر البلاد ولم يدفع

وعاش بضع سنوات في نيوزيلندة ثم عاد للعيش من جديد ببريطانيا واستاجر هاتفا جديدا تحت اسم مستعار وذات يوم كان يتحدث مع زوجته السابقة بالهاتف وفي نيوزيلندة حين دخل عليها لصوص فكان منه ان اتصل بالشرطة هناك فجاءت وانقذت الزوجة ..

وراى صاحبنا انه يستحق التنويه بعمله البطولي هذا فقص قصته لاحدى الصحف المحلية التي نشرتها مع صورته فما كان من مسؤولة البريد والتي لم تياس من العثور عليه طوال العشر سنوات الماضية حتى تعرفت الى صورته وتقدمت بشكوى ضده لعدم دفع مستحقات ادارة البريد السابقة وكذلك ثلاثة الاف جنيه جديدة .

اسوا حادث طرق في استراليا

■ سيدني/رويتر : لقي ٣٥ شخصا مصرعهم في اسوا حادث طريق في تاريخ استراليا عندما اصطدمت حافلتان كانتا تسيران في اتجاهين معاكسين قبيل الفجر في جزء من طريق سريع مشهور بكثرة الحوادث فيه .

وقالت الشرطة ان القتلى تمزقت اوصالهم من شدة التصادم الذي حول الحافلتين الى كتلة حطام متلاحمة لايزيد حجمها على حجم حافلة واحدة تقريبا . وذكرت ان الحادث وقع على جزء من الطريق السريع باسيفيك بالقرب من مدينة كيمبسي التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر شمالي سيدني .

ينتحر من اجل اخيه

■ لندن/واع : اقدم رجل عاطل من العمل على الانتحار باطلاق النار على نفسه امام مستشفى في فلوريدا لكي يتسنى للاطباء اجراء عملية لاستخراج قلبه واعطائه لشقيقه الذي يعاني من مرض في القلب وبحاجة الى عملية زرع قلب .

لكن المحزن في الامر ان احدا في المستشفى لم ينتبه للضحية إلا بعد عشرين دقيقة من توقف قلبه الذي لم يكن صالحا للعملية .

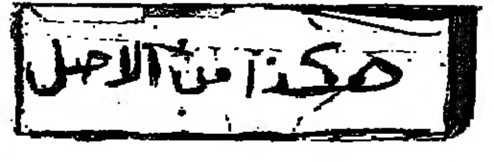
ويذكر ان الضحية « جيرالد اولسن » (٤٦ عاما) ترك ورقة بجانبه تفيد بانه قام بذلك من اجل ان يقدم قلبه لشقيقه عشية عيد الميلاد .

لص يسلم نفسه للشرطة

■ لندن/واع : سلم لص نفسه للشرطة في مقاطعة لستر البريطانية بعد ان شاهد برنامجا تلفزيونيا يطلب من المشاهدين المساعدة في التعرف إليه .

وقال اللص ديرموت هافان ٢٩ عاما الذي سرق شاحنة محملة بالمعاطف وتقدر قيمتها بنصف مليون جنيه انه يفكر بتسليم نفسه منذ ١٥ شهرا .

وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ١٠ سنوات .



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



الاغنية العراقية : همّ يطارد الجميع

الحديث عن الاغنية اصبح مثيرا للفكر .. فالاغنية التي تغسل احزان الروح تحولت الى هم ثقيل تنوء به هذه الروح مادامت اغانينا تدخل جحور الافاعي واعماق الانهار ، ولن نستغرب

اذا ماداخلت في قدور طهي الطعام .. ماسبب انهيار الاغنية العراقية التي كانت متالقة في الخمسينات والستينات ؟ .. من هو السبب . الشاعر ؟ الملحن ؟ او المطرب ؟

هذه التساؤلات دفعتنا لفتح ملف الاغنية العراقية .. واول الاطراف الذي بدانا الحوار معه رابطة شعراء الاغنية التي تشكلت حديثا .. الشاعر الغنائي عباس الحميدي امين سر الرابطة استهل حديثه :

تشكلت الرابطة من اجل حماية حقوق الشاعر الغنائي العراقي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان هذه الحقوق ومن مهام الرابطة العمل على تطوير الاغنية العراقية والمحافظة على اصالتها .

■ كيف ؟

من خلال عقد الاجتماعات مع شعراء الرابطة وكتابها واصدار بعض التوجيهات للنهوض بالاغنية العراقية

في هذه المرحلة ، مرحلة النصر والبناء . وبهذا الخصوص تشكلت لجنة لفحص النصوص الغنائية واصدرنا تعليمات للقطاع الخاص بعدم تسجيل اية مادة

غنائية الا بعد اجازتها من قبل هذه اللجنة وبتوجيه من السيد وزير الداخلية عقدنا ندوة موسعة حضرها ممثل من نقابة الفنانين ورئيس الرابطة الشاعر الغنائي كريم راضي العماري

دعونا فيها اصحاب التسجيلات كافة وشرحنا تعليماتنا لهم بهذا الشأن .

■ ماهي شروط الاغنية التي تجيزونها ؟

الوحدة الموضوعية للاغنية وعلى ان تكون ذات اصالة عراقية بحتة وتتحدث

عن النهضة والبناء والتقدم الحاصل في قطرنا ونبذ النصوص الهابطة وتلك التي لاتنسجم مع الذوق العام .

■ هل تعتقد ان هذه الشروط ستطور الاغنية ؟

يقول عباس الحميدي

موضوع تطوير الاغنية معقد ويتوزع بين الشاعر والملحن والمطرب .. ماذا يفعل الشاعر اذا لم يعط الملحن

لنص الاغنية لحنا يتناسب معه ؟ وماذا يفعل الشاعر اذا اداها مطرب صوته غير مناسب ؟ تطوير الاغنية يعتمد على ثلاثة عناصر احدها هو الشاعر .. ونحن

نعلم جيدا ان النص الجيد هو الاساس لذلك وضعنا الضوابط من اجل تطوير نص الاغنية .

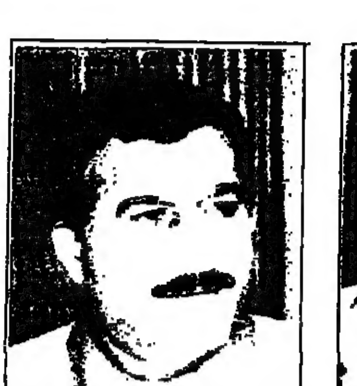
■ هل تتوقعون النجاح بعد هذا التدهور في الاغنية ؟

التعاون اساس النجاح في عملنا . وفي راينا اذا لم يحصل تعاون ودعم من قبل الجهات الاعلامية ونقابة الفنانين

والاخوة المطربين والملحنين فان مهمتنا ستكون صعبة وخطواتنا بطيئة . والخطوة الاولى التي نجحنا فيها هي

التزام اصحاب التسجيلات بتوجيهات وزارة الداخلية ونقابة الفنانين ورابطتنا بحيث ان اصحاب التسجيلات

اخذوا يجلبون ماسجلوه من اعمال جديدة الينا واجيز الصالح منها واخذ طريقه الى التسجيل



■ يعني ان الملحن ياخذ النص من رابطتكم ؟

ليس المهم ان ياخذ الملحن النص من الرابطة او حتى من المطرب المهم ان يكون مجازا من قبلنا

■ والنصوص الغنائية التي تقدم للاذاعة والتلفزيون ؟

في دائرة الاذاعة والتلفزيون هناك لجنة خاصة لفحص النصوص الغنائية

واحد اعضائها هو عضو في رابطتنا . نحن كرابطة نطلب عون الجميع كما نتعاون مع الجميع من اجل تطوير

الاغنية العراقية والمحافظة على حقوق الشاعر الغنائي . واود الاشارة هنا الى دعم نقابة الفنانين لرابطتنا وخاصة

النقيب السيد داود القيسي الذي وقع وثيقة تعاون بين مجلس النقابة

ورابطتنا واوعدنا بدعم الرابطة ماديا ومعنويا

■ رابطتكم تعمل على تطوير الاغنية فماهي شروطها لقبول الشاعر الغنائي عضوا فيها ؟

يجيب امين سر الرابطة عباس الحميدي

على المنتمي الى الرابطة ان يثبت جدارة وموهبة معروفة لدى الوسط

الفني وكذلك لدى الناس . فاحد شروط الانتماء ان يكون الشاعر ذا موهبة

وخبرة ومغنى له في الاقل عشرة اعمال غنائية ناجحة في الاذاعة والتلفزيون

ويشير الشاعر الغنائي عباس الحميدي مؤكدا

ومن مهام الرابطة انها ستحيل الى القضاء كل من يتجاوز على حقوق

الشاعر الغنائي وهناك امر يجب ان يعرفه الجميع هو ان كلمات اغانينا

تسرق في الخليج وخاصة في الكويت فهناك اكثر من خمسين اغنية عراقية

سجلها مطربون كويتيون اما بلحنها او وضع لحن جديد لها والغريب انهم يعيدون تسويقها الينا

مازال هم الاغنية يثقل الروح هل برئت ساحة الشاعر الغنائي من هذا التدهور . الشاعر الغنائي صبيح حسن عباس يقول

في رايي ان سبب تدهور الاغنية العراقية هو الملحن . لان الشعر الغنائي في العراق بخير وهناك شعراء لهم امكانيات جيدة

■ لكن كلمات معظم الاغاني رديئة ؟

اذن . لماذا يقبلها الملحن . اذا كنا لا

نجيد كتابة الاغنية فهناك شعراء القريض . وهناك ديوان الشعر العربي من العصر الجاهلي وحتى اليوم وفيه

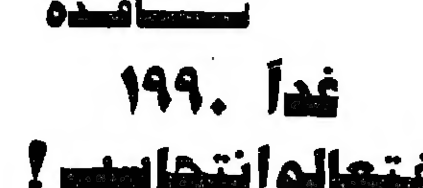
درر الشعر الملحن هو الذي يقف وراء تدهور الاغنية لان اغلب الملحنين لديهم الحان جاهزة ويبحثون عن نصوص

تلائم هذه الالحان الملحن لايتعب نفسه ويبتكر لحنا يخرج من صميم نص الاغنية بل لايتعب نفسه ويكتشف الاصوات التي تلائم اللحن .

هل توصلنا الى السبب الحقيقي ؟ .

لا .. فقد فتحنا ملف الاغنية العراقية وسنواصل البحث عن الاسباب .

محمد شاكر السبع
تصوير : نبيل الشاوي



نافذة
غداً ١٩٩٠ فتعالوا نتحاسب !

ماالذي حققه العراقيون في العقد الثمانيني ذي السنوات المثقلة بالحرب بالتصدي .. بالاستشهاد .. و .. بالانتصار ؟

ستقول : ان اعظم ماحققه العراقيون في العقد «الراحل» هو انتصارهم الكبير والباهر على العدوان الايراني . واقول اجل .. انه شيء يقترب من المعجزة والاعجاز فسنوات الدم التي مرت ليست تاريخا اعتياديا انما استثناء تاريخيا . ولكني اصر على القول ، ان العقد الثمانيني يحفل برائعة اخرى تتجاوز هذا الانتصار الفخم ! عجبا . ؟

وقبل ان تغادر «عجبك» ستضيف . هو الانجاز العلمي اذن .. منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية وتلك الصواريخ الشامخة ذوات المدى الذي بلغ الفي كيلومتر . واضيف انا ايضا . اجل . لقد دخلنا «نادي الكبار» بهوية عراقية استعصى على الكثيرين فك رموزها وتواقيعها حتى قادهم تصورهم الى الخروج عن دائرة التصور ! ولكني اصر مرة اخرى على القول بان العقد الثمانيني الذي سيغادرنا او سنغادره «توا» يظل يحفل باهم من هذا الانجاز العلمي الرائد الذي اهل العراقيين ليكونوا كبارا وكبارا في هذا العصر الذي بدا بتصاغر ويتصاغر امام «وقع» عقولهم القادمة من الزمن الاتي !!

وتسرح بك الذكريات لتستعرض قائمة طويلة من الانجازات الكبرى التي حققها العراق في ثمانينات هذا القرن . واجيبك اجل بيد ان «لكن الاستدراكية» تظل عالقة باطراف حديثي لتشير الى «رائعة» اخرى هي «فصل الخطاب» في «روائع العقد الثمانيني» ولكي لا تقع في دوامة الايهام . ساقول بملء الفم والعين والفؤاد . ان «رائعة» الثمانينات التي يفخر بها العراقيون وهم يدخلون التسعينات هي القيادة الضخمة لصدام حسين الرجل الذي عرف كيف يقيس الزمن باجزاء الثانية وهو يفسر مفردات العقد الثمانيني بمستجدات العقد التالي .. وذاك هو مجد التحليل والاستنتاج و .. والتنبؤ بما سيحدث غدا من خلال استقراء حدث الامس واليوم .

ان مجدنا ونحن ندخل التسعينات هو مجد الفكر «الصدامي» الذي تنبا بالامس بما يحدث اليوم .. وانظر الى خارطة العالم الاشتراكي ومايعتمل فوق تضاريسها هذه الايام لتدرك مجد هذا الفكر الذي جهر بسر المستقبل بينما تكتم الكثيرون على سر الماضي !

واذن .. فالانتصار شيء عظيم والانجاز العلمي شيء عظيم ومكاسب الثورة الاخرى اشياء عظيمة ولكن الشيء الاعظم هو فكر صدام حسين الذي لو لم نتواصل معه لكان الانتصار خسرانا ولكانت الطفرة العلمية تراجعا ولكانت المكاسب باهتة بل عقيمة .

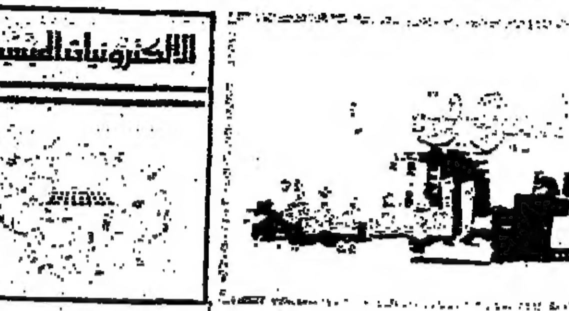
لقد انتصرنا بالفكر «الصدامي» وسندخل به منتصرين الى القرن الحادي والعشرين والقرون التالية .. وتلك هي رائعتنا ونحن نحاسب النفس عن المنجز المتفرد الذي تحقق في العقد الذي رحل .

■ منذر الجبوري

حراس الوادي

تم الاتفاق المبدئي بين المخرج يوسف فرنسيس واحد المنتجين على تمويل الفيلم المصري - الفرنسي المشترك الذي يحمل اسم «حراس الوادي»

من الاسماء المصرية المتوقع اشتراكها في هذا الفيلم نور الشريف وحسين فهمي وحمدي غيث



■ ... احتفالية في قاعة ابن النديم

■ مسرحية «السبحة» شريط فديو في الاسواق

■ الالكترونيات المبسطة كتاب صدر حديثا

■ يحتفل منتدى الادباء الشباب بالذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الشاعر بدر شاكر السياب على قاعة ابن النديم حيث ستقام احتفالية واسعة

تشارك فيها مجموعة كبيرة من الشعراء الشبان اضافة الى معزوفات وقصائد

مغناة يشترك في تقديمها نصير شمة وجواد محسن .. تقام الامسية في الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم السبت والدعوة عامة للجميع .

■ من ترجمة واعداد الدكتور محمد باسل الطائي صدر كتاب جديد يحمل عنوان «الالكترونيات المبسطة» يعرض باسلوب مشوق ومبسط ودقيق مبادىء الالكترونيات مبتدئا بالمعلومات الاولية عن الكهربائية والقطع الالكترونية واستخداماتها كما يعرض الافكار العلمية وطرق بناء الدوائر التماثلية والرقمية بما يمكن القارىء من تصميم وتنفيذ المئات من الدوائر المفيدة لاغراض علمية كثيرة .

■ عن شركة بابل ... الى الاسواق مسرحية «السبحة» ... المسرحية ...

■ صدر حديثا كتاب بعنوان «فن التفاوض» تاليف روجر فيشر ووليم اوري ود وقد اعده المؤلفان ضمن مشروع لجامعة هارفرد لبحوث التفاوض .. كتب مقدمة له الوكيل الاقدم

لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري حيث اكد على اهمية الكتاب للعاملين في المجالات التجارية والفنية والذين يمارسون اعمالا تتعلق بالتفاوض .

هذا الخبر !!

ذكرت شركة اوروتونيل ان مراجعتين للنفقات الاضافية لشق النفق تحت المانش اكدتا ان كلفة المشروع ستكون «قريبة من ٧٠ مليار فرنك فرنسي» نحو ١١ مليار دولار بدلا من الخمسين مليار فرنك فرنسي المقررة اساسا

وكانت الدراستان قد اجريتا في اعقاب خلافات حول حجم الكلفة الاضافية للمشروع قامت بين اوروتونيل صاحبة المشروع وتي ال ام «ترانس مانش لينك» التي تضم شركات الاشغال العامة العشر المكلفة بتنفيذه .

في السلامة اللغوية

يَحسَبُون كلَّ صَيحةٍ عَليهم

يتغير معنى الفعل الثلاثي المجرد احيانا بتغير حركاته حسبَ الابواب الستة له فعلينا وضع الفعل في الموضع الصحيح . فالفعل «حسب» اذا جاء من الباب الاول «باب نصر» اي مفتوح العين في الماضي مضموما في المضارع كان بمعنى «عدّ» ومصدره الحُسبان والحساب . قال تعالى «والشمسُ والقمر بُحسبان» وقال «جزاءً من ربك عطاءً حِسَابا» اما اذا جاء على الباب الرابع «باب فرح» او الباب السادس الاخير فهو بمعنى ظن ومصدره الحِسبان «بكسر الحاء» قال تعالى «وحسبوا ان لاتكون فتنة» وقال «يحسَبون كل صيحةٍ عليهم»

واذا جاء على الباب الخامس «باب كُرم» بضم العين في الماضي والمضارع فهو بمعنى صار حسيبا نسيبا والمصدر الحَسَب .

ولذلك اخطا القائل «كان ذلك في حسابي» والصواب «في حِسباني» اي في ظني .

وكذلك الفعل «حلّ» ياتي على الباب الثاني باب ضرب فيكون له معانٍ ثلاثة :

١- صار حلالاً قال تعالى «يحلّونه عاما ويحرمونه عاما» .

٢- حل المشاكل والتمارين وماشابه ذلك .

٣- وجب قال تعالى «ولاتطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي ومن يحلِل عليه غضبي فقد هوى» .

كما يقال «حلّ الدين» و«حلّ الرحيل» بمعنى وجب .

اما اذا جاء على الباب الاول «باب نصر» فهو بمعنى حلّ قال تعالى «او تُحل قريبا من دارهم» اما الحِلّ فياتي بمعنى الحلال قال تعالى «وطعامكم حِلّ لهم» وبمعنى النازل قال تعالى «وانت حِلّ بهذا البلد» .

وكذلك الفعل بُطل ياتي على الباب الاول «بَطَل يبطُل» فيكون بمعنى صار باطلاً . قال تعالى «فوقع الحق وبَطل ما كانوا يعملون» .

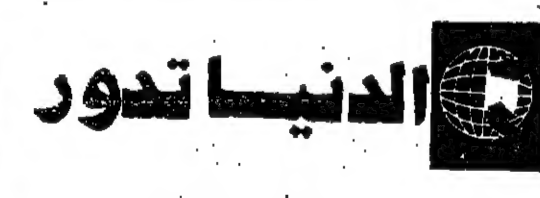
كما ياتي على نفس الوزن والباب فيكون معناه تعطل عن العمل والمصدر البطالة بكسر الباء لا البَطالة بفتح الباء كما هو شائع . اما اذا جاء على الباب الخامس باب كرُم بضمتين في الماضي والمضارع فهو بمعنى صار بطلاً والمصدر البطولة والبَطالة بفتح الباء .

ومنه الفعل «هوى» ياتي من باب ضرب فيكون بمعنى سقط قال تعالى «او تهوي به الريح في مكان سحيق» وياتي

من باب فرح فيكون بمعنى احب هوي يهوى فهو هوٍ وهي هوِية اي محب ومحبة قال الامام الشافعي

«هوايَ هوىً لم يالفِ الناسُ مثله
بـه طبتُ مـابـين الانـام وطابـا
احـبُّ الليـالي لا لهـو وانـمـا
لاقـرا سِـفـرا او لاخـطَّ كـتـابـا»

■ مظفر بشير



الدنيا تدور

■ سبق ان عرف «جيف فاهي» من خلال ظهوره امام «بريان دينهي» في فيلم «ريكي رود ريفوين» حيث اثبت وقتها جدارته .

ولسوف يطل «فاهي» على جمهور السينما الامريكية والعالمية قبل فترة قصيرة من اعياد راس السنة ، امام النجم القدير «كيلنت ايستوود» في فيلم «الصياد الابيض والقلب الاسود» المقتبسة عن رواية تحمل الاسم نفسه للمؤلف «بيتر فايرتيل» التي نشرت عام «١٩٥٥» .

في هذا الفيلم يؤدي «فاهي» دور كاتب حوار فيلم «الملكة الافريقية» الذي صورت مشاهده في «لندن» و«زيمبابوي» وفي

ربيع «١٩٩٠» سيشارك «فاهي» في فيلم اخر يحمل عنوان «اندفاع» مع الممثلة «تيريزا روسيل» حيث سيؤدي دور قاض

يظهر فجاة في حياة «روسيل» التي تؤدي دور ضابطة الشرطة .

انها بداية حسنة بالنسبة لممثل شاب مثله . فقد صنع لنفسه اسما في عالم التمثيل . فهو واخوانه واخواته الثلاثة عشر على علم تام بمعنى العمل الفني و«فاهي» الذي لم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب . اذ كان يعمل والده صيادا في منطقة ليست بالبعيدة عن شلالات «نياغرا» يقضي وقت فراغه في ممارسة هواية ركوب الخيل والمشاركة في سباقات اختبار القوة وهي رياضة من البساطة مزاولتها في مقاطعة «سان فيرناندو فالي» حيث ابتاع منزلا هناك .





دار الشؤون الثقافية العامة

تقوم دار الشؤون الثقافية العامة ، بطبع مجموعة من الكتب المتنوعة في مجالات معرفية عدة ، فقد بلغت الكتب الصادرة عام ٩٨٩ ما مجموعه «٢٨٤» كتابا اي بزيادة ٣٤ كتابا عن الخطة المقررة ، توزعت على مجالات اللغة والاداب ١٢٠ كتابا والكتب الانسانية «٣٨» كتابا ، والعلوم الصرفة «٨» كتب ، وعلوم تطبيقية وتكنلوجية «٢١» كتابا وكتب هيئة كتابة التاريخ «٣٠» كتابا ، ومؤلفات السيد الرئيس القائد «١٣» كتابا ، ودراسات في فكر السيد الرئيس القائد «٦» كتب ، والفنون «١١» كتابا والتراث «١٤» كتابا ، والكتب باللغة التركمانية «١٢» كتابا ، الكتب السياسية «١١» كتابا .

وقد وضعت دار الشؤون الثقافية العامة للعام القادم في مقدمة اهتمامها تطوير واقع مشروع النشر المشترك ، انسجاما مع اهداف مجلس التعاون العربي في المجال الثقافي ، وذلك من خلال اعتماد طبع «١٥٠» كتابا لكل عام من كتب دور النشر العربية ومايقابلها من كتب عراقية حيث وقعت الدار اتفاقية نشر مشترك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، والعمل جار على توقيع اتفاقيات مماثلة مع دور النشر في كل من الاردن واليمن ، وفي مجال النشر للعام القادم طبع «٤٠١» كتاب ، يضمنها تكليف عدد من الاساتذة والكتاب بتاليف «٥٠» كتابا لهذا العام ، بالاضافة الى العمل ضمن الارقام المتوقعة لاصدار الموسوعات المعرفية ، وتوسيع خطة نشر التراث العربي . اما طرائق تنفيذ الخطة ، فتعتمد بالاضافة الى الاستبيانات التي اعتمدتها الدار نهاية عام ٩٨٩ القيام بالمعارض الثقافية محليا وعربيا والتوسيع فيها لاغراض التعريف بالكتاب العراقي وقياس ملامح الطلب المحرق وفق استبيانات تعد لكل معرض ، واعتماد طريقة التكليف للخبرات العراقية والعربية المميزة ، واعادة نشر عيون التراث العربي النافدة من الاسواق ، واعتماد الترجمة بالنسبة للكتب العلمية الحديثة وغيرها وحسب الاصناف المعرفية .

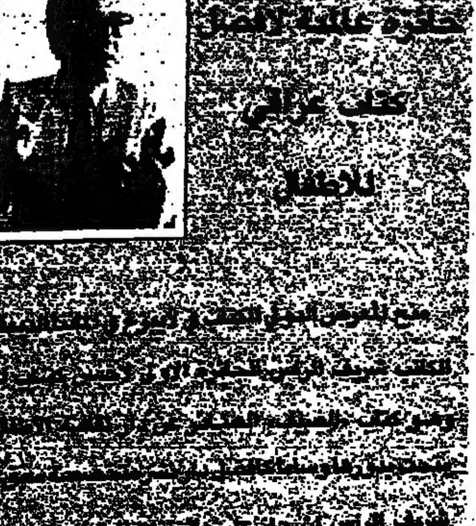
■ محمد جبير

الفراعنة في اليابان !

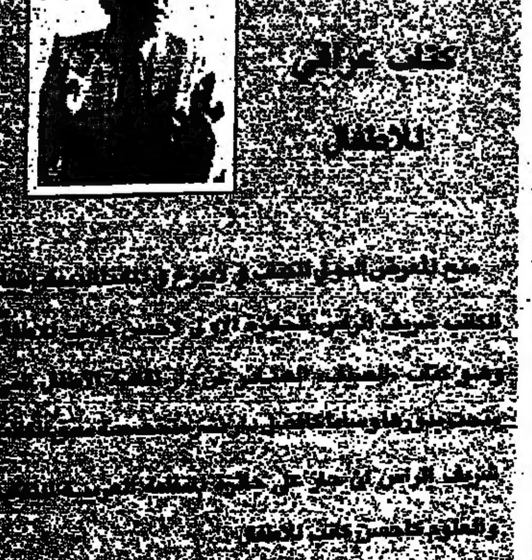
وافقت لجنة المعارض بهيئة الاثار على طلب اليابان اقامة معرض للاثار المصرية يطوف بسبع مدن يابانية لمدة عام ابتداء من شهر حزيران القادم .

صرح بذلك رئيس قطاع المتاحف بهيئة الاثار وقال ان المعرض يضم ٧٠ قطعة اثرية من مختلف العصور التاريخية بالاضافة الى مجموعة من اثار معرض ذهب الفراعنة الذي عرض باستراليا .

واضاف انه من المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال الشهر الحالي وفد من اليابان لتوقيع العقد النهائي لاقامة المعرض وتقديم وثائق التامين على القطع الاثرية وتقديم الدفعة الاولى وقيمتها نصف مليون دولار ومما يذكر ان الاتفاق ان تقدم اليابان مبلغ مليون و ٧٥٠ الف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات .







كتاب عراقي للاطفال